



دليل المرأة إلى إصلاح القطاع الأمني

بقلم ميغان باستيك *Megan Bastick*
وطوبي ويتمان *Tobie Whitman*



دليل المرأة إلى إصلاح القطاع الأمني

بقلم ميغان باستيك

Megan Bastick
وطوبي ويتمان

DCAF



مركز التطوير
القطاع الأمني
وسيادة القانون

The Institute for
Inclusive Security

شكر وتقدير

يشكر المؤلفان أعضاء المجلس الإستشاري الذين قدموا التعليقات القيمة والاقتراحات حول المسودات: روث غيبسون كايزر Ruth Gibson Caesa (نقطة الاتصال الوطنية، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام Mano River Women's Peace Network في ليبيريا) وازما فروغ Wazhma Frogh (مؤسسة شريكة ومديرة تنفيذية، معهد البحث من أجل المرأة والسلام والأمن Research Institute for Women, Peace & Security في أفغانستان); ألاء مرابط Alaa Murabit (مؤسس، منظمة صوت المرأة الليبية في ليبيا); جسيكا نوكهي Jessica Nkuuhe (نائب مدير، منظمة التضامن النسائي الأفريقية Femmes Africa Solidarité في السنغال); باندانانا رانا Bandana Rana (مديرة تنفيذية، منظمة ساثي Saathi في النيال); وسونيا ستويانوفيتش Sonja Stojanovic (مديرة، مركز بلغراد لسياسة الأمن Belgrade Center for Security Policy في صربيا). نشكر أيضًا مو بول Mo Poole لمساهماتها.

يشكر المؤلفان أيضًا كل من قبل أن يشارك في المقابلات من أجل دعم تطوير الدراسات التي أجراها هذا الدليل: زورانا أنطونيفيش Zorana Antonijevic (بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى صربيا); ماجدة بشيرفيش Majda Becirevic (مبادرة الأطلسي Atlantic Initiative); ماجا بيلوش Maja Bjelos (مجلس أصحابي السلام المعتمدين BCSP); راندينكا كاراجيكا Radenka Karajica (منظمة النساء نادا Nada Astra Anti-Trafficking Action); وإيفانا رادوفيتش Ivana Radovic (Women's Association Nada).

وتحتاج بالشكر أيضًا إلى المساعدين في الأبحاث من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) الذين دعموا عملية صياغة الدليل: نايمى هلفينستайн Noemi Helfenstein، كارولайн برادي Caroline Pradier، وفييل تريكي Veerle Triquet. كما يود المؤلفان التعبير عن تقديرهما لمساهمات الرملاء في فريق النوع الاجتماعي والأمن من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة - دانييل دي توريis Daniel de Torres، أنيكاي دوكري Anike Doherty، آنja Ebnöther، كارين غريم Karin Grimm، أيكو هولفيكيفي Aiko Holvikivi، كاثرين كيسادا Kathrin Quesada وكريستين فالاسيك Kristin Valasek - والرملاء في معهد الأمن الشامل - The Institute for Inclusive Security - ميشيل بارسا Michelle Barsa، سارا شاتوليبي Sarah Chatellier، شرين هال Shereen Hall، خايمي هورن Jaime Horn، جاكلين أونيل Jacqueline O'Neill، وأنجليك يونغ Angelic Young. بالإضافة إلى لورالاي كيلي Lorelei Kelly وفي الختام، نتوجه بالشكر إلى علياء مالكي Alia Melki ولينا ذكري Lina Zekri (DCAF) مساهمتهما في المراجعة النهائية لهذه النسخة (ترجمة للعربية).

ترجمة : شركة إندستري أرابيك للترجمة

تحرير : نادين ساحوري

طريقة إخراج الطبع: شركة إندستري أرابيك للترجمة

فكرة التصميم: شيلي مارتينيز Shelli Martinez

قضاة نساء يشاركن في ورشة عمل مهارات الدعوة، في فلاسيتش، البوسنة والهرسك، في يونيو ٢٠١٢ من تنظيم مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومبادرة الأطلسي Atlantic Initiative

تصوير: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة



معهد الأمن الشامل
The Institute for Inclusive Security

يهدف معهد الأمن الشامل بكل جرأة إلى تغيير مفهوم الأمن الدولي إذ لا يمكن الوصول إلى السلام العادل والمُستدام إلا عندما يشمل صانعوا السياسات النساء وغيرهن من أصحاب المصلحة الأساسية في تفادي النزاعات العنفية وفي تغيير هذه النزاعات. ويُسّر معهد الأمن الشامل، وهو برنامج في صندوق بدائلي هانت هاند Hunt Alternatives Fund وفق هذا المعتقد وهذه الرؤية فيدعم قيادة النساء كأداة أساسية لتفادي العنف ووقف الحرب وإعادة تأهيل المجتمعات بعد النزاعات الفتاكة، وذلك عبر:

١. تعزيز رغبة وقدرة من يصمم سياسات الأمن والسلام؛
٢. توفير الأبحاث حول أهمية الشمولية، والتوجيهات عن كيفية الوصول إلى هذه الشمولية؛
٣. تمكين النساء من المساهمة بفعالية في عمليات السلام، وبناء الإئتلافات بين القادة المختلفين الذين يقدمون حلولاً عملية للنزاعات الصعبة.

يمكن زيارة الموقع:
www.inclusivesecurity.org
يمكن الاتصال على:
info@inclusivesecurity.org

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)

يعتبر مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة أحد المؤسسات الدولية الرائدة التي تعمل في مجال إصلاح القطاع الأمني والحكم الرشيد للقطاع الأمني، حيث يوفر دعماً استشارياً داخل الدول وبرامج المساعدة العملية، ويضع ويعزز المعايير الديمقراطية الصحيحة على المستويين الدولي والقومي ويدافع عن الممارسات الفضلى ويقوم بأبحاث ذات صلة بالسياسات لضمان حكم رشيد ديمقراطي فاعل للقطاع الأمني.

ويعمل برنامج النوع الاجتماعي والأمن في مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة من خلال الأبحاث والسياسات وتقديم الاستشارات الفنية وفي المشاريع الإقليمية لدعم تنمية القطاع الأمني لتلبية الاحتياجات الأمنية لكافة النساء والرجال والفتىان والفتيات، ومحاربة كاملة من الرجل والمرأة في مؤسسات القطاع الأمني وعمليات إصلاحه.

www.dcaf.ch

يمكن الاتصال على: gender@dcaf.ch

© مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومعهد الأمن الشامل، ٢٠١٣. تشجع استخدام هذا الدليل وتبنيه ونسخه. غير أننا نطلب أن يتم الاعتراف بنص هذا الدليل واقتباس جميع المواد المستخدمة منه.

الرجاء الاتصال بنا إذا أردتم ترجمة هذا الدليل.



إنّ عائشة شاكرة لنهاية الحرب الأهلية في بلد़ها. فها يتم نزع سلاح المحاربين وها هم يعودون إلى مجتمعاتهم حاملين معهم القليل من المال والإمدادات من هيئة نزع السلاح الوطنية. غير أنّ المال سرعان ما يُصرف على شراء الكحول ولا يعرف أحد كيفية التصرف حول هؤلاء "العائدين"، لا سيما من قد يكون قد ارتكب منهم الشنائع في الحرب.

لقد علمت ماريَا بأنّه يتم تطوير إستراتيجية وطنية جديدة للأمن. ولكن عندما تُسأَل إذا كانت ستتم مناقشة هذه الإستراتيجية في البرمان كي تستطيع أن تستعلم عنها، تكتشف أنّه تم انتقاء لجنة بالسرّ قتَّل الجيش هي التي ستتصيغ هذه الإستراتيجية من دون اللجوء إلى مشاركة الشعب.

تشعر توفيقان بالغضب تجاه مقدار العنف الأسري المرتكب في مجتمعها ولكنها تشعر بالإحباط أكثر تجاه استجابة الشرطة المحلية للموضوع. فلقد اشتكت جارتها إلى الشرطة المحلية في العديد من المرات عن عنف زوجها لكنّ أعضاء الشرطة الرجال قالوا لها إنّهم لا يتدخلون بالشؤون العائلية.

ما الذي يجمع بين هذه النساء؟

إنّ غياب الأمن يقولب حياتهنّ اليوميَّة.

مقدمة

تشكيل الإئتلافات النسائية من أجل إحداث التغييرات في السياسات. ولقد ساعدت المراجعة الخارجية التي وفرها خبراء في أمن المجتمع المدني من أفغانستان وليبيا وليبيا والنيبال وصربيا وأوغاندا على تعزيز هذا الدليل والتأكد عليه.

يشكل هذا الدليل نقطة انطلاق ولا يشمل كل شيء. ولا يكون هذا الدليل كاملاً من دون أفكار وأعمال النساء مثل ذلك اللوائي بإمكانهن تكيف مضمون الدليل بحسب سياقهن الخاص. ونأمل أن يلهمك هذا الدليل على قوله الأمان في مجتمعك أو محافظتك أو بلدك وعلى تشجيع سواك لفعل المثل. نحن بأمس الحاجة إلى مشاركتك!

يشمل الدليل ثلاثة أقسام:

القسم الأول: فهم الأمن

يقدم هذا القسم مفاهيم الأمن ويفسر ما هو إصلاح القطاع الأمني ولماذا تلعب مشاركة النساء في المجتمع المدني دوراً حيوياً في تغيير القطاع الأمني.

القسم الثاني: المشاركة

يعرض هذا القسم سُرط طرق ملموسة يمكن للمرأة المشاركة فيها والتأثير من خلالها على الإصلاح، وهي تشمل البحث مروراً بالتحظيط والدعوة وصولاً إلى الحفاظ على المشاركة القائمة في القطاع الأمني.

القسم الثالث: أدوات العمل

يعرض هذا القسم مجموعة من النشاطات والأدوات التي تساعدهك على العمل.

يهدف هذا الدليل إلى تشكيلك أنت وجميع نساء المجتمع المدني في تغيير القطاع الأمني في مجتمعاتك وبلاذنك. ويشجعك على المشاركة في الحوار وصنع القرارات وفي إصلاح القطاع الأمني. وفي النهاية، إنك ستساعدن على تنمية القطاع الأمني كي يصبح فعالاً وخاضعاً لمحاسبة الشعب.

لقد قمت كتابة هذا الدليل للنساء اللواتي لم يدرسن موضوع الأمن رسميأً أو لم يعملن في القطاع الأمني. إذا كنت على علم بمسائل إصلاح القطاع الأمني، نأمل أن يوفر لك هذا الدليل الإلهام ويعطيك بعض الأفكار الجديدة. وإنك، بغض النظر عن خلفيتك، تفهمين احتياجات مجتمعك وترغبين بتحسين خدمة القطاع الأمني لك.

غالباً ما يتم حذف تجارب النساء في المسائل الأمنية أو التغاضي عنها. وقد يكون مجتمعك قد خاض النزاعات المسلحة وقد تكونين أنت كناشطة قد نظمت حركات سياسية. وقد تكونين قد حافظت على المجتمع عبر إدارة المدارس والمستشفيات وحافظت على وحدة عائلتك كربة الأسرة. وقد تكونين قد بنيت السلام عبر الحث على الحوار وعلى حل مسألة الحرب. وحتى لو لم يخض مجتمعك النزاع المسلح، فقد أخذت بعين الاعتبار المخاطر الأمنية التي قد تواجهك أنت وعائلتك. وإنك تعرفي ما هي الشوارع غير الآمنة في الليل وماذا يلقى الشبان المشاكل مع الشرطة أو مع العصابات أو لماذا يتم استغلال الفتيات.

أعد مركز جنيف للرقابة الديمقرطية على القوات المسلحة (DCAF) ومعهد الأمن الشامل هذا الدليل للنساء لأنه غالباً ما يتم إقصاء النساء من إصلاح القطاع الأمني بالرغم من أهمية وجهات نظرهن، وقوة شبكاتهن الاجتماعوية، وخبرائهن كناشطات، وقدراتهن على قوله المواقف. وغالباً ما تجد النساء أنفسهن خارج المناقشات حول الأمن لأنهن لا يعرفن بشكل أكيد كيفية المشاركة. ويشكل إصلاح القطاع الأمني مجال اهتمام العديد من البلدان والمنظمات الدولية والحكومات المازحة. ويدرك المجتمع المدني أهمية الدور الذي تلعبه المرأة ويرى في قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ الذي ينص على مشاركة المرأة في جميع نواحي السلام والأمن. ولكن من دون المعرفة اللازمة، قد تقوّت النساء في المجتمع المدني الفرصة لتحديد الأمان لمجتمعاتهن ولضمان حصول النساء والرجال والفتياں والفتياں على خدمات الأمن التي هم بحاجة إليها. وأيضاً قد يفوت الذين يقدمون خدمات الأمان فرصة توفير خدمات أكثر فعالية واستجابة.

يُوفّر هذا الدليل المعلومات والأدوات الأساسية للعمل ويستند على الخبرات الغنية والمتنوعة في المجتمعات المدنية حول العالم، كما أنه يقدم أمثلة عن نشاطات عملية ومبكرة في بعض الأحيان.

ويعمل كل من مركز جنيف للرقابة الديمقرطية على القوات المسلحة ومعهد الأمن الشامل على تعزيز شمل المجتمع المدني، وبالخصوص النساء، في القطاع الأمني وفي صنع القرارات حول شؤون الأمن. ولقد عمل مركز جنيف للرقابة الديمقرطية على القوات المسلحة مع منظمات المجتمع المدني في آسيا والبلقان والشرق الأوسط وغرب إفريقيا بهدف تعزيز مشاركتها في إصلاح القطاع الأمني. كذلك، يعمل معهد الأمن الشامل على تعزيز شمل النساء على نطاقٍ أوسع في مسائل السلام والأمن كما يسهل

الفهرست

القسم الأول: فهم الأمن

٤	ما هو الأمن
٥	ما هو القطاع الأمني؟
٥	ما هو إصلاح القطاع الأمني؟
٦	ما هي النشاطات التي قد تغير القطاع الأمني؟
٦	من يخطط لصلاح القطاع الأمني وينفذه؟
٧	دور المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني
٨	دور النساء في إصلاح القطاع الأمني
١٢	ماذا الذي تقدمه المعايير القانونية إلى مشاركة النساء في إصلاح القطاع الأمني
١٢	ما هي التحديات التي تقف في وجه مشاركة نساء المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني؟

القسم الثاني: المشاركة

١٤	البحث في مسائل الأمن
١٨	تشكيل إنلاف
١٩	التخطيط للعمل
٢١	وضع التوصيات
٢٢	الدعوة إلى التغيير
٢٢	تحديد أهداف الدعوة إلى التغيير
٢١	المشاركة في القطاع الأمني

القسم الثالث: أدوات العمل

البحث في مسائل الأمن	
#	١# أنواع وموارد المعلومات للبحث المكتبي
#	٢# أسئلة للمناقشة
#	٣# لائحة الدورات التدريبية المجانية على الإنترنت المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وشؤونه
#	٤# المصطلحات المتعلقة بالأمن
#	٥# ما هي الأدوار التي تلعبها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني
#	٦# القوانين والنصوص الإقليمية والدولية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وبالمراة

تشكيل إئتلاف

٤٥	٧# تمرين تخطيط للأطراف المعنية
٤٦	٨# نموذج عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف جديد يرتكز على إدماج النساء في إصلاح القطاع الأمني
٤٧	٩# نموذج عن جدول أعمال أول إجتماع للإئتلاف

التخطيط للعمل

٤٧	١٠# أسلحة تُطرح عند التخطيط للعمل
٤٩	١١# نسخة نموذجية لخطة عمل
٥٠	١٢# نموذج عن خطة عمل
٥٢	١٣# نموذج عن برنامج عمل متند على يومين وتهدف إلى التخطيط للعمل لتشكيل إئتلاف
٥٣	١٤# تمرين جماعي حول تحديد الأولويات

وضع التوصيات

٥٤	١٥# وضع ورقة العمل للتوصيات
٥٥	١٦# أمثلة عن توصيات
٥٦	١٧# نسخات نموذجية للتوصيات الدعوة إلى التغيير

الدعوة إلى التغيير

٥٧	١٨# نموذج عن رسالة إلى مسؤول كبير في الأمن لطلب الاحترام
٥٨	١٩# نصائح حول التعامل مع الإعلام
٥٩	٢٠# نسخة نموذجية عن بيان صحفى
٦٠	٢١# وضع إطار للرسالة: نقاط الكلام عن الأمن
٦١	٢٢# كيفية مواجهة المشككين

المشاركة في القطاع الأمني

٦٢	٢٣# نموذج عن برنامج عمل لجسسة تدريبية مدتها يومين حول النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني
----	--

ملاحظات ختامية

مختصر الأسماء

موارد إضافية

القسم الأول: فهم الأمن

ما هو الأمن وما هو القطاع الأمني وإصلاح القطاع الأمني؟

ما هو الأمن؟

إنّ الأمن هو حال من غياب الخطر أو التهديد وهو وضع يتمّ فيه حفظ حقوقك وتعاملوك فيه مؤسسات الدولة بعدل. ويختفي الأمن مجرّد غياب النزاع المسلح إذ إنّه بيئيّ يتمكّن الأفراد فيها أن ينجحوا ويعيشوا وأن يصلوا إلى التعليم والخدمات الصحية وأن يتمتعوا بالديموقراطية وحقوق الإنسان وبالتنمية الاقتصادية. يعني الأمن أنك في أمان عندما تمشي في الشارع وفي أمان في منزلك وأنك تمتلكين ما يكفي من الغذاء وتجدين الفرص لإعالة عائلتك ويمكنك أن ترسل أيّاً من أثاثك وبناتك على حدّ سواء إلى المدرسة. وإن الوصول إلى الأمن هو عملية مستمرة تلعب فيها الحكومة ومؤسسات القطاع الأمني والمجتمعات، بما في ذلك النساء، دوراً مهماً.

يختلف معنى الأمن مع اختلاف الأفراد والمؤسسات. غالباً ما ترتكب الحكومات على ما يضمن أمن الدولة، أي الحدود المحصنة والقوة العسكرية القوية، بينما يرتكب أغلب الناس على أمنهم وأمن عائلاتهم في كلّ يوم. هل بإمكانك الحصول على المعالجة الضرورية في المستشفى إذا مرضت؟ هل تساعدك الشرطة من دون رشوة؟ تشغّل العدالة جزءاً مهماً من الأمن: هل يتحمّل من يرتكب الجرائم مسؤولية أعماله؟ يتعرّض كلّ شخص في أيّ مجتمع أو بلد إلى تهديدات أمنية فريدة وكلّ شخص أولويات أمنية مختلفة. ويلعب نوع الشخص الاجتماعي (بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل العمر والفتنة الاجتماعية والإثنية/العشيرة/القبيلة/الطبقة والمليول الجنسي) دوراً في اختبارات هذا الشخص الأمنية.

ما هو النوع الاجتماعي؟ يشير النوع الاجتماعي إلى الأدوار والهويات وال العلاقات بين النساء والرجال التي يحددها المجتمع. ويحدد النوع الاجتماعي - بالإضافة إلى الإثنية والอายุ والفتنة الاجتماعية والديانة وغيرها من العوامل الاجتماعية - أدوار النساء والرجال في المجتمع وسلطتهم ومواردهم بالإضافة إلى علاقات السلطة بين النساء والرجال. أمّا "الجنس" فيشير إلى الاختلافات البيولوجية بين النساء والرجال. لا تحدد الاختلافات البيولوجية "النوع الاجتماعي" بل يتم تعلّمه بحيث تلقن العائلة والثقافة الفتيان والفتيات منذ عمر باكر أدوارهم المُختلفة وطريقة تصرفهم. ولكن قد تختلف هذه الأدوار والهويات المُعترف بها بحسب المجتمعات أو البلد وقد تتغير مع كلّ جيلٍ جديد.

وغالباً ما يمتلك النساء والرجال والفتيات والفتانيات احتياجات أمنية مختلفة. وتختلف اختباراتهم حول العالم فيما يتعلق بالإعتداءات الجنسية والإتجار بالبشر وعنف العصابات والسرقات والقتل المتعلق بالمهرب والاختطاف وجرائم الشرف، وهي ليست سوى أمثلة قليلة. وعلى سبيل المثال أيضاً ذكر أنّ فوق ٩٠ في المائة من الوفيات المتعلقة بالأسلحة هي من الرجال^١ بينما يتعرض ربع إلى نصف النساء في معظم البلدان إلى العنف الجسدي على أيادي أزواجهنّ أو شركائهم.^٢ ويتمتع النساء والرجال والفتيات والفتانيات حول العالم بإمكانيات مختلفة للوصول إلى الموارد مثل الأرض والماء والتعليم والخدمات الصحية والسلطة السياسية. فتمتلك النساء أقل من ١٥ في المائة من الأراضي حول العالم ونسبة ٢ في المائة من الأراضي في العالم النامي.^٣

ويمتلك النساء والرجال والفتيات والفتانيات أيضاً وجهات نظر مختلفة حول السلامة ودرجات الثقة في المؤسسات. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية ترى النساء في منطقة كيفو الإعتداءات الجنسية، بما في ذلك الاغتصاب، على أنها التهديد الأمني الأساسي بينما يتعرض الرجال أولاً إلى تهديد السلاح والتجنيد القسري في العصابات المسلحة.^٤ وكشفت الأبحاث حول تأثير الأسلحة الصغيرة في غرب إفريقيا أنّ الرجال يشعرون بالأمان أكثر عندما يمتلكون السلاح بينما ترى النساء الأسلحة على أنها تهديداً ملمازاً.^٥

تقول النساء والفتيات في فلسطين إنّ التحرش من الرجال والفتانيات في الشوارع هو أكثر أنواع انعدام الأمن الذي يواجهنه كل يوم إذ يتم اعتبار الشوارع على أنها أماكن "للرجال فقط" وبالتالي هي أماكن يتم ربطها بالخوف والتخييف والتحرش الجنسي وغياب القانون.

على الخدمات التي تقدمها مؤسسات القطاع الأمني، مثل الشرطة والمحاكم، أن تتحذّز بعين الاعتبار اختلاف الاحتياجات ووجهات النظر والاختبارات بين النساء والرجال والفتيات والفتانيات. فعلى سبيل المثال، على الشرطة أن تقوم بالتدريبات والإجراءات للاستجابة إلى الأنواع المختلفة من العنف التي يواجهها النساء والرجال في العادة وأن تقوم بإجراءات خاصة للستجابة إلى الأطفال.

ويجب أيضاً اتخاذ اختلاف الاحتياجات ووجهات النظر والخبرات لدى النساء والرجال والفتيات والفتانيات بعين الاعتبار في عمليات إصلاح القطاع الأمني. غالباً ما تستثنى مؤسسات القطاع الأمني وجهات نظر السكان المحليين ونادراً ما تتناقش أو تقيّم ما يحمل الأمن من معنى على مستوى المجتمع والعائلة والأفراد. وكذلك، غالباً ما يتم التغاضي عن مشاركة النساء والفتيات في إصلاح القطاع الأمني بالرغم من أنهنّ يشكّلن ٥٠ في المائة من السكان. ولذلك فإن التحديات والفرص تكمن في توفير الأمن لجميع الأفراد.

ما هو القطاع الأمني؟

الآن وقد أعطينا فكرة عما يمكن أن تحمل عبارة الأمن من معانٍ، يجب أن نوضح من هي مختلف الأطراف الفاعلة التي تضمن هذا الأمن لأن معرفة مختلف الأطراف الفاعلة ومعرفة وظائفها وأولوياتها يساعدك على فهم من هي الجهة المسؤولة عن إحداث التغييرات التي توّدّين رؤيتها.

وفي العموم، يتّألف القطاع الأمني من جميع المؤسسات وغيرها من الهيئات التي تلعب دوراً معيناً في ضمان أمن الدولة وشعبها. وتتضمن هذه المؤسسات والهيئات:

- **القوى النظامية المسلحة والأمنية:** القوات المسلحة وقوات الدفاع، الشرطة، الدرك، القوات شبه العسكرية، حرس الرئاسة، المخابرات والأمن (العسكري والمدني)، حرس السواحل، حرس الحدود، سلطة الجمارك، الوحدات الإحتياطية أو المحلية (قوات الدفاع المدني)، قوات الدفاع النظامية.

• **أجهزة الرقابة والإدارة الحكومية:** السلطة التنفيذية، هيئات الإشتراكة في الأمن الوطني، الـبرلمان، وزارات الدفاع، والشؤون الداخلية، والشؤون الخارجية؛ هيئات إدارة الأموال (وزارات المالية، المسؤولون عن الميزانية، وحدات التدقيق في الحسابات المالية والتخطيط)؛ مجالس المراجعة المدنية؛ هيئات استلام شكاوى الشعب (بعض) أمناء المظالم.

• **هيئات الرقابة المستقلة:** منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك الإعلام ومراكز الأبحاث، والنقابات المهنية؛ وهيئات حقوق الإنسان؛ (بعض) أمناء المظالم.

• **مؤسسات العدالة وسيادة القانون:** القضاء ووزارات العدل؛ السجون؛ خدمات إخلاء السبيل المشروط؛ خدمات التحقيق في الجرائم وخدمات المحاكمة؛ وأنظمة العدالة العرفية والتقاليدية (مثل الشيوخ ورؤساء العشائر والمجالس التقليدية).

يمكن أيضاً اعتبار الجماعات المسلحة غير النظامية (الثوار، المليشيات غير النظامية، إلخ) والجيوش الخاصة والشركات الأمنية جزءاً من القطاع الأمني.

ما هو إصلاح القطاع الأمني؟

إن إصلاح القطاع الأمني هو عملية إصلاح (أو تغيير) تضمن بقاء مؤسسات القطاع الأمني كهيئات يلتجأ إليها الناس ولا يهربون منها. يهدف إصلاح القطاع الأمني إلى زيادة قدرة البلد على تلبية مختلف الإحتياجات الأمنية للمجتمعات بشكل فعال ومستمر مع احترام معايير السيطرة المدنية والشفافية وسيادة القانون. يعمل إصلاح القطاع الأمني أيضاً على ضمان عمل مؤسسات القطاع الأمني مع كامل الاحترام لحقوق الإنسان وعدم التمييز ضد أي فرد.

"الأهم هو تقديم تعريف الأمن من وجهات نظر النساء فليس الأمن بالنسبة إليهنَّ رجلاً يليس الذي العسكري يقف قرب دبابة وفي يده سلاح. تتبع النساء مصطلحاً أوسع هو الأمن البشري أي القدرة على الالتحاق بالمدرسة وعلى الوصول إلى الخدمات الصحية والقدرة على العمل والوصول إلى العدالة. وإنه عبر تحسين نطاقات التهديد هذه وحسب يمكننا مواجهة التهديفات."

أرزالة أشرف
Orzala Ashraf
عضو مؤسس، منظمة المساعدة الإنسانية للنساء والأطفال في أفغانستان
Humanitarian Assistance for the Women and Children of Afghanistan

وذلك من خلال التغطية الإعلامية وتغطية منظمات المجتمع المدني للمحاكمات.

- متابعة انتهاكات الشرطة لحقوق الإنسان من خلال مجالس محلية تتقبل الشكاوى.

من يخطط لإصلاح القطاع الأمني وينفذه؟

نجد مختلف الأطراف التي لها علاقة بإصلاح القطاع الأمني عندما تكون عملية الإصلاح رسمية وطال جميع أنحاء الوطن. وبينما يدو عدد الأطراف المعنية هائلاً في بعض الأحيان، يدلّ أيّها على توفر فرص مختلفة لمشاركتك وإحداث التغيير. تعرض لك اللائحة أدناه فكرة عن مختلف الأطراف التي قد تلعب دوراً معيناً في العملية.

الأطراف الوطنية

تلعب الحكومات الوطنية عادةً الدور القيادي (أو "متلك") العمليات الرسمية لإصلاح القطاع الأمني. وتكون وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية أو مجلس الأمن القومي، هي الجهة التابعة للحكومة الوطنية التي تنسّق هذه العملية. وأيضاً، قد يكون لأيٍ من الوكالات أو الأطراف الحكومية الوطنية المذكورة في فقرة "ما هو القطاع الأمني؟" دوراً في إصلاح القطاع الأمني.

بالإضافة إلى ذلك، قد تقدم منظمات المجتمع المدني التي تعمل على المستوى الوطني خبراتها و المعارفها في المجتمعات المحلية. فعلى سبيل المثال، لعبت العديد من المنظمات غير الحكومية في جنوب إفريقيا في أواخر التسعينيات دوراً حاسماً في تغيير القطاع الأمني، وذلك عبر قولبة الأفكار حول الأمن وتنظيم الحصول على تعليقات المواطنين (بما في ذلك حملة وقف إطلاق النار Ceasefire Campaign، ومعهد سياسات الدفاع

Institute for Defense Policy و مجموعة الأبحاث العسكرية Military Research Group والوشاح الأسود Black Sash). ستتم مناقشة الدور الخاص الذي لعبته منظمات المجتمع المدني في وقتٍ لاحق.

يمكن في بعض الأحيان تأسيس لجنة بريطانية مؤلفة من النواب، أو فريق عمل مؤلف من أفراد من مختلف الوزارات الحكومية كما يمكن أن تشمل هذه اللجنة أو هذا الفريق ممثليين عن منظمات المجتمع المدني.

هيئات الأمن الجهوية/المحلية

قد تشارك هيئات الأمن المحلية والإقليمية أيّها في عمليات إصلاح القطاع الأمني. ومن الأمثلة عن هيئات الأمن المحلية: مجالس الشرطة، ولجان الأمن المحلية، ومجموعات المراقبة لخدمة الشعب. يمكن مراجعة الأمثلة ٩ و ١٠ من البوسنة وهابيتي. قد تطال الإصلاحات هيئات وخدمات الأمن المحلية وفي بعض الأحيان تقدم هيئات الأمن المحلية معلومات مهمة حول العملية الوطنية لإصلاح القطاع الأمني.

ويشكّل إصلاح القطاع الأمني فرصة لكِي تدخل في حوار حول ماهية الأمن وكيف يمكن للمؤسسات أن تعمل بشكل أفضل ومن يجب أن يشار� في هذه المناقشة. نحن نعلم أنّه ينبغي أن تكون جزءاً من هذا النقاش! ولكن عليكِ إقناع الأفراد المعنيين بأنّك تستطيعين إحداث تأثيرٍ في القطاع.

وتبدو عبارة "إصلاح القطاع الأمني" تقنية جدًا لكن كلّ ما تعنيه هو ضمان قيام الأنظمة المناسبة وجود الأفراد المناسبين. ويجب أن تكون عملية الإصلاح هذه تغييرية كي يتمّ تنمية موافق وسلوكيات وعلاقات جديدة بين الأطراف المختلفة في القطاع الأمني وبين الشعب.

وغالباً ما تُستخدم عبارة "إصلاح القطاع الأمني" في السياقات التي كانت النزاعات تدور فيها، حيث يلعب المجتمع الدولي دوراً في دعم العملية الرسمية لإعادة بناء أو إعادة تأهيل القطاع الأمني. غير أنّ إصلاح القطاع الأمني يتمّ أيضاً في البلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة إنقالية من الحكم الاستبدادي. وعندما يستهدف هذا الإصلاح الشرطة أو السجون وحسب على سبيل المثال، يمكن الإشارة إليه كإصلاح الشرطة أو إصلاح السجون. وفي الواقع، يشمل إصلاح القطاع الأمني جميع المحاولات الجارية لإصلاحه وتحسين أدائه وزيادة مسؤوليته وشفافيته. وقد يكون هذا الإصلاح سريعاً في بعض الأحيان ولكن قد يكون بطبيعة الحال متدرجاً في أحياناً أخرى. ولكن بعض النظر عما إذا يمتلك بلدك عملية رسمية لإصلاح القطاع الأمني، يمكن أن تقومي بالنشاطات التي يجعل مؤسسات القطاع الأمني تستجيب إلى احتياجاتها.

ما هي النشاطات التي قد تغير القطاع الأمني؟

نعطي نموذجاً عن هذه النشاطات:

• تعزيز السيطرة المدنية ورقابة القطاع الأمني

- تنظيم المناقشات العامة حول أهمية السيطرة المدنية على الجيش.
- إنشاء مجلس محلي للشرطة المدنية يشمل النساء والرجال.
- تشيريك الإعلام في التقرير حول الإصلاحات.

• جعل قوات الأمن والقوات المسلحة أكثر مهنية

- تدريب الجيش والشرطة على احترام حقوق الإنسان.
- التدقيق في مؤهلات أعضاء القوات عبر طلب الحصول على تعليقات المجتمع المدني حول المرشحين.

• بناء السلام

- إنشاء برامج لتسريح المقاتلين أو إعادة الإدماج بفضل مشاركة ومساعدة المجتمعات التي تتقبل العائدين.
- تشيريك منظمات المجتمع المدني في التعرف على الأسلحة المخبأة وتسليمها.
- توفير المساعدة للضحايا من خلال آليات العدالة الانتقالية.

• تعزيز سيادة القانون

- ضمان عدالة القضاة عبر إتخاذ إجراءات صارمة ضدّ قبول الرشاوى،

الأطراف الدولية

يمكن للمجتمع المدني أن:

- يشرف ويراقب؛
- يساعد في قوية السياسات؛
- يتذكر أفكاراً جديدة للبرامج؛
- يدرب؛
- يزود العمليات بالمعلومات؛
- يؤمن خدمات أمنية ضمن المجتمعات؛ و
- يسهل الحوار والتفاوض بين الأطراف الوطنية في القطاع الأمني من جهة والمجتمعات المحلية من جهة أخرى.

ما هو إشراف المجتمع المدني؟ يشمل إشراف المجتمع المدني على القطاع الأمني، بما في ذلك إصلاح القطاع الأمني، المشاركة الفاعلة لمنظمات المجتمع المدني في تحديد السياسات ورقابة هيكليات وممارسات أطراف القطاع الأمني. تراقب منظمات المجتمع المدني القطاع الأمني لضمان تطبيق هذا القطاع للقانون بشكل عادل ومساواة كما أنها تخدم مصالح وأولويات المجتمعات.

غالباً ما تدعم المنظمات الدولية المتعددة الأطراف والحكومات المانحة إصلاح القطاع الأمني من خلال التمويل والنصائح الإستراتيجية والتقنية. وقد شارك هذه الأطراف والدول على سبيل المثال في تسهيل المناقشات، وصياغة القوانين، وإلقاء النصائح للوزارات، وتدريب الشرطة وأفراد الجيش والبرلمانيين. وفي أحيان أخرى، قد تتعاقد مع الجيوش الخاصة والشركات الأمنية بغية تدريب أو نصح القوات المسلحة والأمنية.

يتوجب على الأطراف الدولية أن تضمن "الملكية المحلية" لعملية الإصلاح. ولذلك يجب أن تقوم أطراف وطنية ولا خارجية بتصميم وإدارة وتنفيذ إصلاح سياسات الأمن ومؤسساته ونشاطاته. ويمكن القول عند المناقشة إن تشريك النساء يشكل جزءاً حاسماً من الملكية المحلية وقد تكون هذه فرصة مناسبة لمشاركة النساء في النقاش.

تستطيع المنظمات غير الحكومية و الدولية أيضاً أن تدعم المنظمات المتعددة الأطراف، والحكومات، والقوات المسلحة وقوات الأمن، وهيئات الرقابة، والمجتمع المدني في تحفيظ إصلاح القطاع الأمني وتفيده ومراقبته وتقييمه. لقد تم ذكر بعض المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومات المانحة التي لها علاقة بإصلاح القطاع الأمني في قسم الموارد الإضافية.

دور المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني

ما هو المجتمع المدني؟

تفهم عبارة المجتمع المدني عادةً على أنها تشمل الأفراد الذين يقومون بنشاطات خارج سيطرة الدولة المباشرة. وتعني عبارة "منظمات المجتمع المدني" جميع أنواع المنظمات والجمعيات التي لا تشكل جزءاً من الحكومة ولكن تمثل مجموعات غير هادفة للربح من أصحاب المصالح والمهن و مختلف مكونات المجتمع. وتشمل هذه العبارة أيضاً المنظمات غير الحكومية، والمنظمات في خدمة المجتمعات، والمجموعات الدينية، والنقابات المهنية، ومجموعات الشباب والطلاب، والمنظمات التجارية، والنقابات المهنية، والمجتمعات الثقافية، والأكاديميا. وقد تشمل أيضاً الإعلام.

ما هي الأدوار التي يلعبها المجتمع المدني؟

يلعب المجتمع المدني دوراً مهماً في رقابة هيكليات وممارسات مؤسسات القطاع الأمني. وتشكل خبرات المجتمع المدني ومصالحه المستقلة عاملًا مهمًا في ضبط سلطة الدولة. وبينما يشرف المجتمع المدني عادةً على القطاع الأمني عبر المساعدة في التحكم به ومراقبته، قد يشرك معه أيضًا مختلف أطراف القطاع الأمني من خلال طرق عديدة.

الأمنية والتهديدات التي يشعر بها المجتمع. وتستطيع النساء أيضًا القيام بوعية صناع السياسات حول هذه المخاوف الأمنية الأساسية، وتعزيز تغيير السياسات. نعطي هنا مثل ليبيا حيث قامت منظمة صوت المرأة الليبية، وهي منظمة مجتمع مدني، بتقييم أمن المرأة وحاز هذا التقييم على انتباه وزارة الداخلية والدفاع. وتابعت الوزارة الموضوع عبر دعوة النساء من مختلف المجتمعات في البلد إلى اجتماعات تخطيطية وطنية حول نزع السلاح والتسلح وإعادة الإدماج. يمكن مراجعة المثال رقم ٤ حول تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا والأمثلة ٩ و ١٠ عن لجان الأمن المحلية في البوسنة وهابيتي.

النساء يوفّرن الأمان. قد تصبح النساء شريكات القطاع الأمني في تقديم الخدمات الشاملة. فعلى سبيل المثال، غالباً ما تكون النساء في وجهة تزويد ضحايا العنف بالخدمات مثل المأوى والنصيحة القانونية والميساعدة الطبية والنفسية. تستطيع المرأة أيضًا أن تساعد في تنفيذ إصلاح القطاع الأمني في مجتمعها وهي لطالما كانت شريكةً أساسيةً في بعض أنواع برامج إصلاح القطاع الأمني مثل نزع سلاح المقاتلين وتسييرهم وإعادة إدماجهم بالإضافة إلى الحد من الأسلحة في المجتمع. ولعبت جمعية شبكة النساء في بناء السلام (WIPNET) Women in Peacebuilding Network في ليبيria، وهي منظمة مجتمع مدني، دوراً أساسياً في نزع سلاح الثوار عندما فاق ذلك قدرة نظام الأمم المتحدة. فيفضل الثقة بالنساء المحليات، اختار العديد من المحاربين نزع السلاح لديهن. وأوصت شبكة النساء في بناء السلام (WIPNET) Women in Peacebuilding Network بمزيد فترة نزع السلاح وهي توصية التزمت بها الأمم المتحدة. يمكن مراجعة مثل منظمة مaiti في النيبال على الصفحة ١١ والمثال رقم ١١ عن مكتب مراقبة حقوق المرأة الكمبودي Cambodian Women's Rights Monitoring Office في عمليات مدعى قدم اتحاد نساء اليمين الخدمات إلى السجناء.

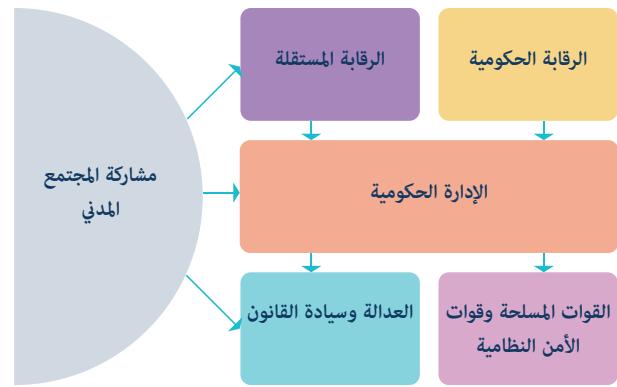
تزيد النساء من قبول المجتمع ودعمه لإصلاح القطاع الأمني. ولنساء تأثير كبير ضمن عائلاتهم وشبكات المجتمع. لذلك، يساعد تشاريك النساء في إصلاح القطاع الأمني على إضافة المصداقية إلى الأنظمة الجديدة وآليات الرقابة الجديدة كما أنه يحسن نظر الشعب إلى مؤسسات القطاع الأمني. يمكن مراجعة المثال رقم ١ الذي يصف كيف ساعدت مشاركة منظمات المرأة بين العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٨ في عملية المراجعة الدافعية في جنوب إفريقيا على تنمية الإجماع على إصلاح القطاع الأمني وتنمية شرعيته.

النساء يقمن بالرقابة. قتلت المرأة خبرات فريدة في ما يخص النزاع والعنف كما تمتلك شبكات معارف قوية في المجتمع ولذلك، هي الأنسب لمحاسبة القطاع الأمني. وتقوم المرأة بذلك من خلال البحث والدعوة وحملات التوعية العامة.

تستطيع المرأة أن تساعد مؤسسات القطاع الأمني على معالجة مسائل النوع الاجتماعي إذ تقوم العديد من مؤسسات القطاع الأمني بالإلتزام بـ"إدماج مقاومة النوع الاجتماعي" في عملها كي تشمل جميع البرامج والسياسات والاحتياجات والمخاوف الخاصة بالنساء والرجال والفتيات

يزوّد القسم الثاني من هذا الدليل بتجهيزات حول كيفية المشاركة في نشاطات كلّ جزء من القطاع الأمني لكي تدرك في النهاية أنه **يمكّن تغيير جميع أجزاء النظام.**

أطراف قطاع الأمني



دور النساء في إصلاح القطاع الأمني كيف تعزز نساء المجتمع المدني الأمن؟

تلعب المرأة في المجتمع المدني دوراً مهماً في تعزيز الأمن الشامل والمستدام. وإن مشاركتك أساسية ليس لأن النساء يشكلن ٥٠٪ في المائة على الأقل من نسبة السكان وحسب بل لأنّ مشاركتك بالفعل تجعل مجتمعك أكثر أمناً للنساء والرجال. وفي النهاية، تساعد مشاركتك على تحقيق الأهداف الجوهرية لإصلاح القطاع الأمني.

ولكن قد تضطرين إلى المكافحة من أجل الحصول على هذه المشاركة إذ لا تضمن مشاركتك المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني أن يكون للنساء دوراً في عملية الإصلاح. وتفسّر النقاط التالية ما الذي تقدمه النساء في المجتمع المدني إلى أطراف القطاع الأمني. وقد تفيدك هذه التفسيرات بحد ذاتها في دعوتك إلى الشمولية.

تقدّم النساء معرفتهنّ حول المسائل الأمنية ضمن مجتمعاتهنّ. وغالباً ما تغيل عمليات إصلاح القطاع الأمني إلى التركيز على الميزانيات وأعداد الموظفين عوضاً عن الأفراد والمجتمعات. ولذلك قد تساعد خبرات النساء الفريدة في ما يخص النزاع والعنف ومعرفتهن بأولويات المجتمع على أن تعكس عملية إصلاح القطاع الأمني فعلياً لاحتياجات المحلية. فعلى سبيل المثال، تشجّع اللجان الأمنية للمرأة الريفية في بعض المحافظات الحدودية في سيراليون على تنظيم المناقشات وتبادل المعارف حول المسائل المتعلقة بالأمن. كما أنها تعلم هيئات الأمن التنسيقية (مكتب الأمن العام ولجان الأمن الإقليمية وفي المحافظات) عن المخاوف

المثال ١: منظمات المرأة وعملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا

منظمات المرأة إلى الاجتماعات وورشات العمل. وكان للمنظمات الشعيبة النسائية دور أساسي في لفت الانتباه إلى المسائل المهمة سابقاً مثل محنـة المجتمعـات المحـرمة التي صودرت أراضـيها للاستخدام العسكري، والأثر البـيـتي للنشـاطـات العسكرية، والتحرـش الجنـسي من أفراد الجيش تجـاه النساء. وتم تشكـيل لجـنتـين فـرعـيتـين جـديـدـيتـين ضـمـنـ مدـيرـيـةـ الدـفـاعـ للـإـسـتـجـابـةـ إـلـىـ هـذـهـ المـسـائـلـ. وبعد عمـلـيـةـ دـامـتـ سـيـنـينـ، سـاعـدتـ المـراجـعـةـ الدـفـاعـيـةـ التـشـارـكـيـةـ عـلـىـ الوـصـولـ إـلـىـ الإـجـمـاعـ الـوطـنـيـ حول مـسـائـلـ الدـفـاعـ وـعـلـىـ تـنـميةـ الشـعـبـيـةـ الشـعـبـيـةـ لـهـيـكـلـيـاتـ الـأـمـنـ الـجـديـدـةـ.

تعطي مشاركة جمعيات المرأة في عملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا بين العامين ١٩٩٦ و١٩٩٨ مثلاً عن كيف تستطيع مشاركة المرأة أن تتمي الإجماع حول إصلاح القطاع الأمني وتعزز شرعيته. هدفت عملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا إلى تحديد التفاصيل الإجرائية مثل المبادئ وتشكيل القوات والأمور اللوجستية والتسلیح والموارد البشرية والمعدات. ودعت اللجنة البريطانية الدائمة المشتركة للدفاع، وبعد إصرار النساء البريطانيـاتـ، إلى تنظيم استشارة وطنـيةـ كـجزـءـ منـ عمـلـيـاتـ المـراجـعـةـ الدـفـاعـيـةـ. وتم اتخاذ إجراءات مختلفة لضمان مشاركة الشعب، بما في ذلك استخدام الطائرات والباصـاتـ العسكريـةـ لـقـلـ القـادـةـ الـدـيـنـيـنـ وـقـادـةـ الـمـجـتمـعـ، وـالـناـشـطـينـ فيـ الـمـنظـمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ، ومـمـثـليـ

المصدر: سانام ناراغي أندرليني Sanam Naraghi Anderlini وكميل كونواي Camille Conaway، التفاوض حول الانتقال الديمقراطي وإصلاح القطاع الأمني: المساهمات الأساسية للنساء في جنوب إفريقيا

Negotiating the Transition to Democracy and Reforming the Security Sector: The Vital Contributions of South African Women
وواشنطن العاصمة: مبادرة الأمن الشامل (المعروف الآن بمـعـهدـ الأـمـنـ الشـامـلـ)، (Institute for Inclusive Security) Initiative for Inclusive Security
.23-25, 2004

حـولـ النـسـاءـ وـالـسـلـامـ وـالـأـمـنـ، وـذـكـ بـالـتـعـاوـنـ معـ هـيـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـمـرـأـةـ. يمكن مراجـعةـ المـثالـ رقمـ ٤ـ حـولـ تـقـيـيمـ الـاحتـياـجـاتـ الـمـحلـيـةـ فيـ الـأـمـنـ وـالـنـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ فيـ صـرـبـياـ وـالـمـثـالـ رقمـ ٧ـ حـولـ البرـامـجـ الإـذـاعـيـةـ الـمـعـنـوـنةـ "ـالـنـسـاءـ فيـ الـأـمـنـ"ـ Women in Securityـ فيـ سـيـرـاليـونـ.

والـفـتـيـانـ. ولـكـ تـطـبـقـ المؤـسـسـةـ إـدـماـجـ مـقارـبـةـ التـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ وـتـضـمـنـ أـنـ سيـاسـاتـ وـبـرـامـجـهاـ تـعـكـسـ فـعـلـاـ اـحـتـيـاجـاتـ كـلـ مـجـمـوعـةـ، عـلـيـهـاـ أـنـ تـسـتـشـيرـ النـسـاءـ وـأـنـ تـشـمـلـهـنـ (ـكـمـاـ الرـجـالـ). وقد تـقـدـمـ منـظـمـاتـ المـرـأـةـ فيـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ مـعـلـومـاتـ أـسـاسـيـةـ حـولـ كـيفـيـةـ تـأـثـيرـ الـبـرـامـجـ وـالـسـيـاسـاتـ عـلـىـ النـسـاءـ وـعـائـلـهـنـ وـقدـ تـسـاعـدـ عـلـىـ تـصـمـيمـ وـتـنـفـيـذـ عـمـلـيـاتـ اـسـتـشـارـةـ الـمـجـتمـعـ. فقد تـقـدـمـ هـذـهـ الـمـنـظـمـاتـ عـلـىـ سـيـلـ المـثـالـ الـاقـرـاحـاتـ حـولـ كـيفـيـةـ تـوـظـيفـ نـسـاءـ مـؤـهـلـاتـ أـكـثـرـ وـالـحـفـاظـ عـلـيـهـنـ.

الـنـسـاءـ يـدرـبـنـ. قد تـقـدـمـ المـرـأـةـ فيـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ التـدـرـيـبـاتـ وـغـيرـهـاـ منـ أـسـكـالـ بـنـاءـ الـقـدـراتـ مـلـوـظـيـ القـطـاعـ الـأـمـنـيـ وـالـمـدـرـاءـ فيـ مـؤـسـسـاتـ هـذـاـ القـطـاعـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ مـؤـسـسـاتـ الرـقـابـةـ وـالـبـرـطـانـيـنـ وـالـصـحـافـيـنـ. وقد تـطـالـ هـذـهـ التـدـرـيـبـاتـ النـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـتـنـوـعـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ. وـغـيرـهـاـ منـ الـمـوـاضـيـعـ الـتـيـ تـمـتـلـكـ فـيـهـاـ النـسـاءـ الـخـبـرـةـ. فـمـثـلاـ، طـوـرـتـ النـسـاءـ فيـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ فيـ كـيـرـغـيـزـسـتـانـ مـنـهـاـجـاـ تـدـرـيـبـيـاـ سـيـقـمـنـ هـنـ بـتـقـدـيمـهـ فيـ أـكـادـيـمـيـةـ تـدـرـيـبـ الشـرـطةـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ مـنـظـمـةـ الـأـمـنـ وـالـتـعـاوـنـ فيـ أـورـوـبـاـ. وـفـيـ الـنـيـبـالـ، طـوـرـ عددـ مـنـ النـسـاءـ فيـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ دـلـيـلـاـ تـدـرـيـبـيـاـ مـوجـهـاـ إـلـىـ الـجـيـشـ الـنـيـبـالـيـ

المثال ٢: نساء في المجتمع المدني يعززن الأمن: حال شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET واتحاد حوض نهر مانو (غرب إفريقيا)

الأمن). طالبت النساء بالحصول على التمثيل في لجان الأمن الإقليمية والمشاركة في مجالس شراكة الشرطة المحلية. وتم انتخاب، ولأول مرة، إمرأة كرئيس للبلدة وتتحقق لأن تصبح رئيس قبيلة، وهو منصب يشغل الرجال عادةً.

- يشكّل التبادل التجاري عبر الحدود جزءاً من الحياة اليومية في المجتمعات المستقرة على الحدود في اتحاد حوض نهر مانو. ولذلك، نظمت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET مجموعة من التدريبات عبر الحدود لوعية النساء حول حقوقهن وتزويدهن بتقنيات حل النزاعات، وذلك بعد أن استلمت الشبكة عدداً من الشكاوى من سيدات الأعمال اللواتي اشتكن من طلب أفراد الأمن للرشاوي.
- نظمت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET، وإثر اندلاع العنف ما بعد الانتخابات في ساحل العاج، نشاطات شعبية تضمنت الصوم والمصلحة والمسيرات السلمية قبل استهلال مفاوضات السلام بين الرئيس لوران غbagbo والمترشح الحسن واتارا. أرسلت الشبكة بعثة قامت بتقديم مذكرة يومين لوضع اللاجئين على حدود ليبيريا كما نظمت نشاطاً لحل النزاعات يهدف إلى مصالحة القادة النساء وبناء السلام.
- تملك شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET ثلاث إذاعات راديو جمعوية في بلاد اتحاد حوض نهر مانو وتبث هذه الإذاعات البرامج حول مشاركة النساء في الأمن.

شهدت بلاد اتحاد حوض نهر مانو خلال التسعينيات نزاعات عنيفة: ساحل العاج، وغينيا، وليبيريا، وسياليون. وتم إنشاء شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET في العام ٢٠٠٠ بعد أن اجتمعت مجموعة من النساء في نيجيريا لتعزيز مشاركتهن في إعادة السلام في منطقة حوض نهر مانو. وأطلقت الشبكة أول مبادرة لها في صيف العام ٢٠٠١ بينما كانت سياليون وليبيريا تخوضان حربين أهليتين وكانت غينيا تشهد ارتفاعاً في عدم الاستقرار. إجتمعت وفود من الشبكة مع رئيس كل بلد بغية إقناعه بضرورة زيادة الحوار الإقليمي والتعاون كما توسيطت الشبكة في ليبيريا من أجل وقف العداوة بين الرئيس شارلز تايلور وقادة فصائل الثوار في ليبيريا. ونتيجةً لذلك، أعطي غرب الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وهو من رعى مفاوضات السلام بين حكومة ليبيريا والحركات الثورية، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MAR-WOPNET وظيفة رقابة المفاوضات. ومن ثم تم تدريب أعضاء الشبكة، بدعم من منظمة التضامن النسائي الأفريقية Femmes Africa Solidarité الدولية للمرأة، على تحويل النزاعات وحل النزاعات وتقنيات التفاوض. شارت الشبكة رسمياً في يونيو ٢٠٠٣ في المفاوضات وكانت منظمة المجتمع المدني الوحيدة التي وقعت على اتفاق السلام في ليبيريا كشاهد بالنيابة عن النساء في ليبيريا. وتشمل نشاطات الشبكة مجموعة من الإجراءات التي تدعم مشاركة النساء في الأمن. قد تقدم الأمثلة التالية لك ومنظمة المجتمع المدني التابعة لك بعض الأفكار:

- صممت ونفذت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET نشاطات لبناء قدرات مجموعات نسائية في مجتمعات على حدود غينيا وليبيريا، وذلك من أجل تحسين فهم نساء تلك المجتمعات لتفادي النزاعات وإدارتها، وأنظمة الإنذار المبكر، وبناء شبكات المعارف، والدعوة، وأمن المجتمع. وأصبحت النساء بعد هذه النشاطات واثقات من مشاركتهن في شؤون مؤسسات القطاع الأمني وأكثر إدراكاً للأدوار الخاصة التي يمكن أن يلعبنها (مثلاً: في تجنيد قوات

كيف شكلت نساء المجتمع المدني شراكة مع مؤسسات القطاع الأمني وكيف يشاركن في عمليات إصلاح القطاع الأمني؟

مع القوات المسلحة وقوات الأمن. تعمل منظمة المجتمع المدني تحت اسم مايتي Maiti في النيبال على وضع ضحايا الإتجار بالبشر على اتصال مع شرطة الحدود، وهي تعمل كجزء من مجموعات لرقبة الحدود تسعى إلى التعرف على النساء والفتيات ضحايا الإتجار. وقد أدى تعاون هذه المنظمة مع شرطة الحدود إلى كشف الفساد ضمن الشرطة وإنقاذ النساء والفتيات ضحايا الإتجار وإنشاء وحدة مؤلفة من أفراد شرطة نساء تعمل مع فريق مايتي Maiti للرقابة. وتدرس المنظمة أيضًا الشرطة على مكافحة الإتجار.

مع مجلس البريطان. إنضمت منظمات المجتمع المدني في المملكة المتحدة إلى البريطانيين والمُسؤولين الحكوميين لتشكيل المجموعة البريطانية المشتركة Associate Parliamentary Group التي تعنى بـ المرأة والسلام والأمن. وتحل هذه المجموعة المسائل المتعلقة بقرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ وتتركز على تشجيع الحكومة البريطانية على تعزيز برنامج العمل هذا. وينشر أعضاء البريطان الأسئلة التي يطرحونها في البريطان والرسائل التي يوجهونها إلى الوزارات، والتي تطال مسائل النساء والسلام والأمن، كما يسلطون الضوء على المناقشات البريطانية ذات الصلة. وبالإضافة إلى المساعدة في محاسبة الحكومة على التزاماتها الوطنية للعمل، تساهم المجموعة البريطانية المشتركة Associate Parliamentary Group في المحافظة على علاقات منتجة بين وزارات الحكومة ذات الصلة بقرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ من جهة وبين مجتمع المنظمات غير الحكومية من جهة أخرى، كما تزيد منوعي البريطان حول هذه المسألة.^{١١}

مع وزارات الحكومة. إجتمعت منظمات المجتمع المدني العاملة مع وزارة شؤون المرأة في فيجي، مع اللجنة الوطنية للأمن والمراجعة الدافعية التابعة لـ الحكومة كجزء من عملية المراجعة للعام ٢٠٠٣. وتضمن الاجتماع مناقشات حول كيفية القيام بعمليات المراجعة، ومن يتم استشارته، والمسائل التي تعتبر تهديدًاً أمنيًّا، وكيفية شمل المعايير والقواعد الدولية (بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥) في البرامج الدافعية. وبعثت مجموعات المرأة برسالتين إلى اللجنة تضمنتاً توصيات لتعيين وزير شؤون المرأة بشكل دائم كعضو في مجلس الأمن الوطني ولتمثيل النساء في لجان الأمن على المستوى الإقليمي وفي المحافظات.^{١٢}

مع المنظمات الدولية. أصبحت منظمات المرأة في البوسنة وفي كمبوديا شريكَةً لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك بهدف تنظيم التدريبات لقادمة الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعها. وتهدف هذه التدريبات إلى تحسين استجابة هؤلاء القادة إلى احتياجات النساء وإلى جعل وحدات الشرطة أكثر فعالية في تحسين الأمان في جميع أنحاء المجتمع.

كيف يحدث عمل النساء داخل مؤسسات القطاع الأمني فرقاً؟

تماماً كما تجعل نساء المجتمع المدني القطاع الأمني أكثر فعالية، كذلك تساعد النساء اللواتي يعملن داخل مؤسسات القطاع الأمني على جعل هذه المؤسسات أكثر استجابة لجميع أجزاء المجتمع. قد تُلهمك بعض الأدوار التي تلعبها النساء في الزي العسكري. يمكنك أيضًا أن تعتبر النساء العاملات في مؤسسات القطاع الأمني كشريكات ممكنة في المستقبل.

قد يؤدي زيادة عدد النساء في الشرطة إلى تحسين الاستجابة إلى العنف الأسري والاعتداءات الجنسية على وجه الخصوص، علمًا أن هاتين الجرميتين هما الأكثر شيوعًا في المجتمعات التي كانت النزاعات تدور فيها وفي المجتمعات التي لم تدر فيها النزاعات. وتتوفر دلائل وفيرة، منها من جمهورية الكونغو الديمقراطية والهند وسيراليون، تفيد بأنه من الأرجح أن تبلغ النساء ضحايا الاعتداءات الجنسية عن الحوادث التي مررت بها إلى إمرأة في الشرطة أو إلى مركز شرطة للنساء عوضًا عن شرطي رجل أو مركز شرطة عادي.^{١٣} وبالمثل، غالباً ما يتعدد الشخص الذي تأثر تأثيراً كبيراً بالجرائم التي تحصل أثناء النزاعات من أن يتحدث بصراحة إلى أفراد الشرطة الرجال ولكنه يقبل أن يتوافق مع أفراد الشرطة النساء. أدى تأسيس قسم لحماية الطفل والمرأة ضمن الشرطة في ليبيريا، وهو قسم أغلب موظفيه من النساء، إلى زيادة ثقة النساء في الإبلاغ عن الجرائم كما زاد منوعي المجتمع حول حقوق المرأة والإعتداء الجنسي.^{١٤}

"يبدو لي بشدة أن المستقبل في أيادي النساء في منطقة حوض نهر مانو... المرأة هي من تدير العائلة وهي من تشارك الأكثر في أعمال المجتمع وفي مساعي تحقيق السلام في بلدها..."

ما هي التحديات التي تقف في وجه مشاركة نساء المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني؟

غالباً ما يعتبر إصلاح القطاع الأمني مسألة "أمن مباشر" يجب معالجتها بالسر ومن خلال "خبراء" (من الرجال عادةً).

يُفترض أن النساء لا يتلken أي خبرة في الأمن.

تركز العديد من السياسات والمراجعات المتعلقة بالأمن الوطني على التهديدات الخارجية للدولة عوضاً عن أمن المجتمعات حيث تشارك النساء غالباً.

غالباً ما يفتقر المستشارون المحليون والدوليون في إصلاح القطاع الأمني إلى فهم أهمية المشاركة الواسعة كما يفتقرن إلى الخبرة في كيفية تشكيل النساء والرجال.

غالباً ما تفتقر عمليات إصلاح القطاع الأمني إلى الميزانية لزيادة المشاركة الواسعة للرجال والنساء.

قد تحول المخاوف الأمنية الشخصية دون تعزيز ناشطي المجتمع المدني عن آرائهم (تتم مناقشة هذا الموضوع في القسم الثاني). تتعذر الثقة بين منظمات المجتمع المدني (لا سيما منظمات المرأة) ومؤسسات القطاع الأمني بسبب اختلاف ثقافي الجهةين .



بالرغم من استمرار التحديات، نشهد اعترافاً متزايدًا بقيمة إدماج المرأة في إصلاح القطاع الأمني. وإن عدد القوانين والسياسات يتزايد باستمرار ويفرض إدماج النساء، كما أنه يشكل مجالاً لكـل من يريد أن يشارك في عملية الإصلاح. بالإضافة إلى ذلك، تنقل خطط العمل الوطنية الجديدة التابعة لقرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ مسؤولية الشمل إلى الحكومات الوطنية حيث تتمتع النساء مثلـك بفرصة أكبر لإحداث التغييرات. هذا يعني أنك قـتـلـكـنـ الفـرـصـةـ للمـشـارـكـةـ فيـ إـعادـةـ تـشـكـيلـ وزـارـاتـ الدـفـاعـ وـالـقوـاتـ الـمـسـلـحةـ وـالـشـرـطةـ وـفيـ تـطـوـيرـ هـيـكـلـيـاتـ أـمـنـيـةـ أـفـلـىـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـمـلـحـيـ وـفـيـ الـمـحـافـظـاتـ. إنـكـ قـتـلـكـنـ الفـرـصـةـ لـوضعـ الـاحـتـيـاجـاتـ الـيـوـمـيـةـ الـواقـعـيـةـ لـجـمـيعـ أـجـزـاءـ مجـتمـعـكـ. النساءـ وـالـرـجـالـ وـالـفـتـيـانـ. عـلـىـ طـاـوـلـةـ الـحـوـارـ. لمـ تـتوـفـرـ فـيـ أيـ وقتـ سـابـقـ مـثـلـ هـذـهـ الفـسـحةـ لـكـيـ تـسـاـهـمـ نـسـاءـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ فـيـ إـنشـاءـ أـمـنـيـةـ إـنـصـافـاـ وـأـكـثـرـ مـحـاـسـبـةـ. وـحتـىـ لـوـ مـيـضـعـ بـلـدـكـ خـطـةـ عـلـمـ أوـ يـبـدوـ أـهـلـهـ لـاـ يـدـعـمـ فـيـ العـلـنـ مـشـارـكـةـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ، يـمـكـنـكـ إـحدـاثـ التـغـيـرـاتـ. يـقـدـمـ لـكـ الـقـسـمـ التـالـيـ بـعـضـ التـوجـهـاتـ حـوـلـ كـيـفـيـةـ استـغـلـالـ الفـرـصـةـ!

بالإضافة إلى ذلك، تتفاقم البراهين الدالة على أن النساء في الزي العسكري يخففن من حدة التوتر أكثر من زملائهن الرجال ويلجأن إلى القوة المفرطة أقل من زملائهن الرجال. وتستطيع النساء في الشرطة والجيش وقوات الحدود القيام بواجبات مهمة قد يصعب على الرجال القيام بها لأسباب ثقافية: مثل البحث عن النساء عند حاجز الأمن. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول دور النساء في مؤسسات القطاع الأمني في رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

ما الذي تقدمه المعايير القانونية إلى مشاركة النساء في إصلاح القطاع الأمني؟

يشير عدد من القرارات والاتفاقيات إلى مساواة النوع الاجتماعي وإدماج النساء في الأمن. وتحدد هذه القوانين والنصوص والقواعد مسؤوليات محددة للقطاع الأمني وتعطي النساء الحق في المشاركة في عمليات إصلاح القطاع الأمني.

على المستوى الوطني

تمثل العديد من البلدان قوانين وطنية حول مساواة النوع الاجتماعي تضمن مشاركة النساء في الحياة العامة والمؤسسات العامة. وقد تشكل هذه القوانين أدوات تفـيدـ فيـ إـقـاعـ الغـيرـ بـضـرـورةـ الشـمـولـيةـ فيـ عمـلـ إـصـلاحـ الـقـطـاعـ الـأـمـنـيـ. وـقـتـلـكـ بـعـضـ الـبـلـدـاـنـ خـطـطـ عـلـىـ وـطـنـيـةـ حـوـلـ العـنـفـ ضـدـ الـمـرـأـةـ أـوـ حـوـلـ تـنـفـيـذـ قـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ رقمـ ١٣٢٥ـ أـوـ حـوـلـ الـإـثـنـيـنـ مـعـاـ. وـأـيـضـاـ، قدـ تـتـضـمـنـ اـتـفـاقـيـاتـ السـلـامـ وـالـدـسـاـبـيرـ كـوتـاـ مـعـيـنةـ مـلـشـارـكـةـ النـسـاءـ فـيـ هـيـئـاتـ مـحـدـدـةـ فـيـ الـحـكـومـةـ وـالـقـطـاعـ الـأـمـنـيـ. وـتـشـكـلـ هـذـهـ النـسـاءـ الـقـانـونـيـةـ إـطـارـ عـلـىـ مـؤـسـسـاتـ الـقـطـاعـ الـأـمـنـيـ كـيـ تـعـلـمـ هـذـهـ الـأـخـرـيـةـ مـعـ نـسـاءـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ.

على المستويين الإقليمي والدولي

قد تحدد القوانين والنصوص الإقليمية المعايير لمشاركة النساء ولتحسين إستجابة القطاع الأمني لاحتياجات المرأة. فعلى سبيل المثال، غالباً ما تشـيرـ النـاشـطـاتـ الـإـفـريـقيـاتـ إـلـىـ بـرـتوـكـولـ الـمـلـيـاثـ الـأـفـرـيقـيـ لـحقـوقـ الـإـنـسـانـ وـالـشـعـوبـ بـشـأنـ حقوقـ المرأةـ فيـ أـفـرـيقـيـاـ. وـأـيـضـاـ نـجـدـ عـدـدـاـ مـنـ النـسـاءـ الـدـولـيـةـ الـتـيـ تـشـكـلـ حـجـةـ أـسـاسـيـةـ فـيـ كـفـاحـ النـسـاءـ لـلـمـشـارـكـةـ، وـأـهـمـهاـ قـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ رقمـ ١٣٢٥ـ وـإـنـقـافـيـةـ الـقـضـاءـ عـلـىـ جـمـيعـ أـشـكـالـ التـميـزـ ضـدـ الـمـرـأـةـ. وـتـتـمـتـعـ هـذـهـ النـسـاءـ بـمـوـافـقـةـ عـالـمـيـةـ وـدـعـمـ عـالـمـيـ كـمـ يـمـكـنـ اعتـبارـهـاـ عـلـىـ أـهـلـهـ مـعـاـيـيرـ لـقـيـاسـ الـقـوـانـينـ وـالـسـيـاسـاتـ الـو~طنـيـةـ وـالـإـقـلـيمـيـةـ. تـذـكـرـ الأـدـاـتـ رقمـ ٦ـ فـيـ الـقـسـمـ الثـالـثـ بـعـضـ أـهـمـ الـقـوـانـينـ وـالـنـسـخـ الـمـتـعـلـقـةـ بـمـشـارـكـةـ النـسـاءـ فـيـ إـصـلاحـ الـقـطـاعـ الـأـمـنـيـ.

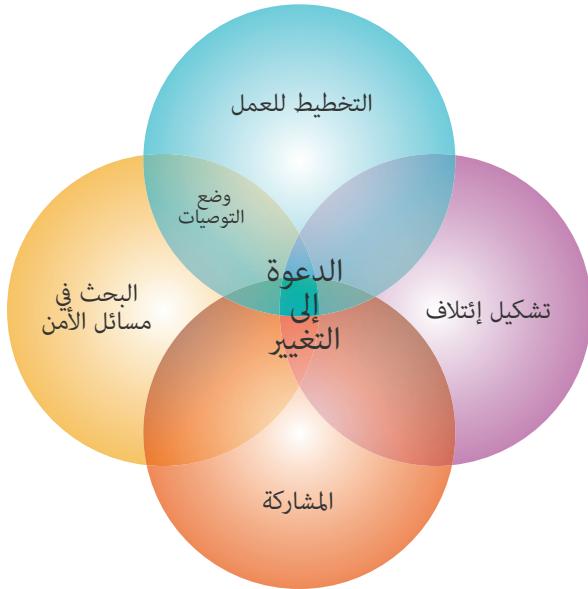
كيشوار سلطانة تناقش دور النساء في التحرّف العنيف في باكستان، في مناقشة طاولة مستديرة مع كبار المسؤولين في واشنطن العاصمة في العام ٢٠١٠.

تصوير: معهد الأمن الشامل
Institute for Inclusive Security



القسم الثاني: المشاركة

كيف يمكنك المشاركة في إصلاح القطاع الأمني؟



ما هي الدعوة؟ الدعوة هي المجهود المخطط له والمقصود والمدشن الذي يهدف إلى التغيير. يدعى الأفراد وتدعى المنظمات إلى التغيير عبر ترويج كيفية القيام بأعمال معينة بطريقة أفضل. وإذا نجحت الدعوة، تؤدي إلى نتائج ملموسة. ولكن من الأساسية دراسة كيفية توصيل المعلومات وإلى من.

البحث في مسائل الأمن

قد تهمك الآن مسألة أو مسائل أمنية محددة. ولكن بالرغم من ذلك، إن الخطوة الأولى التي يجب القيام بها هي كسب المزيد من المعلومات حول المسائل الأمنية التي تخص النساء في مجتمعك أو في المحافظة التي أنت فيها أو في بلدك. يساعدك البحث على تقديم معلومات ذات مصداقية ويفيدك من التحدث مباشرة مع المسؤولين في القطاع الأمني ومن تنمية الحوار وشبكة المعارف الخاصة بك. لا تقلقي إذا لم تكن بحوزتك موارد كثيرة إذ يمكنك القيام بالأبحاث المفيدة من دون الحاجة إلى الحاسوب أو الإنترنت أو المبالغ المالية الكبيرة.

يلعب المجتمع المدني دوراً أساسياً في تغيير القطاع الأمني. من الدعوة إلى الإصلاحات وصولاً إلى أداء عمل الخبراء المستشارين - بالإضافة إلى أنه يمثل مصالح المجتمعات. وأيضاً تستطيع النساء كأفراد مستقلات وكأعضاء في منظمات المجتمع المدني تقديم وجهات نظر مختلفة ومهمة. يرثي هذا القسم على الوسائل العملية التي يمكنك من خلالها المشاركة في العمليات المتعلقة بالأمن.

يمكن اعتبار هذه النشاطات الستة مختلفة ولكن مرتبطة في الآن عينه:

• **البحث في مسائل الأمن:** تعلم عن المسائل والاحتياجات الأمنية في مختلف المجتمعات أو عن كيفية معالجة بعض المشاكل الأمنية المحددة.

• **تشكيل إئتلاف:** تُمّي شراكات مع غير المهتمين بتعزيز قطاع أمني أكثر استجابة إلى النساء وأكثر شمولية لهنّ.

• **التخطيط للعمل:** ضعي خطة عمل تساعد على تحقيق التغيير في التشريعات أو السياسات أو الممارسات المؤسساتية.

• **وضع التوصيات:** قومي بصياغة توصيات ملموسة للعمل تتوجه إلى مؤسسات محددة في القطاع الأمني.

• **الدعوة إلى التغيير:** تحدث إلى السياسيين والمسؤولين في مؤسسات القطاع الأمني حول التغيير الذي تودين رؤيته، وقومي بحملات توعية عامة عن التغيير الضروري.

• **المشاركة في القطاع الأمني:** قومي بإنشاء هيكليات أمنية محلية جديدة أو انضمي إلى تلك القائمة. راقبي هذه الهيكليات وقدمي لها التدريب أو تعاوني مع مؤسسات القطاع الأمني من أجل تقديم الخدمات.

ومن المرجح أن تقومي بالبحث وتشكيل الإئتلافات في نفس الوقت كالدعوة إلى التغيير وإضافة المعلومات الجديدة بشكل مستمر إلى علاقتك مع صناع السياسات. وأيضاً، تصبح توصياتك أكثر استراتيجية كلما تعرفت أكثر على القطاع الأمني.

موضع البحث

قد يكون بحثك موسعاً أو ضيقاً النطاق. وفي ما يلي بعض الخيارات التي يمكنك النظر فيها:

- البحث في وجهات نظر النساء والرجال والفتيات والفتيا حيال الأمان ومؤسسات القطاع الأمني. يمكن مراجعة المثال رقم ٣ عن منظمات المجتمع المدني في ليبيا.
- التحقيق في مشكلة أمنية معينة. على سبيل المثال: العنف في الشوارع، أو قطع الطرقات أو العنف الأسري.
- دراسة مؤسسة معينة في القطاع الأمني. أدرسي على سبيل المثال كيف تعامل الشرطة النساء والرجال. يمكنك استخدام دليل مركز جنيف للرقابة الديموقراطية على القوات المسلحة بعنوان دليل التقييم الذاتي لمسائل النوع الاجتماعي في أجهزة الشرطة والقوات المسلحة وقطاع العدالة للإرشاد خلال العملية أو لطرح الأسئلة.
- القيام بالأبحاث الواسعة النطاق التي تطرق إلى التهديدات الأمنية المختلفة التي يواجهها النساء والرجال، وكيفية معاملة مختلف مكونات القطاع الأمني للرجال والنساء. يمكنك القيام بهذه الأبحاث على مستوى محلي أو جهوي أو وطني. يمكن مراجعة المثال رقم ٤ حول تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا.

كيفية البحث

تعتمد منهجيتك في البحث على مواردك وعلى مدى ارتباطك في التعامل مع أفراد محددين ومؤسسات محددة (تتم مناقشة هذا الموضوع لاحقاً تحت عنوان السلامة الشخصية). عليك أن تتذكر أنَّه غالباً ما تكون وجهات نظر النساء حول المسائل الأمنية مهمّة وبالتالي قد يقدم أي بحث يركز على النساء، مهما كان صغيراً، مساهمات مهمة جداً. يجدر بك التفكير في كيفية تشريح المجموعات المهمّة في بحثك، مثل المجموعات الإثنية والدينية والأقليات اللغوية؛ أو المثليين الجنس والثنائي الجنس ومغاييري الهوية الجنسية؛ أو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ أو الفقراء والأمينين. قد تقوم هذه المجتمعات بنفسها بالأبحاث مما يزيد من إمكانياتها بشكلٍ كبير. في ما يلي بعض الأفكار حول كيفية القيام بالبحث:

"من دون البحث ما كنا لنكتشف الذي اكتشفناه عن الأطراف المتنازعة في حرب ليبيريا في العام ٢٠٠٣ ولا كنا جمعنا هذه الأطراف على طاولة التفاوض. وجئت المعلومات والبيانات في كل مرحلة من مراحل العملية قرارتنا وأعمالنا."

روث غيسون كايزر Ruth Gibson Caesar، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام Mano River Women's Peace Network في ليبيريا

"تقرير المدنيين حول الأداء" و"بطاقات العلامات للمجتمع" و"تدقيق/ تخطيط سلامة المجتمع". يقدم قسم الموارد الإضافية في هذا الدليل بعض الأمثلة المقترحة التي تتضمن تقنيات البحث هذه.

عند جمع المعلومات، يجب تدوين من الذي أفاد بها أكان رجلاً أو إمرأة أو فتاة وما هي الفئة العمرية (أي جمع معلومات مجرأة بحسب الجنس والعمر) هذا يساعد على تحليل الفروقات بين المجموعات كما يسمح لك بالتكلم بثقة عن الاحتياجات المختلفة ويسمح لك بوضع توصيات تستجيب إلى اعتبارات النوع الاجتماعي والعمر. وقد يكون من لهم أيضًا، بحسب السياق الذي تعملين فيه، أن تدوين خصائص أخرى مثل الدين والمجموعة اللغوية والإثنية.

يمكنك أن تقومي بأبحاث مشتركة مع أكاديميين أو مع مراكز بحث ترتكز على الأمن أو منظمات تقدم خدمات إلى ضحايا العنف. أربطي بين تقديم الخدمات والسياسات إذ غالباً ما تعمل منظمات المجتمع المدني في مجال تقديم الخدمات (مثل إدارة الملاجئ) لكنها لا تمتلك الموارد الازمة لجمع المعلومات وتحليلها ووضع التوصيات الاستراتيجية. ولكن تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تتعاون وتجمع مواردها كي تتحول المعلومات التي اكتسبتها مقدمو الخدمات إلى توصيات للسياسات يمكن وبالتالي تقديمها إلى الحكومة.

إيجي عن فرص لبناء قدراتك كي تتمكنى من زيادة مهاراتك في الدعوة ومن "ثقافتك في مسائل الأمن". يمكن مراجعة لائحة من الدورات التدريبية المجانية على الإنترنت في الأداة رقم 3 في القسم الثالث.

نظمي مجموعات التركيز: مجموعة التركيز (focus group) هي عبارة عن مناقشة يديرها منشط ويشارك فيها (كعدد مثالي) 7 مشارك إلى 12 مشاركاً يتم اختيارهم ولا تدوم أكثر من ساعتين. تسعى المناقشة إلى جمع وجهات نظر المشاركون وأرائهم ومعتقداتهم وموافقهم تجاه موضوع معين. وقد تشكل مجموعات التركيز وسيلة جديدة لاكتشاف مواقف الأقلية وغيرهم من المجموعات المحددة أو لجمع المعلومات من مجتمعات مختلفة. ولكن عليك التفكير في ما إذا كنت بحاجة إلى تنظيم مجموعات منفصلة بحسب النوع الاجتماعي كي تتمكن كل مجموعة من التعبير عن آرائها بحرية.

قومي بإستطلاع صغير: يتتألف الإستطلاع الصغير من عدد قليل من الأسئلة التي تم الإجابة عليها بنعم/لا وويوجه إلى 25 إلى 75 شخصاً. يمكنك توجيه مثل هذا الاستطلاع إلى الأشخاص الذين يذهبون إلى مراكز الشرطة أو المحاكم أو إلى الخدمات المقدمة للضحايا. وإذا كان الأشخاص الذين تودين استطلاع آرائهم يستخدمون الحواسيب، يمكنك الإستفادة من بعض أدوات الاستطلاع على شبكة الإنترنت مثل موقع SurveyMonkey لتسهيل العمل والحفاظ على سرية هوية المستجيبين إلى الاستطلاع. ولكن يجدر الإنتباه إلى أن الاستطلاع الصغير لا يشمل ما يكفي من الإجابات لكي يُعتبر ممثلاً لآراء السكان جميعهم، بالرغم من أنه يزدّرك بالمعلومات المفيدة.

зорوي مراكز الشرطة والسجون والحواجز الأمنية على الحدود، إلخ: يُسمح لأفراد الشعب في بعض البلدان التدقيق في مراكز الشرطة.¹⁶ كما تشارك نساء المجتمع المدني بتقديم الخدمات والبرامج للسجناء. يعطي المثال رقم 12 وصفاً لذلك في اليمن. يمكنك الإنضمام إلى مثل هذه البرامج أو العمل مع المنظمات التي تهدّها، وذلك بغية جمع المعلومات حول المرافق والممارسات. ولقد تم تطوير العديد من المنهجيات لتشريح المجتمعات في رقابة وتقدير خدماتهم العامة، ومن هذه المنهجيات

المثال ٣: ملصقات الاستطلاع في ليبيا

الليبيات ١٤٢ اللواقي تم استطلاع آرائهم يعتبرن أن تحسين قطاع التعليم مهم في ليبيا الجديدة، يتبعه النمو الاقتصادي (٢٤٪) والرعاية الصحية (٩٪) والبني التحتية (٩٪) والسلامة (٤٪).

استخدمت منظمة صوت المرأة الليبية "ملصقات استطلاع" بسيطة لتعلم المزيد عن احتياجات أعضاء مجتمعاتها. وأقامت المنظمة مدة أسبوعين في العام ٢٠١١ أكشاً في كل سوق تقريراً في منطقتي الزاوية وطرابلس فطلبت من النساء والرجال الليبيين من مختلف الأعمار أن يكتبوا ما يتمنّونه للنساء الليبيات على الملصقات. وظهر من خلال أحد ملصقات الاستطلاع في طرابلس أن ٥٠ في المائة تقريراً من النساء

المصدر: منظمة صوت المرأة الليبية، التقرير السنوي ٢٠١١ (طرابلس، منظمة صوت المرأة الليبية، ٢٠١٢)

المثال ٤: تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا

من الجرائم، والشرطة، والنيابات العامة، والإعلام. وتتضمن الاستشارات مجموعة من التمارين التدريبية والمناقشات التي تطال أربع مجالات:

- العلاقة بين النوع الاجتماعي والأمن؛
- أكبر التهديدات التي تطال النساء في المجالس البلدية؛
- إنشاء شراكات بين الهيئات المسؤولة عن مسائل النوع الاجتماعي والمجالس البلدية المعنية بالسلامة؛ و
- أمثلة جيدة من مجالس بلدية أخرى في صربيا.

ووفر تقييم الاحتياجات منصةً للحوار بين نساء المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الأمني كما قوى معرفة جميع المشاركين حول الروابط بين النوع الاجتماعي والأمن فسهل التعاون المستقبلي بين السلطات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. بالإضافة إلى ذلك، شكّل التقييم قاعدة أساسية لتنفيذ خطة العمل الوطنية الصربية لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥.

(Serbian National Action Plan for UNSCR 1325)

Belgrade Centre for Security Policy هو مركز مستقل للأبحاث يُعنى بتحسين أمن المواطن. لاحظ المركز أن المشاكل الأمنية التي تطال النساء نادراً ما تأخذ بعين الاعتبار على المستوى المحلي. ولم تكن مؤسسات القطاع الأمني المحلية تفهم الاحتياجات الخاصة بالنساء ولم يكن أفراد الهيئات المحلية المعنية بمساواة النوع الاجتماعي يعرفون ما يكفي حول العلاقة بين النوع الاجتماعي والأمن. نتيجة لذلك، قام مركز بلغراد لسياسة الأمن Belgrade Center for Security Policy في العام ٢٠١١ بتقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي.

وتتألف هذا التقييم من ثلاثة عناصر: تحليل البيانات، والتدريب والتوعية، والاستشارات. وتم لها الغرض عقد أربع جلسات استشارية دامت كل منها مدة يومٍ باكماله وعقدت في أماكن مختلفة وشملت نساء المجتمع المدني، والسلطات المحلية، وهيئات الأمن المحلية، والهيئات المحلية المعنية بمساواة النوع الاجتماعي، والمجالس المحلية، ومجالس الأمن والوقاية

المصادر: غورانا أودانوفيتش^١ وماجا بييلوش Gorana Odanovic' (مجلس أخصائي السلام المعتمدين ٢٠١١) Maja Bjeloš, Bezbednost i rodna ravnopravnost na lokalnu http://bezbednost.org/Sve-publikacije/4665/Bezbednost-i-rodna-ravnopravnost-na-lokalnu.shtml

مقابلات مع سونيا ستويانوفيتش^٢ Sonja Stojanovic' BCSP، وماجا بييلوش Maja Bjelos من مركز بلغراد لسياسة الأمن ٢٠١٢؛ وماجا بييلوش Maja Bjelos من بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ٤ أغسطس ٢٠١٢ BCSP، زورانا أنطونيفيتش^٣ Zorana Antonijevic' ٢٠١٢ يوليو ٤، ٢٠١٢.

الوصول إلى المعلومات

استخدمي مقاربٍ غير رسمية. إذا كنت تعرفين شخصاً يعمل حالياً أو قد عمل في السابق في مؤسسة أمنية، أطلب منه أو منها المساعدة في عقد الاجتماعات.

قمي بمحادثات غير رسمية. إشري القهوة مع شخص تعرفيه يعمل في مؤسسة ما في القطاع الأمني إذ قد يشكّل ذلك وسيلة جيدة لإكمال أو التأكيد من المعلومات التي حصلت عليها نتيجة المقابلات الرسمية والمستندات الرسمية.

إقرحي عرض نتائجك بشكل غير رسمي على مؤسسات القطاع الأمني التي هي موضوع بحثك قبل مشاركتها علنياً. وعوضاً عن تقديم مسودة التقرير إلى هذه المؤسسات يمكنك تنظيم "ورشة عمل للمصادقة" تقديم وتقديم فيها النتائج الأساسية للبحث. قد تشكل هذه الاستراتيجية وسيلة جيدة للتتأكد من توصياتك وإختبار ردات الفعل.

تطغى السرية في العديد من البلاد على القطاع الأمني ويصعب بالتالي الوصول إلى المعلومات. وقد يتعدد المسؤولون الحكوميون وموظفو القطاع الأمني من تشارك المعلومات مع منظمات المجتمع المدني. حتى المعلومات التي من المفترض أن تكون متاحة للشعب - أو قد يطلبون الحصول على ترخيص لفعل ذلك. في ما يلي بعض الاستراتيجيات التي قد تساعدك في الحصول على المعلومات من مؤسسات الأمن:

استثمري بعض الوقت في الحصول على الدعم لبحثك. وجّهي الرسائل، في بداية مرحلة البحث، إلى كبار صناع القرارات في مؤسسة/مؤسسة الأمن التي هي موضوع بحثك. فسّري ما هو بحثك في الرسالة وعّبّري عن رغبتك في التعاون ثم اجتماعي مع صناع القرارات وحاولي الحصول على ترخيص رسمي للتحدث إلى غيرهم من المسؤولين. ستبيّن هذه المبادرة أنك تعملين بحسن نية وتلتزمين بقواعد المؤسسة.

تشكيل إئتلاف

تتمتع منظمات المجتمع المدني بقوة أكبر عندما تضمّ أصواتها معاً. وتأسس منظمات المجتمع المدني في العديد من البلدان إئتلافات تعمل لخدمة قضية مشتركة، علماً أنَّ كلّ منظمة تحافظ على هويتها وقد تنظم نشاطات خارج الإئتلاف مع عمل المنظمات جميعها لتحقيق أهداف معينة.

يساعد التحدث باسم إئتلاف معين على إظهار دعم مجموعات مختلفة في المجتمع للإصلاح كما يسمح بتقديم رسالة متماضكة. إنَّ الإئتلافات قوية بفضل عدد أعضائها وقد تساهمن في حماية الأفراد ومنظمات المجتمع المدني الفردية. ومن الممكن أن يشمل إئتلاف للمجتمع المدني يرتكز على شؤون المرأة والأمن ما يلي:

- منظمات المرأة؛
- المنظمات التي تقدم الخدمات إلى ضحايا العنف (مثل الملحق والاستشارة القانونية)؛
- منظمات حقوق الإنسان؛
- الناشطات من خلال المنظمات الدينية؛
- الشيوخ وقادة القبائل؛
- معاهد الأبحاث أو السياسات التي تُعنى بالأمن أو بالعدالة الجنائية؛
- الأفراد العاملون في المسائل الأمنية في الجامعات؛
- النقابات المهنية مثل نقابات المحاميّات؛
- المجموعات الطلابية؛
- الصحافيّون؛ و
- الرجال الذين يدعمون القضية.

قد يفيدك التخطيط في تحديد مجموعات أخرى في مجتمعك قد يهمها المشاركة في الإئتلاف. تعطي الأداة رقم ٧ في القسم الثالث مثلاً عن ذلك بينما تعطي الأداة رقم ٨ موجّهاً عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف ما وتعطي الأداة رقم ٩ موجّهاً لبرنامج عمل الاجتماع الأول لهذا الإئتلاف. ركّزي على تضمين مجموعات متنوعة في الإئتلاف كي يكون شاملًا بأكبر قدر ممكن وتذكري أن ليس عليك الموافقة على كل شيء يُطرح في الإئتلاف بل على المسائل التي تقوّمك بالدعوة إلى تغييرها وحسب. وبقدر ما يتّنّوّع إئتلافك بقدر ما يكّبر عدد الأشخاص الذين تمثّلهم وبقدر ما تزيد قوّتك.

قد يصعب على منظمات المجتمع المدني في العديد من البلاد المشاركة مباشرةً بمسائل الأمن الوطنيّة بسبب قيام بيئه سياسية مغلقة وحتى عدائيّة. وأيّضاً قد تضع المشاركة في المناقشات المتعلقة بالأمن على المستويين الإقليمي والدولي ضغطاً على صناع السياسات على المستوى الوطني. قد يساعدك إنشاء العلاقات مع منظمات المجتمع المدني ذات الخبرة في إصلاح القطاع الأمني في بلادٍ آخر على بناء قدراتك. بالإضافة إلى ذلك، قد تزيد عضويتك في الشبكات الدوليّة والإقليميّة للمرأة من مصداقتك.

تأكيدي من وجود قانون في بلدك يضمن لك حق الوصول إلى المعلومات التي تمتلكها الحكومة. وإذا كانت هذه هي الحال، يمكنك الرجوع إلى هذا القانون أو تقديم الطلبات الرسمية وفقه.

يمكنك أيضًا استخدام معارفك الرسمية وغير الرسمية في مراكز السلطة ولكن عليك التأكيد من أنَّ ذلك لا يؤثّر سلباً على نزاهة إئتلافك واستقلاليته. فقد يفترض بعض الأفراد الذين يساعدونك في بعض الأحيان أنك تدينهم لهم بخدمة في مقابل المساعدة أو أنك لن تقسّم في انتقادك المسؤول عنهم أو مؤسّساتهم.

البحث في الأخلاقيات والسلامة الشخصية

تطلب أخلاقيات البحث� احترام كلا الباحثين والمشاركين في البحث واتخاذ الإجراءات الالزمة لتقليل الأذى الذي قد ينبع عن تحقّيقاته بقدر الإمكان. يجدر بك لذلك تصميم بحثك بشكل ينفع المشاركين والمجتمعات إلى أقصى حدّ كما يجدر بك وضع قواعد البحث والإلتزام بها. فعلى سبيل المثال، هل ستشاركون أسماء الأشخاص الذين تقابلينهم؟ هل من الضروري تسجيل أسمائهم بالرمز وحسب؟ إنَّ البحث في العنف القائم على النوع الاجتماعي عملية حساسة وتتطلب العناية الفائقة.^{١٧}

ولكن للأسف، قد يكون البحث والدعوة في المسائل المتعلقة بالأمن عملية خطيرة وقد يواجه الباحثون وعائلاتهم وزملائهم التهديدات. عليك أن تدرك أنك قد تتعرّض للأفراد الذين يشاركونك المعلومات في خطير.

على منظمات المجتمع المدني أن تفكّر ملياً قبل القيام بأيّ نشاطات قد تضع سلامة أحد الأشخاص في خطر. وفي أغلب الحالات، يجب إنهاء النشاطات المتعلقة بالبحث أو الدعوة بشكل مباشر إذا ظهر أيّ خطر محدّق بسلامة أحدّهم. يُمنع على منظمات المجتمع المدني القيام بمخاطرة غير ضرورية أو وضع موظفيها أو الأفراد موضوع البحث في خطر من دون موافقتهم المسبقة وليس إلا بعد تقييم المخاطر بدقة.^{١٨}

يمكن اعتبار جلسات التفكير الجماعي المعروفة بالعصف الذهني أو ورشات العمل أمكّنةً لتحديد ما هي التحدّيات الأمنية وملناوشة استراتيجيات الحفاظ على السلامة. فقد تستخلصين أكثر الدروس فعاليةً في الأمن من زملائك الناشطين. ومن خبراتهم اليومية والاستراتيجيات والأساليب التي طرّوها. تستطيعين لهذه الغاية مشاركة المعلومات مع غيرك من النساء الناشطات. نذكر على سبيل المثال أنَّ النشاطات في أفغانستان في صدد إنشاء إئتلافات إقليمية تمكّن كلّ من يجد نفسه في خطر أن يلجأ إلى منطقة أخرى في البلد وأن يعمل من هذا الملجأ حتى يحد الخطير.

تشمل الموارد الإضافية بعض التوجيهات حول السلامة والأمن موجهة لمنظّمات المرأة والنّاشطات.

ما يجب أن تتضمنه خطة العمل

على خطة العمل أن تتضمن العناصر الستة التالية:

الغرض: ويشكل النتيجة النهائية التي تودين الوصول إليها أو مهمة الإئتلاف باختصار. لا تترددي في جعل الغرض طموحاً وواسعاً ولكن عليه أن يستند إلى العمل ويركز على التغيير. ذكر المثال التالي: "إن غرضنا جعل الشرطة أكثر استعداداً لتلبية احتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات".

الأهداف: وهي المقاربات التي تستخدمنها لتحقيق غرض الإئتلاف. إجعلني أهدافك محددة وملمومة وقابلة للقياس بأكبر قدر ممكن فقسّمي المشكلة إلى عناصر مختلفة. نعطي المثال التالي: "بناء قدرةأعضاء الشرطة على تحديد الاحتياجات الأمنية الخاصة للرجال والنساء والفتيان والفتيات وتلبيتها".

النشاطات: وهي ما يقوم به الإئتلاف لتحقيق كل هدف والمساهمة في تحقيق الغرض الأكبر. قد تتضمن النشاطات: العرائض، والمظاهرات، والاجتماعات على مستوى المجتمع، وورشات العمل، وحملات الملصقات، والاجتماعات مع صناع السياسات، والدورات التدريبية، والبرامج الإذاعية. ولتحقيق الهدف المذكور أعلاه، يمكن القيام بالنشاط التالي "تدريب المسؤولين في الشرطة في أكاديمية الشرطة الوطنية على الاحتياجات الخاصة للرجال والنساء والفتيان والفتيات".

عليك التفكير ملياً بالجماهير المستهدفة وفي الأشخاص الذين تودين جداً أن يستمعوا إليك. قد يكون هؤلاء أي طرف من أطراف القطاع الأمني (يمكن مراجعة اللائحة في القسم الأول) أو الإعلام أو الشعب - أو أي شخص تظنين أنه قادر على مساعدتك في تحقيق التغيير الذي تودين رؤيته.

حددي من هم الشركاء أو الحلفاء المحتملين الذين قد يزودونك بالنصائح أو التمويل أو يساعدونك على نشر رسالتك ويعملون معك. خصصي بعض الوقت للتقارب منهم.

يجدر بك، أثناء التخطيط لكُل نشاط، أن تفكري في ما قد يحول دون نجاحك في مهمتك وأن تخططي لتفادي هذه المشاكل. فإذا كان النشاط الذي تقرئينه على سبيل المثال "تدريب المسؤولين في الشرطة..." قد لا يوفق هؤلاء المسؤولون على حضور الدورة التدريبية. يمكنك في هذه الحال الاعتماد مع قائد/ قائدة الشرطة للاتفاق على ضرورة حضور جميع المسؤولين في الشرطة إلى الدورة التدريبية.

وقد يذهب بحثك إلى ما بعد منظمات المجتمع المدني إذ يمكنك على سبيل المثال دعوة النساء من الجيش أو الشرطة أو البريطان لمناقشة المسائل الأمنية ووضع برنامج عمل مشترك واستراتيجية للإجراءات التي تضمن شمل وجهات نظر النساء في صنع السياسات.

نصائح لتشكيل الإئتلافات

- تحديد الأهداف المشتركة للإئتلاف. يزداد الإئتلاف قوّة عندما يمتلك هدفاً واضحاً ومكتوباً.
- تحديد القواعد التي يعمل ضمنها الإئتلاف: كيف يتم اتخاذ القرارات في الإئتلاف؟ من هو المتحدث الرسمي أو المتحدثين الرسميين باسم الإئتلاف؟
- تحضير الوقت والمجهود لعمليات الإئتلاف من النقاش والاتفاقيات والأهداف والعمل والتخطيط.
- إنشاء قنوات تواصل بين أعضاء الإئتلاف عبر وضع لوائح بعنوانين البريد الإلكتروني وعقد الاجتماعات بشكلٍ منتظم، إلخ.
- عدم تفادي المسائل الصعبة أو التحديات الممكنة بل وضعها على برنامج الأعمال ومناقشتها.
- التخطيط للأحداث التي تجمع بين أعضاء الإئتلاف مثل مشاهدة فيديو ذي صلة أو جمع التواقيع لتقديم عريضة.
- إحاطة جميع أعضاء الإئتلاف علمًا في جميع الأوقات حول التقدم والتغيير في السياسات. هذا يستلزم الحفاظ على العلاقات الجيدة في المستقبل.

التخطيط للعمل

إن أفضل وسيلة للتركيز على عمل الإئتلاف وتنظيمه هي وضع خطة للعمل، علماً أن ذلك سيستغرق وقتاً وفيراً وقد تحتاجين إلى تحضير يوم أو يومين كاملين لكي يبدأ أعضاء الإئتلاف بالعمل معًا. وقد يbedo هذا الوقت طويلاً مجرد الكلام لكنه يوجهك نحو المسار الصحيح، أي مسار العمل معًا.

ومن المهم الضمان أنَّ أهداف الإئتلاف هي أهداف منطقية وواقعية وقابلة للتحقيق. وعليك أثناء وضع خطة العمل أن تأخذين بعين الاعتبار الوقت الذي يستطيع كل شخص أن يخصصه للعمل والمهارات والمعلومات التي يتمتع بها كل شخص.

"في الاتحاد قوّة. إذا تعددت أصواتكم فهذه هي القوّة، سيستمعون إليكم. ولكن إن تكلّم كلّ على انفراد... فلن يسمعه أحد."

ماري جوستو تومبي Mary Justo Tombe، منظمة النساء الجنوبيات للسلام والتنمية، جنوب السودان
Southern Women Solidarity for Peace and Development, South Sudan

”لا يواردك الشك أن مجموعة صغيرة من المواطنين المتفهمين والملتزمين يمكنها تغيير العالم. وبالفعل، ما غير العالم سوى هذه المجموعات.“

مارغاريت ميد Margaret Mead، إختصاصية بعلم الإنسان، الولايات المتحدة الأمريكية

الشرطة لا تستجيب بشكلٍ جيد إلى الاحتياجات الأمنية الخاصة بالنساء وأئك من ثم قمت بتطوير وتنفيذ دورة تدريبية جديدة للشرطة. يمكنك بعد هذه المرحلة إعادة البحث لاكتشاف ما إذا تحسنت استجابة الشرطة.

يمكن مراجعة لائحة من الأسئلة التي تُطرح أثناء التخطيط للعمل (الأداة رقم ١٠)، ونسخة قياسية لوضع خطة العمل (الأداة رقم ١١) ومثلاً عن خطوة عمل منظمة مجتمع مدني للمرأة في ليبيريا (الأداة رقم ١٢) في القسم الثالث.

كيفية التخطيط للعمل

حاولي تشريك جميع أعضاء الإئتلاف في التخطيط للعمل واستشيري الآخرين بقدر الإمكان لأن جعل العملية أكثر شمولية يقوّيها. عليك أيضًا إنشاء بيئة للنقاش الحي حول الخطّة لأن ذلك يزيد من إلتزام المشاركين بها.

على الأعضاء أولاً الاتفاق على العملية المتبعة لوضع خطّة العمل. هل يتواجد جميع من يجب استشارتهم في القاعة الآن؟ إن كان الجواب سلبيًا فكيف ومتى ستتم استشارة هؤلاء الأشخاص؟ اتفق مع الأعضاء على تاريخ مراجعة الخطّة وتكرار هذه المراجعة.

قد يكون بحثك قد كشف عن لائحة طويلة من المشاكل الأمنية. يحدرك في هذه الحال حصر هذه اللائحة في عدد من المسائل التي يمكن التطرق إليها وعليك أن تحاول انتقاء هذه المسائل وفق تلك التي يقدم فيها بحثك مواداً جديدة تثيرين فيها انتباه صناع السياسات ووفقاً لـ تلك التي تظنّين أنه يمكن من خلالها تحقيق التغييرات.

وتتوفر أدوات مختلفة قد تساعدك على تصنيف أفكارك بحسب الأولويات وتنظيمها. ومن هذه الأدوات ذكر أداة سوات SWOT (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات Strength, Weaknesses, Opportunities, and Threats) ورسم خريطة أصحاب المصلحة. وأيضاً توجّهك لائحة الموارد الإضافية في هذا الدليل نحو هذه الأدوات وغيرها من الأدوات المفيدة عند التخطيط. ويشمل القسم الثالث نموذجاً عن برنامج عمل لورشة عمل تهدف إلى التخطيط للعمل (الأداة ١٣) و تمريناً جماعياً حول تحديد الأولويات (الأداة ١٤).

المسؤوليات: يجب أن تحدد خطة العمل من الذي سيقوم بكلّ عمل، مما يساعد الجميع في الإئتلاف على إدراك ما قد وافقوا عليه تحديداً.

ضعي جدولًا زمنياً لالنشاطات أو للحدث وحسب بل للإعداد والمتابعة الضروريين. عليك أيضًا التفكير في التواريخ الأساسية (مثل الانتخابات) وفي ما إذا كان من الضروري تنظيم نشاط معين قبل الآخر كما عليك تحديد المهل الزمنية والمرجعيات. وقد تكون إحدى المرجعيات على سبيل المثال تقديم الجلسة التدريبية الأولى للشرطة قبل نصف السنة.

الموارد: قدّري الموارد البشرية ومالية وغيرها من الموارد التي تحتاجين إليها لكلّ جزء من كلّ نشاط ضمن خطة العمل. تتضمن الموارد البشرية الوقت المخصص للحدث الفعلي والوقت المخصص للتخطيط والإعداد، بينما تتضمن التكاليف المالية المكالمات الهاتفية والنقل وإيجار الموقف. أمّا باقي الموارد فقد تشمل المعدات ووسائل النقل.

من الممكن أن تشمل خطة العمل نشاطات تهدف إلى جمع المزيد من الموارد، مثل حملات جمع الأموال وطلب المساعدة من منظمات أخرى في المجتمع المدني.

المتابعة والتقييم: فكري في كيفية متابعة العملية وتقييم تأثير كلّ نشاط من النشاطات، إذ غالباً ما يتم تجاهل هذا المجال عند الدعوه. ولكن كيف لك أن تعرفي إذا كانت جهودك تقرّبك من غرضك إذا لم تتبعي العملية وتقيّمها؟ وقد يتشجّع المشاركون في الإئتلاف عندما يرون التقدم المحرز والتغيير الذي ساهموا في حصوله.

- إن المتابعة تقييم عملية تطبيق خطة العمل:
- هل يتم تنفيذ النشاطات بحسب الخطة؟
- هل يتم صرف الميزانية بحسب الخطة؟
- هل يتم إحراز التقدم الذي يؤول إلى تحقيق غرض الإئتلاف؟
- ما هي التعديلات الضرورية لضمان النجاح؟

على المتابعة أن تكون مستمرة فعلى سبيل المثال، يمكنك عقد اجتماعٍ كلّ بضعة أشهر يشارك فيه الإئتلاف ويهدف إلى مناقشة مسار خطّة العمل.

أما التقييم فهو إعادة النظر في المجهود المبذول وتحديد الفرق الذي أحرزه هذا المجهود. فتخيلي على سبيل المثال أنّ بحثك الأول أظهر أنَّ

صيغ خطوة العمل ثم استريحي ثم أعيدي تقييم ما هو قابل للتطبيق. ما الذي يجب حذفه؟ ما الذي يجب وضعه كأولوية؟ ما الذي يمكن نقله إلى مرحلة أخرى؟

وضع التوصيات

لتحقيق التغيير، عليك لا طرح المشاكل فحسب، بل عرض الحلول على الأشخاص الذين يستطيعون معالجة المشاكل المطروحة. يمكنك أن تقدم الحلول على شكل توصياتٍ من أجل العمل بحيث تستند هذه التوصيات على البحث الذي قمت به حول الأمان وعلى الأفكار التي طرحتها للإئتلاف.

نعرض في ما يلي خمس خطوات لصياغة التوصيات:

١. **تحليل المشكلة:** إن الخطوة الأولى هي التفكير في المشكلة بشكلٍ انتقادى. ما هي الحاجز والتحديات؟ من أين أنت المشكلة؟ هل تغير الوضع ولماذا؟

مثلاً: لا تحصل النساء ضحايا العنف الأسرى على المساعدة وهن لا يقصدن مركز الشرطة لأنّ أعضاء الشرطة الرجال لا يستمعون إليهن. غير أن الوضع أفضل في بعض الأماكن التي تم فيها إنشاء وحدات للاستجابة إلى العائلات وتوظيف نساء في هذه الوحدات. ولكن من الصعب إستقطاب النساء للانضمام إلى الشرطة لأنهن لا يعرفن الكثير عنها ولأن مجتمعاتهن سترفض هذا الانضمام على الأرجح.

٢. **العصف الفكري (Brainstorming) من أجل التفكير في الحلول:** عليك، بعد تحليل المشكلة، التفكير في التغييرات التي قد تحسن الوضع. أطلق العنان للابتكار وحدد المشكلة بشكلٍ محصور يركّز على الحلول المطروحة.

مثلاً: إذا توفر عدد أكبر من النساء في الشرطة، وإذا توفرت بشكلٍ خاص المزيد من وحدات الإستجابة إلى العائلات، تحصل النساء ضحايا العنف الأسرى على خدمة أفضل. ونحتاج، لضمان توظيف نساء في مراكز الشرطة في جميع أنحاء البلد بنسبة لا تقل عن ١٠٪ في إلئانة من النساء في جهاز الشرطة. ويمكننا، لرفع عدد النساء في الشرطة، البرهنة للنساء وعائلاتهن ومجتمعاتهن أن هذه الوظيفة محترمة، كما تستطيع النساء العاملات في الشرطة حالياً التحاور مع غيرهن من النساء بينما نتحاور نحن مع قادة المجتمعات.

٣. **حددي من يمكنه تحقيق التغيير:** يجدر بك تحديد من يمكنه القيام بالأعمال الضرورية إذ لا فائدة من الطلب من أحدهم القيام بعملٍ ما إذا لم يكن هذا الفرد يمتلك أي سلطة في الموضوع. ويتطّلب تحديد المؤسسات والمنظمات الصحيحة والأفراد المناسبين للقيام بالتحقيقات.

مثلاً: تدير وزارة الداخلية عملية توظيف أعضاء الشرطة، وهي عملية تقع تحت سلطة الحكومة. ولكن تساعده بعثة دولية هي

بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي على تمويل عملية التوظيف هذه.

٤. **وضع التوصيات:** صيغي عدداً من التوصيات التي تطلب من مؤسسات أو منظمات أو أفراد معينين القيام بأعمال محددة. ويمكنك إضافة بعض الأعمال التي تسمح لك بمراقبة الخطوات المستخدمة وتأثير هذه الخطوات. مثلًا، يجدر بالحكومة الوطنية توسيع استراتيجيات توظيف النساء في القطاع الأمني. وعلى وجه الخصوص، يجدر بوزارة الداخلية وببعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي التركيز على توظيف النساء في الشرطة واستهداف الأرامل وضحايا الحرب. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تنظيم دعوة عامة يمكن أن تشارك فيها النساء أعضاء الشرطة خبراتها مع المرشحات المهرمات بالوظيفة؛
- إطلاق الحملات التربوية في الثانويات والجامعات؛
- وضع حملات توظيف خاصة تستهدف النساء اللواتي لم يتم قبولهن في الجامعات؛
- تقديم المفهوم الأوسع للشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعها والتوكيز على نجاح وحدات الإستجابة إلى الأسرة؛
- تحديد حد أدنى يفرض وجود نسبة ١٠٪ في إلئانة أقل من النساء في الشرطة؛ و
- اللجوء إلى علماء الدين ومجالس الشورى المحلية لترسيخ شرعية جهود التوظيف هذه.

هذه مجموعة واحدة من التوصيات التي وضعها فريق من القادة النساء الأفغانيات اللواتي اجتمعن تحت راية معهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security في يناير ٢٠٠٨. وتشكل هذه التوصيات لائحة جيدة لأنها تتوجّه بشكلٍ واضح إلى أطراف محددة (وزارة العمل وببعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي) كما أنها تقدم أهدافاً ملموسة (كوتا تساوي على الأقل في إلئانة من النساء الموظفات) وعدداً من الحلول.

أما لتحسين الشفافية والسماح بالرقابة، فيمكنك إضافة ما يلي: "على وزارة الداخلية أن تنشر على موقعها الإلكتروني التقارير السنوية حول استراتيجيات توظيف النساء في القطاع الأمني وما هو معدل النساء بين الموظفين الجدد ومجمل الموظفين في القطاع العام".

٥. **إخبار التوصيات:** ناقشى التوصيات المقترحة بشكلٍ غير رسمي مع الأفراد المعينين بالمشكلة التي تحاولين معالجتها ومع الأفراد والمؤسسات التي تعنى بها التوصيات. تأكّدي من أنّ توصياتك تستجيب إلى احتياجات المجتمع وأنّها قابلة للتطبيق.

عربي عن "طلباتك": إعرفي ما هي الأعمال المحددة التي تريدين أن يقوم بها مستمعيك. على سبيل المثال:

- إذا كنت تتكلمين مع سياسي: "تريد من حضرتك أن تصوتصالح ميزانية مخصصة لتمويل تشريك نساء المجتمع المدني في عملية إصلاح القطاع الأمني."

- إذا كنت تتكلمين مع أعضاء المجتمع: "تريد من كل فرد منكم أن يجمع ٥٠ توقيعاً على عريضة تضمن شمل النساء في عملية إصلاح القطاع الأمني."

عند انتهاء الاجتماع، إبحثي عن وسيلة للحفاظ على العلاقة:

على سبيل المثال: من يمكننا البقاء على اتصال معه في مكتبك؟ هل يمكننا التخطيط للعودة وكتابة تقرير حول التقدم المحرز؟ هل يجدر بنا الاتفاق على موعد قبل رحلينا اليوم؟ هل يمكنكم من فضلكم إخاطتنا علمًا بالخطوات التالية؟

استخدمي الألقاب المناسبة والرتب المناسبة عند التوجه إلى السياسيين وأعضاء قوات الأمن. لا خوف من استشارة مساعد أو سكريتير مسؤولٍ ما عن اللقب الذي يجب استخدامه أو حتى طرح السؤال على المسئول "كيف يجرد بي التوجه إليكم؟" فمثلاً يجب كتابة "حضرتك" قبل الاسم عند توجيه رسالة خطية إلى وزير حكومي أو نائب في العديد من البلدان.

تحديد أهداف الدعوة إلى التغيير

نقدم في ما يلي بعض النصائح حول كيفية التعامل مع بعض الجماهير التي قد تشكل جزءاً من استراتيجيةك. نقدم أيضًا بعض الاقتراحات حول أنواع الرسائل التي قد تودين تقديمها.

وزراء الحكومة وزاراتهم / مكاتبهم إلى من تتحدثين؟

من الأرجح أن تكون الحكومة (الوطنية أو المحلية) هدفًا مهمًا في دعوتك إلى التغيير، لا سيما إذا كنت تسكنين في العاصمة. عليك لذلك تحديد ما هي الوزارات المعنية بامسال المحددة التي تتطرقين إليها. لا تنسى أنَّ الوزارة المعنية بالنساء قد تصبح لك حلِيفاً.

قد تودين التوجه إلى الأفراد الأعلى منصبًا وتوجيه الدعوة إلى الوزير نفسه أو الوزيرة نفسها. غير أنه سيتوجب عليك على الأرجح تحديد المكتب والمدراء المسؤولين عن العمل المتعلق بامسال التي تعالجينها.

قد توجد عملية قائمة لإصلاح القطاع الأمني في بعض البلدان، لا سيما تلك التي تخوض مرحلة انتقالية. إن كانت هذه هي الحال، اكتشفي من هي الهيئات المؤسسة لهدف إدارة عملية إصلاح القطاع الأمني. قد تكون هذه الهيئة لجنة برلمانية أو مجموعة

تجدين في القسم الثالث من هذا الدليل ورقة عمل لصياغة التوصيات (الأداة ١٥) بالإضافة إلى روابط لبعض الأمثلة عن التوصيات (الأداة ١٦) ونسخة قياسية لتقديم التوصيات (الأداة ١٧).

الدعوة إلى التغيير!

الآن وقد جهزت استراتيجيةك ووضعت التوصيات المناسبة، لم يبق سوى أن تقمي قدمًا بالدعوة! قد تشمل استراتيجيةك الدعوة الموجهة إلى مؤسسات محددة وأفراد محددين، وحتى الشعب على التحرك، والتعامل مع الإعلام. عليك لذلك توصيل الرسائل الأساسية إلى الجماهير التي تم تحديدها في استراتيجيةك.

في ما يلي بعض النصائح عن كيفية التوجه إلى الجماهير المحددة بالإضافة إلى بعض القواعد العامة التي ستساعدك على إيصال رسالتك بشكل فعال.

إعرفي جمهورك: عليك، في حال حضور اجتماعٍ مجدولٍ، تعلم كل ما يمكن تعلمه عن الأفراد الذين ستلتقي بهم: ما هي مسؤولياتهم؟ ما هي سلطتهم وما هو العمل المتعلق بهذه المشكلة الذين قاموا به؟ إما إذا كنت تنظرين اجتماعًا بين أعضاء المجتمع، فعليك أن تعرفي مسبقاً ما هي المسائل التي قد تهم هذا المجتمع؟ ما الذي يعرفونه؟ لماذا سيهتمون؟

تحلّي بالثقة: عليك أن تعلمي كيفية تقديم نفسك بشكل يحدد أسباب وجوب الاستماع إليك (عريفي عن غيرك من النساء الواتي تمثيلنهن إن كانت هذه الحال). تمرّي على ما ستقولينه.

إخصرify الكلام: إيجدي انتباهاً جمهورك وقدمي الموضوع الذي تريدين الكلام عنه ثم أعطي الحاضرين فكرة واضحة عما تريدين. على رسالتك أن تتضمن ثلات نقاط: المشكلة، الحل والتوصية للعمل. توفر الأداتان ٢١ و ٢٢ في القسم الثالث بعض نقاط الكلام حول الأمن وبعض الإجابات على الحاجج الشائعة ضدّ إدماج النساء في الأمن.

ليكن كلامك بناءً: حددي المشكلة التي تهمك بوضوح ولكن ركزي على الحلول.

ليكن كلامك جاذبًا: أنت بحاجة أن يكون جمهورك مهتماً بكلامك وأن يتذكّر الحاضرين لهذا الكلام. تسلّحي بقصة قصيرة تفسّر وجهة نظرك وتوضحها. فسرّي للحاضرين كيف يكون العالم مختلفاً إذا تم تطبيق توصياتك وشاركي معهم، عند الإمكان، واقعًا إحصائيًا سهلاً أو إثنين.

إستمعي: أعطي جمهورك فرصة المشاركة واسمحي له بطرح الأسئلة وتقديم الأمثلة من خبرته والمواقفة أو المعارضة.

القطاع الأمني أو أي عملية لصنع السياسات حول الأمن القومي، الضغط على المسؤولين حرصاً على أن تشمل الإستشارات العامة النساء من مختلف الفئات وأنحاء البلاد في هذه العملية. يمكن مراجعة المثال رقم ٥: فريق عمل المجتمع المدني في ليبيريا من أجل إصلاح القطاع الأمني.

منتشرة عبر المكاتب المختلفة أو مزيجاً من البريطانيين وممثلي الوزارات ومؤسسات القطاع الأمني. وأيضاً من المرجح ألا تكون هذه الهيئات قد بذلت مجاهداً كبيراً لشمل منظمات المجتمع المدني، مما يتطلب منك بذل الجهد لإيصال رسالتك.

كيف تصلين إليهم؟

قد يتطلب ذلك عدداً من الاتصالات أو الاجتماعات وفي بعض الأحيان عليك اكتشاف من هم الأفراد المعنيين في المكاتب الحكومية. وقد تساعدك المعرفة غير الرسمية على معرفة هوية كل فرد والحصول على موعد اجتماع معهم. وأيضاً قد تجدين موظفاً للعلاقات أو للتواصل مع المجتمع في بعض الوزارات كما قد تجدين شبكة رسمية أو غير رسمية من الموظفات النساء.

يمكنك بعد ذلك طلب الحصول على موعد اجتماع تقدمين من خلاله بحثك كما يمكنك طلب التحدث باسم الإئتلاف الذي تتبعين إليه. ولكن، إذا كان عضو ما في الإئتلاف ناخباً من نفس الدائرة الانتخابية التي ينتمي إليها السياسي المستهدف، قد يكون من الأسهل أن يجتمع هذا العضو مع السياسي. تقدم الأداة ١٨ في القسم الثالث مثلاً عن رسالة موجهة إلى مسؤول في القطاع الأمني.

ماذا تقولين؟

يعكس كلامك المشاكل التي تعنيك وخطة العمل والتوصيات التي وضعها الإئتلاف. في ما يلي بعض المقاربات التي قد تفيد منظمات المرأة:

- سأطلي الضوء على إمكانية وصولك إلى عامة الشعب: يمكنك أن تُعلمي صناع السياسات عما يفكرون فيه الأفراد في المجتمعات فعلًا.

- فسرّي كيف تجعل مشاركة النساء عملية الإصلاح أكثر فعالية.

- قومي بربط المسائل الأمنية التي تعنيك بالمعايير الدولية أو الإقليمية التي تعتبر مهمة في بلدك. يمكنك مراجعة لائحة القواعد والمعايير الدولية في الأداة ٦ في القسم الثالث. على سبيل المثال، يمكنك القول "يدعو قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ على زيادة تمثيل النساء في الآليات من أجل الحد من النزاعات وحلّها وإدارتها. ومن أجل الالتزام بهذه الواجبات، نطلب منكم أن يضم فريق العمل على إصلاح القطاع الأمني مثلاً عن وزارة شؤون المرأة وعن منظمات المجتمع المدني المعنية بالمرأة".

- إبدي مجاهداً للحصول على استشارات منتظمة تقدمها الحكومة إلى المجتمع المدني حول المسائل الأمنية. يجب أن تكون هذه الاستشارات عامة ومفتوحة لعدد كبير من الناس ومتابعة بشكل واضح. وعليك، خاصةً عند توفر أي عملية رسمية لإصلاح



تجتمع النساء من جميع أنحاء ساحل العاج من أجل الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في قصر الثقافة في أبيجان.

المصدر: الأمم المتحدة / كي تشانغ



المثال رقم ٥: فريق عمل المجتمع المدني في ليبيريا من أجل إصلاح القطاع الأمني

الحكومة هذا الفريق إلى المشاركة في صياغة الاستراتيجية الليبيرية للأمن القومي. وأيضاً وجه مجلس السلم والأمن في لجنة التنمية وإعادة إعمار ليبيريا The Peace and Security Pillar of the Liberia Reconstruction and Development Committee دعوة إلى هذا الفريق من أجل حضور اجتماعاته والمشاركة في نقاشاته وعملية صنع القرارات.

سهّلت الجمعية الوطنية الليبيرية لإنفاذ القانون Liberian National Law Enforcement Association في العام ٢٠٠٦ تشكيل فريق عمل من المجتمع المدني يعني بإصلاح القطاع الأمني. واجتمعت ١٠ منظمات من المجتمع المدني بغية رقابة عملية إصلاح القطاع الأمني، وتوفير السياسات البديلة، والتعامل مع الحكومة في ما يخص مسائل إصلاح القطاع الأمني بما في ذلك مسائل النوع الاجتماعي. وقد حسن تأسيس فريق العمل من الظهور المشترك لمنظمات المجتمع المدني كما أنه أدى إلى أن دعت لجنة

المصدر: ميرندا غانديرس Miranda Gaanderse، الأمن للجميع: الممارسات الجيدة في غرب إفريقيا حول النوع الاجتماعي في القطاع الأمني .(DCAF، ٢٤، جنيف: Security for All: West Africa's Good Practices on Gender in the Security Sector)

المجتمع المدني أن تقدم اقتراحات خطية أو شفهية إلى هذه الاستشارات. وتحتاج مجالس البرلمان عادةً بأمانة تعلمك بزمان مناقشة مسائل معينة كما تتمتع بعض المنظمات أو الإئتلافات بموظف أو متّهوم مهمته رقابة الإجراءات البرلمانية. ولكن إن لم يكن البرلمان في بلدك يقدم مثل هذه الخدمات وبالتالي لا تمتلكين هذه القدرة، حاولي العثور على بريطاني أو موظف في البرلمان يدعمك ويحيطك علماً بالمستجدات.

ماذا تقولين؟

- يمكنك أن تساعدي البريطانيين على صياغة الأسئلة التي يمكنهم طرحها أثناء وقت طرح الأسئلة في البرلمان أو أثناء مشاركتهم في النقاشات حول المسائل الأمنية. قد يساعد ذلك على إلقاء الضوء على مسألة معينة في البريطان وفي الإعلام. يمكنك أيضًا أن تقرّي مواضيع للمناقشة في جلسات اللجان أو مواضيع تكون محور بحثٍ خاص كما يمكنك أن تقدمي لائحة من الخبراء النساء اللواتي يقدمن دعمهن إلى تشريع ما أو اقتراح تشريع ما أو معارضته.
- يمكنك أن تقرّي تزويد البريطانيين ببحثٍ يمكنهم تقديمه في البرلمان أو في اللجنة.

مؤسسات القطاع الأمني

إلى من تتكلمين؟

- يشغل كل من يلي ذكرهم نقطة اتصال أولى جيدة: مسؤول الاتصال بالمجتمع المحلي، مراكز الشرطة للنساء، وحدات الدعم المعنية بالعنف الأسري، اللجان المحلية أو على مستوى الدوائر التي

أعضاء البرلمان

إلى من تتكلمين؟

- من الأرجح أن تكون اللجان البرلمانية المعنية بالإشراف على القطاع الأمني أهدافاً مهمة للدعوة التي تسعي إليها. وقد تجدين أيضًا مجموعات برلمانية أخرى تعنى بالمسائل الأمنية كما هي ممثلة في سبيل المثال، يتمتع البرلمان الاسكتلندي بمجموعة تناقش "عنف الرجال ضد النساء والأطفال".

- قد تشكل النساء البريطانيات شريكات أساسيات لك لا سيما في حال تواجد مجموعة برلمانية للمرأة. يمكنك اللجوء إلى أيّ إمرأة تكون عضواً في لجنةٍ تعنى بالمسائل الأمنية كما يمكن أن يشغل البريطانيون الرجال الذين يدعون مشاركة امرأة حلفاء لك.

كيف تصلين إليهم؟

- قد يكون البريطاني قد حدد مكاناً وزماناً معيناً لالقاء الناس ولكن إن لم تكن هذه هي الحال، يمكنك دعوة البريطاني أو اللجنة البرلمانية إلى الاجتماع مع الإئتلاف الذي تتبّعين إليه. وإذا تمكّنت من عرض هذا الاجتماع على أنه فرصة تسمح للبريطاني ببناء علاقة دعم متبادلة وبالرفع من شأنه في نظر الشعب (وذلك عبر الاجتماع مع الناس والإصغاء إليهم)، سترفعين احتمال حضوره إلى الاجتماع. ولكن، قد يكون من الأسهل الحصول على موعد مع بريطاني إذا أتي الطلب من جهة فرد من منطقة هذا البريطاني أو دائرة الانتخابية. وهذا مثل آخر عن منفعة الشبكات غير الرسمية ضمن الإئتلاف.
- إبحثي عن أي استشارات غير رسمية حول مسائل الأمن مثل تلك التي يتم فيها صياغة مسودة تشريع جديد. وقد تستطيع منظمات

تُعني بالمجتمع أو بالسلامة أو بالأمن، مسؤول داخلي أو نقطة اتصال داخلية المعنى النوع الاجتماعي أو تكافؤ الفرص، شبكة تُعني بشؤون المرأة مثل شبكة أعضاء الشرطة للنساء.^{١٩}

• يمكنك بكل بساطة اللجوء إلى المسؤول الكبير في المكتب القائم في منطقتك مثل قائد وحدة عسكرية أو رئيس الشرطة أو قاض كبير.

• تذكر المقالات الصحفية في بعض الأحيان أفراداً مسؤولين عن مؤسسة في القطاع الأمني منفتحين لمناقشة المسائل التي تدعين إليها.

كيف تصلين إليها؟

• يمكنك كتابة رسالة تطلبين فيها إمكانية مناقشة المواضيع التي تهم الإئتلاف. ولكن عليك أن تتأكد من إعداد استراتيجية للمتابعة لضمان الحصول على رد على الرسالة. وأيضاً، قد تستفيدين من اللجوء إلى معارفك غير الرسمية، أي أن تطلبين من مسؤول منتخب أو من قائد المجتمع المحلي أو قائد القبيلة أو القائد الديني التدخل للحصول باليمنة عنك على موعد مع المسؤولين الذين توبيخين التكلم معهم.

• يمتلك عدد كبير من أجهزة الشرطة على عملية لتلقي الشكاوى العامة، وهي وسيلة يمكن من خلالها إلقاء الضوء على المشاكل (غير أن استخدامها قد يظهرك بصورة القوة المواجهة لا القوة المساعدة).

• إن لم تنجح المقاربات المذكورة، يمكنك التفكير في اتباع مقاربات علنية أكثر. توجه إلى إذاعات الراديو للحصول على موعد واستخدمي الراديو كوسيلة لإعلام الناس عن النتائج أو نظمي تظاهرة على الطريق العام الذي يؤدي إلى المكتب وأعلمي وسائل الإعلام بهذا الحدث.

ماذا تقولين؟

• عليك أن تعرفي ما هي الشكاوى والمشاكل التي يعالجها هذا الجهاز بالتحديد وما هي مؤسسات القطاع الأمني التي يمتلك هذا الجهاز سلطةً عليها (صلاحيته).

• إن للجنة الوطنية لحقوق الإنسان هي تستمع إلى المسائل التي تعنيك لكنها أيضاً شريكة في البحث والدعوة. وفي العديد من البلاد، لا سيما تلك التي تكون فيها أجهزة الرقابة جديدة أو تفتقر إلى القدرات، لا يمتلك هذه الأجهزة سوى فهّماً ضئيلاً حول خصائص القطاع الأمني. تستطيع منظمات المجتمع المدني في هذه الحال أن تتنمي خبراتها.

المنظمات الدولية والإقليمية وبعثات حفظ السلام

إلى من تتكلمين؟

• قد تكون المنظمات الدولية مهمة في تمويل وتوجيه إصلاح القطاع الأمني في بلدك. وقد يكون الموظفون الدوليون مدربين ويقدمون المشورة حول تطوير الأمن والقوات المسلحة.

• إربطي ما تقولينه بصلاحية ودور مؤسسة القطاع الأمني التي تتوجهين إليها. فعلى سبيل المثال قد تريدين، عند التكلم مع مسؤولي الجيش والامن والقضاء، التركيز على الجرائم والعدالة. ولكن، تذكر أن أيّ منهم لا يستطيع تغيير القوانين لكنك تستطيعين أن تطلبين منهم ضمان تطبيق القانون بشكلٍ صحيح أو عادل.

حكومات الدول المانحة

إلى من تتكلمين؟

- قد تكون الدول التي تمنح الهبات إلى بلدك مهمة في تمويل وتجهيز إصلاح القطاع الأمني كما أنها قد تضغط على حكومة بلدك من أجل معالجة مسائل محددة.

كيف تصلين إليها؟

- غالباً ما تمثل السفارات أو وكالات التعاون للتنمية القائمة في العاصمة الدول المانحة التي تدعم المبادرات في بلدك. غير أنّ مراكز السفارات قد تتوارد في بعض الأحيان في بلد آخر في المنطقة، مما يصعب إمكانية التواصل. إنّ السفير هو المسؤول الأكبر لكنّ نقطة الاتصال الأولى بالنسبة إليك هي المسؤول السياسي أو الملحق العسكري على الأرجح.

ماذا تقولين؟

- إذا كنت تتكلمين مع مسؤول في السفارة، إسأليه/ ما هي أنواع النشاطات أو الخدمات التي يولها البلد ورثّي عليها. على سبيل المثال، إن كان البلد الذي توجهين إليه يمول إصلاح القضاء، سيستجيب الموظفين بأكبر شكلٍ ممكِّن إلى المشاكل المتعلقة بإصلاح القضاء.

كيف تصلين إليها؟

- بهدف الاتصال بالمنظمات الدولية والإقليمية، حاوي أن تجدي مكتبهما المحلي أو ممثلها المحلي. فعلى سبيل المثال، في ما يخص الأمم المتحدة، يمكنك البحث عن أقرب مكتب لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أو لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.^٣ وأينما وجدت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، قد تجدين أيضاً مستشاراً للنوع الاجتماعي أو مستشاراً للشؤون الاجتماعية، أو وحدة لحقوق الإنسان أو سيادة القانون، أو فريقاً للتواصل مع المجتمع، أو شخصاً ضمن وحدة شرطة الأمم المتحدة يمكنه أن يساعدك على إيصال المسائل التي تعنىك.

ماذا تقولين؟

- عليك مجدداً ربط كلامك بولاية البعثة أو المنظمة التي تتوجهين إليها. على سبيل المثال، تكون ولاية شرطة الأمم المتحدة في البوروندى من دعم مهنية الشرطة الوطنية في بوروندي وبناء قدراتها. تستطيعين أن تتكلمي مع هذه الهيئة عن معاملة الشركة للمجتمعات المحلية عبر عرض ذلك كمسألة مهنية وعبر تقديم الاقتراحات المحددة لتحسين تدريب الشرطة.

المثال رقم ٦: برنامج تلفزيوني درامي برازيلي يدعم دعوة منظمات المجتمع المدني

الوقت جراء رصاصة طائشة. وأعلنت الشخصيات المشاركة في البرنامج التلفزيوني، في الأسبوع الذي سبق المسيرة الكبيرة، أنهم سينظمون إلى المسيرة وقد شاركوا فعلاً بها مما جذب العديد من معجبيهم إلى المسيرة أيضاً. شارك ما يقارب ٥٠ ألف شخص في مسيرة "البرازيل من دون أسلحة" Brazil without Guns على شاطئ الكوباكابانا وعرضت المسيرة في حلقة تالية من البرنامج الدرامي. إختلط الخيال بالواقع في هذه الحال، مما حفز نقاشاً وطنياً حول مكافحة الأسلحة النارية وشجع العديد إلى السير في الشوارع لدعم هذه القضية.

نظمت منظمات المجتمع المدني البرازيلية بقيادة منظمة فيفا ريو Viva Rio في ١٤ سبتمبر ٢٠٠٣ مسيرة على شاطئ كوباكابانا من أجل التوعية حول تأثير الأسلحة النارية ودعم التشريع الجديد الهدف إلى تشديد الرقابة على الأسلحة النارية. وحصل هذا التحرك العام على دعم من مصدر غير اعтиادي: البرنامج التلفزيوني "نساء مغرمات" Mulheres Apaixonadas وهو من أكثر البرامج التلفزيونية الدرامية رواجاً. وتم إدراج محور العنف المسلح من خلال مشهد تؤدي فيه رصاصة طائشة ناتجة عن تبادل نار بين الشرطة ولص إلى قتل إحدى الشخصيات الأساسية في البرنامج. وكان لهذا الحدث تأثيراً كبيراً على سكان ريو دي جانيرو حيث كان يوم شخّص كل ستة أسابيع في ذلك

المصدر: بيان صحفي من فيفا ريو Viva Rio تم ذكره في إيدن كول Eden Cole، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتب منظمات المجتمع المدني (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF) Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: (٢٠٠٨)، ٨٥.

المثال رقم ٧: البرامج الإذاعية "النساء في الأمن" Women in Security في سيراليون.

البرامج في ثلاثة مجتمعات حدودية هي محافظات كامبيا وبوهجهون وكابيليون. وتفصّلت البرامج مرتّبًة في الأسبوع ملدةً ثلاثة أسابيع مناقشة جماعية بين ضيوف تم اختيارهم من المجتمع وتم استقبال المكالمات الهاتفية بعد المناقشة. وعالجت البرامج الثلاث الموارد التالية:

- ما هو الأمن؟
- إطار العمل الأمني في سيراليون ونقطات مشاركة ممكنة لمنظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء؛ و
- لجان الأمن النسائية التي دربها المشروع على التعامل مع المسائل الأمنية التي تطال النساء المحليات.

ووفرت البرامج الإذاعية هذه وسيلة للنساء من أجل المشاركة في العملية الأمنية عبر تحدي وجهات النظر المحلية نحو القطاع الأمني كما سهلت هذه البرامج تبادل المعلومات وعززت المعرفة المحلية حول النوع الاجتماعي والأمن. بالإضافة إلى ذلك، شُكّل الراديو وسيلة زهيدة السعر للتواصل بين منظمات المجتمع المدني والنساء والرجال والخبراء.

نفذت شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا Women Peace and Security Network – Africa (WIPSEN) سلسلة من البرامج الإذاعية "النساء في الأمن" Women in Security في سيراليون.

وإنّ شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا WIPSEN هي منظمة مجتمع مدني تعمل عبر الدول الإفريقية لتعزيز مشاركة المرأة وقيادة المرأة في إدارة السلام والأمن. وتم تنظيم هذه البرامج بالتعاون مع وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون النوع الاجتماعي والأطفال ومع المنظمة الدولية للهجرة.

وشكلت البرامج الإذاعية "ساعة المرأة في الأمن" Women in Security Hour التي تمّ بثها على الإذاعات المجتمعية مشروعاً تجريبياً دام ستة أشهر هدف إلى إدماج نساء المجتمع المدني (والموظفات العاملات في الأمن) على المستوى المحلي وعلى مستوى المحافظات والقيادات، في نقاش حول عملية إصلاح القطاع الأمني. وسعى البرنامج إلى تحديد فرص المشاركة الفاعلة للمرأة في إدارة القطاع الأمني وتجنب النزاعات وحفظ السلام. وتمّ بث هذه

المصدر: المنظمة الدولية للهجرة، تقرير مرحلٍ إلى مركز جنيف للرقابة الديمقراطيّة على القوات المسلحة DCAF: مبادرة خاصة لتعزيز مشاركة نساء المجتمع في عملية إصلاح القطاع الأمني في سيراليون Special Initiative to Promote Community Women's Participation in the Security Sector Reform Process in Sierra Leone؛ (٢٠١١)؛ شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا WIPSEN، تقرير الرابع الثالث، إدارة الأمن المركبة على الشعب: مبادرة خاصة لتعزيز مشاركة نساء المجتمع في عملية إصلاح القطاع الأمني في سيراليون People-Centred Security Governance: Special Initiative to Promote Community Women's Participation in the SSR Process in Sierra Leone؛ شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا 2011، <http://www.wipsen-africa.org>، WIPSEN.

على الرأي العام وبالتالي على صناع السياسات مثل السياسيين وأصحاب المصلحة الآمنيين. وأيضاً، إذا تمكنت من الظهور على برنامج إعلامي مرموق أو تم ذكرك في صحفة محترمة، قد يزيد ذلك من مصداقتك كخبيره.

غالباً ما يكون الإعلام مسيساً جداً، لا سيما في حالات ما بعد النزاع. إنّ تقني شركائك في الإعلام بحذره.

حاولي أن تتعرّفي على صحفيين يعملون في الصحف وإذاعات الراديو والتلفزيون المحليتين الذين قد يهتمون بالكلام الذي تقدّمه. يمكنك في المثال رقم ٦ الاستطلاع على كيف شكلت محطة تلفزيونية حلّيفاً في الجهود البرازيلية لتعزيز مكافحة الأسلحة النارية.

• تستخدم بعض الدول المانحة متعاقداً خاصاً من أجل تنفيذ نشاطات إصلاح القطاع الأمني. فعلى سبيل المثال، توفر شركة دينكروب DynCorp ومهندسين معماريّين في المحيط الهادئ "Pacific Architects and Engineers (PAE)" برامج ملائمة للأمن" لحكومة الولايات المتحدة. وفي حال حدثك مع مانع يمّول إصلاح القطاع الأمني، إسأل من هو المسؤول عن تنفيذ البرنامج. إن كان متعاقداً خاصاً هو المسؤول، إسأل عن إمكانية الاتصال بشخصٍ في هذه الشركة أو عن إمكانية الحصول على أيّ وثائق علنية حول ولاية الشركة.

الإعلام

إلى من تتكلّمين؟

• تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تتعاون مع الإعلام بغية تعزيز التوعية والدعوة. عليك أن تدركي أنّ الإعلام يؤثر

كيف تصلين إليه؟

تضطرين إلى الحصول على إذن الشرطة من أجل تنظيم مظاهرة على سبيل المثال.

• التدريب: إعرضي تنظيم جلسات تدريبية للصحافيين وتزويدهم وبالتالي بفرصة التعلم عن الموضوع المطروح والتعرف على أشخاص مثيرين للاهتمام قد يجرون معهم المقابلات. تساعد هذه التدريبات أيضًا على بناء فهم الصحافيين للمسائل التي تعنيك.

ماذا تقولين؟

- زودي بعض المنظمات الإعلامية بمعلومات دقيقة ومثيرة للاهتمام وسلطي الضوء على ارتباط هذه المعلومات بمسائل أخرى مهمة وجديدة. فعلى سبيل المثال، إن كانت وسائل الإعلام تركز على مسألة الفساد، يمكنك إجراء مقابلة حول كيفية تأثير الفساد على النساء والرجال في المجتمعات المحلية.
- يمكنك مراجعة "نصائح حول التعامل مع الإعلام" في الأداة ١٩ في القسم الثالث.

• البيانات الصحفية: يُكتب البيان الصحفي على شكل مقال صافي حقيقي ويتم إرساله إلى جميع وسائل الإعلام المناسبة. يبدأ البيان بفقرة إفتتاحية (هي نقطة القوة) ثم يتسع ليشمل الحجج الداعمة ويقدم المعلومات من أكثرها أهمية إلى أقلها أهمية. تزودك الأداة ٢٠ في القسم الثالث بنموذج لصياغة بيان صحافي.

• المؤشر الصحفي: عليك إبلاغ الإعلام أنك ستدين بإعلان هام في وقت محدد ومكان محدد.

• الفعاليات العلنية: هي الاحداث الكبيرة والمرئية مثل التجمعات والمسيرات والمهرجانات في الشوارع التي تجذب التغطية الإعلامية. عليك، عند الإعداد لأي من هذه الفعاليات، أن تختارى أمكانة مناسبة قريبة من مكاتب الصحافيين وأن تبعشى بلاغاً مسبقاً إلى الصحافيين. ومن المفضل أن يتم عقد هذه الفعاليات باكراً في الصباح لأن الصحافيين يكتبون مقاالتهم في الساعات التالية. وعليك التفكير أولاً بسلامتك الخاصة فقد

المثال رقم ٨: استخدام المسرح لهدف الإعلام والتمكين والتحفيز في جمهورية كونغو الديمقراطية

الممثلون بعد ذلك على كتابة نص مسرحي يعكس النزاع في هذا المجتمع وعرضوا المسرحية من أولها إلى آخرها أمام أعضاء هذا المجتمع في اليوم ذاته. أما بعد انتهاء المسرحية، فعاد الممثلون وقدّموا كل مشهد على حدة ودعوا الجمهور إلى تحديد ما الذي أدى إلى تدهور الوضع في كل مرة وأين وما الذي كان من الممكن أن يتغيّر من أجل تفادي العنف كحل للمشكلة، مشجعين المجتمع بذلك على البحث عن حلول بديلة لمشكلته.

غالباً ما يزداد الوعي عند جمهور المسرح التشاركي ويكبر إيمانهم بقدرتهم على تغيير حياتهم والعالم من حولهم.

قد يكون المسرح أدّاه فعالة لنشر رسالة ما أو تشجيع النقاش حول مواضيع حساسة في المجتمع فإن المسرح غير رسمي وقابل للتكييف ليناسب جميع الأعمار كما أنه يسمح لأعضاء المجتمع بأن يفكروا معاً وبشكلٍ فاعل عبر استخدام المنشقة كمكان يكتشفون فيه سللاً جديدة للعيش وفرصاً للتغيير.

البحث عن نقاط مشتركة Search for Common Ground هي منظمة غير حكومية تسعى إلى تحويل النزاعات وبناء السلام. واستخدمت هذه المنظمة المسرح كوسيلة للمساهمة في حل النزاع المحلي في جمهورية كونغو الديمقراطية. وبدأ المشروع في العام ٢٠٠٥ عندما بعثت المنظمة فريقاً مسرحيّاً إلى مجتمع فاستمع لهذا الفريق إلى الناس وطرح عليهم الأسئلة وحدّد ما هي أنواع النزاعات الكامنة في هذا المجتمع. عمل

المصدر: البحث عن نقاط مشتركة Search for Common Ground، المسرح التشاركي لتحويل النزاع: دليل تدريبي (باكافو: البحث عن نقاط مشتركة 2005 Participatory Theatre for Conflict Transformation: Training Manual <http://www.sfcg.org/programmes/drcongo/pdf/Participatory-Theatre-Manual-EN.pdf>

- غالباً ما تكون التوعية حول المسائل الأمنية الخطوة الأولى للمناقشة العامة ووسيلة لتعزيز التغييرات السياسية والاجتماعية. ستقودك استراتيجية نحو معرفة أيٍّ جزء من الشعب تودين إعلامه أكثر من غيره عن حملة التوعية. قد يتالف هذا الجزء من أشخاص يشاركون المعلومات في المجتمعات مثل قادة المجتمع أو القادة الدينيين أو الشيوخ أو المتعهددين أو الأحزاب السياسية أو منظمات المجتمع المدني الأخرى. وقد يتالف أيضاً من مجموعات يتم عادةً تجاهلها عند صنع السياسات، مثل الأقليات والشباب. ويمكنك أيضاً التركيز على النساء وحسب.

كيف تصلين إليهم؟

- إنَّ هوية جمهورك هي التي تحدد كيفية إيصال الرسالة لهم. لتركز حملات التوعية العامة على المسائل الأمنية الأساسية. يمكنك استخدام إذاعات الراديو المجتمعية والإنترنت واللافتات والمسيرات والمنافسات والمسرح للوصول إلى جمهورك. يمكن مراجعة المثال رقم 7 حول مشروع مجتمعي في سيراليون استخدام برامج الراديو والمثال رقم 8 حول مشاريع المسرح المجتمعية في جمهورية كونغو الديمقراطية.

- فكري في الأماكن التي يتواجد فيها جمهورك الهدف: الأسواق والمدارس ومحطات الباص؟ لا تخرج النساء من المنزل كثيراً في بعض البلاد فيمكنك في هذه الحال إنتاج أكياس للتسوق تحمل شعار منظمتك فتري النساء هذا الشعار ويدعن استخدام الأكياس.

ماذا تقولين؟

- إحصي على أن يفهم الناس أنَّ القرارات المتعلقة بالقطاع الأمني تأثر على حياتهم وأنَّ لهم الحق في أن تُلبِّي احتياجاتهم الأمنية. ادعهم إلى المشاركة في تحركك من أجل تحسين الوضع ومكَّنِيَّهم من هذه المشاركة.
- فكري في إمكانية التركيز على أحداث معينة مثل أسبوع زيارة مراكز الشرطة أو اليوم العالمي لحقوق الإنسان أو اليوم العالمي للمرأة.

 تذكرى أنَّ الدعوة مجهودٌ مخطط له ومستمر يهدف إلى ترويج خطة عمل تدعو إلى التغيير. لا تقدِّي حماسك في حال لم تري عملاً مباشراً فمن الأرجح أنَّ عليك تجربة استراتيجيات مختلفة مع أشخاص مختلفين ومنظمات مختلفة كما قد تحتاجين إلى مقابلة هؤلاء الأشخاص وهذه المنظمات مرات عدَّة قبل أن يقبلوا إلىأخذ توصياتك بعين الاعتبار. علقت العميد كيسنوريا كابيلا في سيراليون، وهي الإمرأة التي تشغَّل أعلى منصب عسكري في القارة الإفريقية، على التفاوض ضمن هيكلٍ يهيمن عليه الرجال فقالت: "أتكلم معهم إلى أن يوافقونني الرأي؟"^{٢٣}

المشاركة في القطاع الأمني

توفر وسائل ملموسة عديدة تستند إلى دعوتك من أجل المشاركة في القطاع الأمني بشكلٍ مستدام. نقدم في ما يلي بعض الأفكار.

المشاركة في الأجهزة الرسمية لرقابة القطاع الأمني

يستطيع المجتمع المدني أن يشارك في عدد من الأجهزة الرسمية لرقابة القطاع الأمني مثل مجالس الاستعراض المدنية والهيئات العامة للشكوى ومجموعات الرقابة المستقلة. وترقب هذه الأجهزة عادةً الشرطة والسجون.

إذا تمكنت من الحصول على مقعد لشبكة المجتمع المدني التي تنترين إليها ضمن إحدى هذه الأجهزة، اختاري ممثلاً يكون على استعداد لاستثمر وقته في الدعاوة بالنيابة عن المجتمع. وقد يحتاج ممثلك إلى المساعدة في إعداد المواد الازمة ودراسة المواضيع وتعلم تقنيات المداخلة والتفاوض الفعالة.

إنشاء منتديات محلية للأمن أو الانضمام إلى تلك القائمة

تعمل المنتديات المحلية للأمن في العديد من البلدان (ولو أنها تحمل في بعض الأحيان أسماء أخرى مثل مجلس إتصال الشرطة، اللجنة الأمنية الإقليمية أو على مستوى المحافظة، مجلس الأمن للمواطنين) كآليات رسمية لتتبادل المعلومات بين المجتمعات والأجهزة الأمنية. يستعملمي من أجهزة الشرطة ومسؤولي الحكومة المحليين عن وجود مثل هذه المنتديات وعن إمكانية ترشيح شخصٍ يمثل منظمات المرأة فيها. إن لم تكن هذه هي الحال، فكري في إمكانية إنشاء إحدى المنتديات بنفسك. الأمثلة ٩ و ١٠ هي عن منتديات محلية للأمن تشمل منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء.

متابعة القطاع الأمني

قد تكونين في صدد رقابة وتحليل القطاع الأمني لكنك قد لا تعتبرين نفسك "مجموعة متابعة حقوق الإنسان" أو "مجموعة متابعة القطاع الأمني". وإنَّ المتابعة تتَّلَفَ من تحقيق منظم و مدروس في مؤسسة معينة أو مسألة معينة:

- تمتَّد على مرحلة زمنية طويلة؛
- تستند إلى منهج شفاف ومتناقٍ؛ و
- تستخدم معايير واضحة كمرجع لها، وتكون هذه المعايير على شكل واجبات قانونية وأفضل الممارسات.

تسعى المتابعة إلى توثيق وتحليل تأثير الأعمال الحكومية الحالية بالإضافة إلى اقتراح سبل لتحسين هذا التأثير. وتشمل المتابعة نشر وترويج تقرير متابعة يُستخدم كأدلة للدعوة. ولكن لا يمكن حصر

حراس الحدود والقضاء). ويمكنك أيضًا أن تقدمي جلسات تدريبية موجهة إلى المشاركين في هيئات متابعة القطاع الأمني حول كيفية متابعة إنتهاكات حقوق الإنسان ضد النساء والفتيات أو حول كيفية الوصول بشكل أكبر إلى المجتمع المدني.

غير أن تقديم الجلسات التدريبية ليس وسيلة لتحسين تصرفات مؤسسات القطاع الأمني وحسب بل يمكنها أن ترسخ الثقة والاحترام وتكون قاعدة لإمكانيات تعامل جديدة.

في ما يلي بعض النصائح عن تقديم موظفي القطاع الأمني:

- تقييم الاحتياجات التدريبية من أجل تحديد مجالات التحسين والشغرات في التدريب الحالي:
- لا تخترعي البارود: أقلمي تدريكي واستخدمي المواد التدريبية المتوفرة كقاعدة انطلاق;

نتائج المتابعة بالحكومة بل يجب أيضًا مشاركتها.

يمكنك استشارة التوجيهات حول الرقابة في المصادر التاليين المذكورين في الموارد الإضافية: الإشراف العام للقطاع الأمني: كتيب منظمات المجتمع المدني:

Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organizations

ومتابعة انتهاكات حقوق الإنسان في إفريقيا والتقرير عنها: كتيب للناشطين المجتمعين:

Monitoring and Reporting Human Rights Abuses in Africa: A Handbook for Community Activists

التدريب

قد تتمكنين من تقديم جلسات تدريبية حول التوعية عن النوع الاجتماعي أو حول حقوق الإنسان موجهة إلى فروع مؤسسات القطاع الأمني التي تتعامل مباشرةً مع المدنيين (مثل الشرطة وحراس السجون

المثال رقم ٩: منتدى الأمن في برييدور في البوسنة

تعنى بالمرأة في المنتدى إلى تبني بروتوكول مشترك حول العنف الأسري وإجراءات دعم وحماية الضحايا. وعلق رئيس الشرطة المحلي زوران إنديش Zoran Indic قائلاً إن ارتفاع نسبة التبليغ عن العنف الأسري تدل على التأثير الإيجابي الذي نتج عن حملات التوعية وغيرها من الجهود التي قام بها المنتدى. وعلى نطاق أوسع، أفادت منظمة منظمات المجتمع المدني المشاركة في المنتدى وهي منظمة النساء نادا Women's Association Nada بأن التعاون بين المؤسسات من خلال المنتدى قد حل مشاكل يواجهها المواطنون (النساء والرجال) ولا سيما العائدون منهم إلى المنطقة، بالإضافة إلى دعم عمل المنظمات الدينية والحفاظ على حقوق الأقليات وتعزيز المشاركة الفاعلة للمرأة في السياسة والحياة العامة.

تم تأسيس منتدى الأمن في برييدور في العام ٢٠٠٣ من أجل تحديد المشاكل الأمنية وحلها. ويشكل هذا المنتدى نموذجًا عمليًا للتعاون الفعال بين ٢٦ مؤسسة من ضمنها منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية (مقدمي الخدمات التربوية والصحية) ومقدمي خدمات الأمن (الشرطة وقوى الإطفاء). وكانت وظيفة المنتدى الرئيسة صياغة خطة استراتيجية تحدد رؤية مشتركة للأمن في بلدة برييدور وتنشئ علاقة تعاون بين المؤسسات الأساسية والمواطنين في مجال الأمن.

ويعمل المنتدى أيضًا على تنفيذ مشاريع محددة مثل تأسيس ملأ للنساء ضحايا العنف ووضع نظام مراقبة الأمكنة العامة من خلال الكاميرات. ويهدف المنتدى أيضًا، من خلال الحملات الإعلامية وتوزيع المناشير ومناقشات الطاولة المستديرة وزيارة المناطق الريفية، إلى تشجيع المواطنين على المشاركة الفاعلة في معالجة المشاكل الأمنية في مجتمعاتهم. وقد ساهمت مشاركة منظمات المجتمع المدني التي

المصدر : Majda Becirevic (بريدور: ٢٠١٠)، Majda Becirevic, Željka Šulc, Forum za bezbjednost zajednice Prijedor, Maja Šoštari (سوستاري ٢٠١١)، مركز جنيف للرقابة الأمني في البوسنة والهرسك (سربيفو: "تقدير عن اجتماعات/استشارات داخلية" DCAF، ٢٠١١، مقابلات مع راندينكا كراجيكا Radenka Karajica من منظمة النساء نادا Women's Association Nada، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، Majda Becirevic، مبادرة الأطلسي في ٦ أغسطس ٢٠١٢).

المثال رقم ١٠: لجنة الأمن المحلية في هايتي

فهو مناقشة الاحتياجات الأمنية للمرأة والتوعية حول العنف ضد المرأة وتحسين إستجابة ومساءلة مقدمي الخدمات المحلية (بما في ذلك الشرطة) كجزء من شبكة إحالة على مستوى المجتمعات. وتشير النتائج الأولية إلى أن هذه اللجان تلعب دوراً مهماً في زيادة الثقة في استجابة الشرطة إلى حوادث العنف.

أسسست منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء في تسعة مجتمعات في هايتي لجان أمن محلية comités de sécurité يدعمها برنامج تابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل تعزيز مشاركة المرأة في المبادرات المنظمة على مستوى المجتمعات والهادفة إلى تحسين الأمن. وتضمنت هذه اللجان أيضًا ممثلين من الحكومة المحلية والشرطة والقضاء والقطاعين التربوي والصحي والكنيسة والمجتمعات التي تمارس الشعوذة. أمّا دور هذه اللجان

المصدر: هيلين سباروس Helen Spraos ولينزي ماكلين هيلكر (Lyndsay McLean Hilker 2009) اقتباس من مركز المعرفة الإفتراضية للأمم المتحدة لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات UN Virtual Knowledge Centre to End Violence against Women and Girls <http://www.endvawnow.org/en/articles/1097-mechanisms-for-community-engagement-dialogue-and-outreach.html>

الأمن في مجتمعاتها. ولكن، قد تكون منظمات المجتمع المدني في بعض الأحيان أكثر قدرة على تقديم الخدمات من مؤسسات القطاع الأمني. فعلى سبيل المثال، قد توفر منظمات المجتمع المدني ملاجئ لضحايا الإتجار بالبشر كما قد تدرب المحاربين القدماء أو تنظم البرامج التربوية داخل السجون. وفي أغلب هذه الحالات، تعمل منظمة المجتمع المدني بشكل مستقل عن مؤسسات القطاع الأمني ولكن تتلقى منها، وتتبادل المعلومات معها حول التحديات التي يواجهها الأشخاص الذين تعمل معهم المنظمة، وتطلعها على أي مخاوف تتعلق بالسياسات أو الممارسات التي تتبعها مؤسسات القطاع الأمني.



إن خبراتك وحكمتك مهمة وإن قادة العالم يدعون إلى الإصلاح إلى أصوات النساء وإلى مشاركة النساء في القرارات المتخذة حول الأمن. يقدم لك هذا الدليل بعض الأدوات التي تساعدك على التعبير وإيصال صوتك إن كان ذلك على مستوى المحلي أو المحافظة أو البلد.

ألقي هذا القسم من الدليل الضوء على النشاطات الأساسية التي يمكنك من خلالها تحديد أهدافك الأمنية وتعزيزها وتحقيقها على ما نأمل. وتشمل هذه النشاطات ما يلي: البحث، والتجمع للعمل ضمن إئتلاف والتخطيط الاستراتيجي ووضع التوصيات والدعوة والمشاركة في القطاع الأمني بشكل مستمر. وإن كانت معظم هذه النشاطات جديدة بالنسبة إليك، يمكنك أن تستلهي العمل تدريجياً وببطء كما يمكنك أن تطلب مساعدة غيرك من يمتلك الخبرة. ولكن إن كنت تمتلك الخبرة في هذه النشاطات، تأمل أن تكون قد زودناك بأفكار جديدة للدعوة الفعالة والمشاركة الفعلية في القطاع الأمني. وإننا ننطوي إلى نواحي عملية أكثر بعد في القسم التالي فرجو منك متابعة القراءة!

• إبحثي عن فرص لوضع دروس تدريبية قياسية أو أضيفي إلى تلك الموجودة (مثلاً عن النوع الاجتماعي أو حقوق الإنسان) يستفيد منها الموظفون الجدد والممسؤولون الحاليون؛ و

• إبحثي عن فرص لدمج المعلومات في المواد التدريبية والمناهج الحالية لجميع الملاود. فإن توفر درس تدريبي حول إجراءات التوفيق والتفيش على سبيل المثال، إحرصي على أن يعالج هذا الدرس كيفية تفتيش النساء والفتيات والرجال والفتياً أيضاً.

تقديم الأدلة رقم ٢٣ في القسم الثالث مثلاً عن برنامج عمل لتدريب يدوم يومين حول إصلاح القطاع الأمني. ومن الموارد المفيدة في ما يخص التدريب ذكر ما وضعه مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF: أداة التدريب على النوع الاجتماعي لموظفي القطاع الأمني DCAF ورزمة أدوات النوع الاجتماعي واصلاح القطاع الأمني، وهي متوفرة في قسم الموارد الإضافية.

💡 ذكر من التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني عادةً: صعوبة الحصول على موافقة مشاركة موظفي مؤسسة القطاع الأمني أو الوزارة المعنية في التدريب. ولكن، إن كانت مصداقية منظمتك تقوم على مقتبعتها بالخبرة في موضوع معين، قد توافق المؤسسة أو الوزارة على التدريب. ولكن إن لم تكن هذه هي الحال، يمكنك أن تقومي بالتدريب كشريكه لمنظمة أخرى مقبولة أكثر إن كانت محلية أو دولية.

إبحثي عن سبل تسمح لمنظمات المجتمع المدني بالتعاون مع القطاع الأمني من أجل تحسين الخدمات

قدم القسم الأول من هذا الدليل أمثلة عن منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء وتعمل مع مؤسسات القطاع الأمني بغية تعزيز

المثال رقم ١١: مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا

Cambodian Women's Rights Monitoring Office

- الخطوات الضرورية للتحقيق ومحاكمة الجاني؛
- عند الضرورة، دعوة رئيس المحكمة أو الجهات المسؤولة الكبيرة مثل وزارة العدل أو المحكمة العليا إلى العمل؛ و
- تعزيز نقاط الاتصال التي تثقيف المجتمعات حول انتهاكات حقوق المرأة وتمكّن المرأة من ترسيخ حقوقها وتقدّم الدعم للضحايا في المراحل الأولى.

أصدر مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا في الأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ تقارير حول العنف ضدّ المرأة في كمبوديا فحللت هذه التقارير ما إذا كانت نصوص القانون الكمبودي في ما يتعلق بالعنف ضدّ المرأة يناقض اللجنّة المعنية بالقضاء على التمييز ضدّ المرأة وما هي آثار هذا التناقض.

يتبع مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا (LICADHO) كيفية معاملة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي كما يستخدم المعايير الدولية مثل اللجنّة المعنية بالقضاء على التمييز ضدّ المرأة، نقاط مرجعية لمتابعة أعمال الحكومة الكمبودية. وتشمل نشاطات هذا المكتب:

- تحديد إنتهاكات حقوق المرأة من خلال الضحايا والشهود والإعلام؛
- الاستجابة إلى هذه الانتهاكات عبر تزويد الضحية بالمدالخلة القانونية أو الإحالة أو تنسيق تقديم الرعاية الأولية والاستشارة وغيرها من مواد الدعم الأساسية المقدمة للضحايا؛
- متابعة القضايا مع السلطات من أجل ضمان اتخاذ جميع

المصدر: الرابطة الكمبودية لتعزيز والدفاع عن حقوق الإنسان (LICADHO)
<http://www.licadho-cambodia.org/programs/womenoffice.php>

المثال رقم ١٢: اتحاد نساء اليمن يقدم خدمات في السجون

- السجون (بدعمٍ من منظمة أوكسفام (Oxfam));
- إدارة ملجاً يستقبل السجينات التي تمّ إخلاء سبيلهن؛
- تقديم الدروس التدريبية لتسهيل إعادة دمج السجينات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية؛ و
- الدعوة إلى حقوق النساء السجينات.

اتحاد نساء اليمن هو منظمة مجتمع مدني تعمل على تعزيز وصول النساء والفتيات إلى العلم والرعاية الصحية والحماية القانونية وتعزيز مشاركتهنّ السياسية والاقتصادية. و تقوم هذه المنظمة ببرامج خاصة لدعم النساء السجينات والفتيات في المراكز الإصلاحية. وتشمل نشاطات المنظمة:

- العمل في خمسة محافظات مع ٣٦ متطوع من المحامين لتقديم الدعم القانوني والخدمات الاستشارية إلى النساء الفقيرات في

المصدر: أوكسفام : Oxfam, نظرة عن برنامج اليمن
http://www.oxfam.org.uk/~/media/Files/OGB/What%20we%20do/Countries%20we%20work%20in/Yemen/5158_meeccis_yemen%20PRINT2.ashx
<http://yemeniwomen.org/ourprograms/legal-protection>

زينب الشلالفة، قادة المجتمع المدني الفلسطينية الشابة، تجمع الأفكار حول مساهمة المرأة في مجال الأمن أثناء ورشة عمل للتدريب على مهارات الدعوة، عقد في يونيو ٢٠١٩ في بيت لحم.

تصوير: معهد الأمن الشامل 



القسم الثالث: أدوات العمل

لقد أدركت الآن مفهوم القطاع الأمني وتكونت لديك أفكاراً واضحة حول كيفية المشاركة في إصلاح هذا القطاع. أما بالنسبة إلى القسم التالي، فهو يؤمن أدوات تساعدك على الإنطلاق في ذلك. وفي حين أنها غير شاملة، تؤمن هذه الإقتراحات نصائح مفيدة وأفكاراً حول كيفية العمل وفقاً للنشاطات المشار إليها في القسم الثاني. يرجى تعديلها وفق الحاجة.

الأداة #١ - أنواع وموارد المعلومات للبحث المكتبي

العنوان
المحتوى
المقدمة
المراجع

أنواع المعلومات

- الوثائق المتعلقة بالسياسات: مفاهيم أو استراتيجيات الأمن القومي، التقارير الحكومية الرسمية، التقارير الاستراتيجية للوزارة والدائرة، إلى جانب السياسات والإجراءات المؤسساتية، وبرامج الأحزاب السياسية، والصلاحيات الصادرة من مجلس الأمن في الأمم المتحدة والأجهزة الأخرى.

- البيانات والتقارير: البيانات، والخطابات، والتقارير التي يقدمها المسؤولون والبرلمانيون، فضلاً عن التقارير والإحصائيات من الوكالات الحكومية، وتقارير ديوان المظالم أو لجنة حقوق الإنسان.
- تقارير وسائل الإعلام: في المقالات الصحفية، وعلى الراديو والتلفاز والإنترنت.

- الدراسات التحليلية: الأبحاث السابقة التي قامت بها منظمات المجتمع المدني ومنظمات أخرى محلية ودولية، وأجهزة دولية وأكاديميين، إلخ.

- استطلاعات الرأي: استطلاعات الرأي الاجتماعية التي تطرح أسئلة تتعلق بنظرية النساء والرجال إلى مفهوم الأمن وخبراتهم في هذا المجال.

موارد المعلومات

- الإنترت: الواقع الإلكتروني لمؤسسات القطاع الأمني، ومنظمات

المؤسسات التي يمكنها الوصول إلى البيانات الأولية ذات الصلة:

- الحكومة الإقليمية والوطنية،
- الشرطة وسلطات الحدود،
- القضاة والمدعون العامون،
- السجن وخدمات إخلاء السبيل المشروط،
- شركات الأمن الخاصة،
- الأخصائيون الاجتماعيون، والمستشارون،
- المستشفيات والمستوصفات والأطباء،
- المنظمات المدنية والنقيبات العمالية،
- المجالس المحلية ومجالس المحافظات.

الأداة رقم # ٢ - أسئلة للمناقشة

يمكن اللجوء إلى هذه الأسئلة للمساعدة على تجميع أفكارك أو على إطلاق نقاش ضمن الفريق.

- كيف يمكن للمؤسسات الأمنية مثل الشرطة والمحاكم أن تستجيب بشكل أفضل لمختلف المتطلبات الأمنية للنساء والرجال والفتيات والفتىان؟
- ماذا يعني الأمان بالنسبة إليك؟
- ما هي أكبر المخاطر الأمنية التي تواجه النساء والرجال والفتيات والفتىان في عائلتك؟ في مجتمعك؟ في محافظتك؟ في بلدك؟
- ما هي المجموعات الأخرى في مجتمعك التي لها احتياجات أمنية خاصة لا تتم تلبيتها؟
- ما هي المعرفة الخاصة أو المهارات أو الخبرات التي يمكن ملظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء أن تتطرق إليها حول الأمان؟ وكيف يمكن تأمين الخدمات الأمنية؟

الأداة رقم # ٣ - لائحة الدورات التدريبية المجانية على الإنترن特 المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وشئونه

- تقدم الدورة التمهيدية لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) أداة حول إصلاح القطاع الأمني هي ملحة عن مفهوم إصلاح القطاع الأمني، كما أنها تسلط الضوء على الأطراف الرئيسة وعلى أدوارها، وتحدد الخطوط العريضة لتطبيق البرامج:
<http://www.unitar.org/event/introductionsecurity-sector-reform-ptp201201e>
- يقدم معهد التدريب على عمليات السلام دورات تدريبية على الإنترنط حول تطبيق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ (٢٠٠٠) في أمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا:
<http://www.peaceopstraining.org/e-learning/free-courses/>
- يؤمن معهد الولايات المتحدة للسلام The United States Institute of Peace دورات على الإنترنط حول تحليل النزاعات، والمفاوضات، وإدارة النزاعات، وحل النزاعات بين الأديان:
<http://www.usip.org/educationtraining/international/online-courses>
- إن الدروس على الإنترنط التي يؤمنها الإئتلاف النسائي من أجل العمل الدولي Feminist Alliance for International Action حول إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW تقدم للمشاركين كافة جوانب هذه الإتفاقية، بما في ذلك تاريخها، وتطبيقاتها، والأدوار التي تلعبها الحكومات والمجتمع المدني:
<http://www.fafiafai.org/en/cedawcourse>
- تقدم رسبيكت رفوخيدادوز (RESPECT Refugiados) دورة تدريبية على الإنترنط حول حقوق الإنسان موجهة للشباب:
<http://humanrightsforyouth.org/training-course/>
- قام مركز الشؤون العامة في بنغالور والبنك الآسيوي للتنمية Asian Development Bank بوضع رزمة أدوات على الإنترنط تمكن من تعلم صياغة تقارير المواطنين لكتابة تقارير المواطنين:
<http://www.citizenreportcard.com/#>

الأداة رقم #٤ - المصطلحات المتعلقة بالأمن

قد تستخدم قطاعات الأمن العديد من المصطلحات واللغات الإصطلاحية. إذ إن المنظمات المختلفة قد تعتمد على مصطلحاتها الخاصة للأمر عينه. على سبيل المثال، يشير الإتحاد الأوروبي إلى "مجموعات قتالية" في حين قد تستخدم منظمة حلف شمال الأطلسي تعبير "فرق الإنتشار السريع". وبالتالي، كعضو في المجتمع المدني، من غير المنتظر أن تكوني على اطلاع على كل كلمة وكل إختصار. لكن في الوقت عينه، قد تساعدك بعض المفردات المشتركة الواردة أدناه على التوجّه إلى الأطراف الفاعلة في القطاع الأمني وفهمها بثقة أكبر. لذا، حاولي الإلما بالكلمات التي تستخدمها المنظمات التي تريدين أن تؤثري فيها.

المتحدة إحترام المعايير التي تدرج ضمن إطار مدونة قواعد السلوك الشخصي لذوي الخوذات الزرقاء، تلك التي لا مجال للتسامح فيها في حال الاستغلال أو الاعتداء الجنسي.

الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعها: تتركز الجهود على تسهيل الوصول إلى الشرطة ورؤيتها على الصعيد المحلي، كما تهدف هذه الجهود إلى إنشاء علاقة وطيدة بين الشرطة ومؤسسات الأمن المحلية. مثال: "يشمل تركيز البلد الجديدة على الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعها إجتماعات تضم الشرطة والكنيسة، إلى جانب المجموعات النسائية والشبابية.

الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة: يتم الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة من خلال سلطات مدنية يتم إنتخابها بشكل ديمقراطي، كما أن هذه القوى تخضع لرقابة القضاء والاعلام ومنظمات المجتمع المدني. مثال: "تضمن عملية ضبط القوى المسلحة بشكل ديمقراطي أن يقوم المدنيون بتحديد حجم القوى العسكرية."

نزع الأسلحة وتسرير المقاتلين وإعادة إدماجهم في المجتمع: وهي عبارة عن مجموعة محددة من العمليات التي تتم في المرحلة التي تلي الصراع والتي يتم خلالها بناء السلام. نزع الأسلحة هو عملية جمع الأسلحة الصغيرة والذخائر والمتفجرات، إلى جانب الأسلحة الخفيفة والثقيلة التي بحوزة المقاتلين والسكان المدنيين في منطقة النزاع، ثم السيطرة على هذه الأسلحة، للتخلص منها في مرحلة ثانية. أما تسرير المقاتلين، فمن خلاله تقوم القوات المتحاربة بحل هيكلياتها العسكرية أو خفض عددها، للتمهيد لعودة المقاتلين تدريجياً إلى الحياة المدنية. وبالنسبة إلى إعادة إدماج المقاتلين في المجتمع، فهو يقوم على إعتماد المقاتلين السابقين وعائلاتهم نمط عيش حياة مدنية منتجة للتكييف الاقتصادي وإجتماعياً، وغالباً ما يتم ذلك من خلال هيكليات الأمن الحكومية. مثال: " غالباً ما ينسى الخبراء الذي يخططون لعملية نزع الأسلحة وتسرير المقاتلين وإعادة إدماجهم في المجتمع الأدوار التي تلعبها النساء المقاتلات".

مجال (أو مسرح) العمليّة: وهو عبارة عن مجال جغرافي محدد تعمل عليه قوى عسكرية. وتتجدر الإشارة إلى أن المساحة قد تختلف بشكل كبير بين مجال وآخر. مثال: "يركز فريق عمل إعادة إعمار المحافظات على مشاريع الري ضمن نطاق مجال عمله."

سلسلة القيادة: وهي عبارة عن هيكلية تنظيمية تم فيها السلطة من الأعلى إلى الأسفل، وينحمل كل شخص في السلسلة المسؤلية المباشرة أمام الشخص الذي يندرج أعلاه. ويندّر أن للقوات المسلحة سلسلة واضحة وصارمة حول القيادة. مثال: "توجب على الضابط الجديد أن يعتاد على تلقى الأوامر من قائده وعلي العمل ضمن سلسلة القيادة".

الرقابة المدنية: في نهاية المطاف، تقع مسؤولية إتخاذ القرارات الاستراتيجية في البلاد على عاتق القيادة السياسية المدنية أكثر من القوى العسكرية أو الشرطة. الأمر الذي يعزز عملية المحاسبة والشفافية داخل القوات المسلحة وقوات الأمن. مثال: "أظهرت الحكومة الجديدة إلتزامها بالضبط المدني للجيش من خلال تعين عضو سابق في البرلمان، بدلاً من جنرال في الجيش، لرئاسة وزارة الدفاع".

العلاقات أو العمليات العسكرية-المدنية: وهي تشمل نشاطات يقوم بها الجيش لتعزيز العلاقات الطيبة مع السكان المدنيين. كما أنها قد تشمل تعاوناً أو حواراً بين الجيش والمجتمعات المدنية. مثال: "يركز الجيش على العلاقات المدنية-العسكرية للمساعدة على تحسين صورته في نظر المجتمعات المحلية".

مدوّنة قواعد السلوك: وهي عبارة عن مدوّنة مصممة لتعزيز جو عمل تسوده المسؤولية والأخلاقيات. فهي تحدد المبادئ التوجيهية على مستوى كل من المعايير الأخلاقية المطلوبة، والالتزامات القانونية، فضلاً عن أدوار ومسؤوليات كل الأطراف المعنية في عملية مشتركة. مثال: "يحدّر بقوات حفظ السلام في منظمة الأمم

الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: إن الأسلحة الصغيرة هي عبارة عن أسلحة مصممة للإستخدام الفردي. وهي تشمل المسدسات والبنادق والرشاشات. أما بالنسبة إلى الأسلحة الخفيفة، فهي أسلحة مصممة لاستخدامها شخصان أو ثلاثة في خدمة المجموعة. مثال: "يحاول المجتمع ضبط تدفق الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بعد الحرب".

إصلاح القطاع الأمني: تحول القطاع الأمني (بما في ذلك القوى المسلحة، والشرطة، والمخابرات، والوزارات الحكومية المعنية، ونظام العقوبات وهيكليات الرقابة، إلخ)، بغية التأكيد من نشر الأمن بفعالية وفي إطار عملية رقابة وضبط ديمقراطية. وقد تكون عملية إصلاح القطاع الأمني عملية شاملة ورسمية تقودها حكومة وطنية، أو قد تعود إلى جهود إصلاحية يتم بذلها في قطاع معين (مثلاً الشرطة). مثال: "زيد المشاركة في عملية إصلاح القطاع الأمني الرسمية التي تطبقها حكومتنا الوطنية".

التدريب والتجهيز: هذه العمليات عبارة عن النشاطات التي تدرج في سياق برنامج دعم إصلاح القطاع الأمني، وهي تعطي الأولوية لتجنيد الموظفين، وتدريبهم وتجهيزهم خلال فترة زمنية قصيرة. وعلى الرغم من أهميتها، فغالباً ما يمكن لهذه النشاطات أن تؤدي إلى تهميش إصلاحات هامة وطويلة الأمد التي قد يكون من الصعب مراقبتها. مثال: "على الرغم من أن التركيز على دعم التدريب والتجهيز يؤدي إلى إنشاء ثكنات جديدة للشرطة، إلا أنه يهمش البرامج التي تهدف إلى تطوير علاقة تقوم على الثقة مع المجتمع المحلي".

فحص الغلفية: تقييم خلفية الأفراد وزواهتهم لتحديد مدى صلاحيتهم للعمل العام. إذ يضمن ذلك أن المتقدمين لا يتمتعون بتاريخ من العنف أو الجرائم الخطيرة، بما في ذلك إنتهاكات حقوق الإنسان أو جرائم حرب. مثال: "فحص خلفية ضباط الشرطة الجدد بعد حرب أهلية يساعد على منع المجرمين من التمتع بمناصب السلطة".

عامل مضاعفة القوة: في المصطلحات الحربية، يشير عامل مضاعفة القوة إلى عامل يجعل من قوة معينة أكثر فعالية من عملها من دونه. على سبيل المثال، يمكن لเทคโนโลยياً معينة أو إستراتيجية ما أن تسمح للقوة بتحقيق أهدافها، وبالتالي هي تُعتبر عامل مضاعفة القوة. مثال: "يدرك الجنود أن التحدث إلى السكان المحليين حول المخاطر الأمنية هو عامل مضاعفة القوة، وذلك من خلال المعلومات الفريدة التي يتم كشفها".

العنف القائم على النوع الاجتماعي: وهو عبارة عن أي عمل يتم رغمًا عن إرادة الشخص ووفقًا لاختلافات (في النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث. وقد يشمل ذلك الإساءة النفسية، العنف الأسري/المنزلي، الإتجار لأغراض جنسية، الأعمال الشاقة، الاعتداءات الجنسية، تشويه الأعضاء التناسلية، وعنف العصابات. مثال: "يظهر العنف القائم على النوع الاجتماعي بأشكال عدّة، إلا أنه دائمًا ما يؤدي العائلات والمجتمعات فضلًا عن الأفراد".

الصلاحيات: هي عبارة عن أمر رسمي مكتوب أو إقرار للإعلام عن العمليات الأمنية. مثال: "تشمل صلاحيات المهمة حماية المدنيين".

المهمة: تلجمً منظمات الأمن والدفاع إلى هذا المصطلح للإشارة إلى نشاط أمني أو عملية أمنية كُلِّف بها من قبل مسؤول. مثال: "كانت المهمة تقوم على حماية النساء من الاعتداءات الجنسية".

الفاعلية العملية: هي تظهر درجة فعالية عمل المنظمة في الوقت الحالي، ومدى تأديتها للمهام بأكبر قدر من النتائج وأقل قدر من الموارد. مثال: "تأدية المهام بسرعة وبنجاح تعزز من فاعلية العمليات التي تنفذها الأجهزة الأمنية".

سيادة القانون: إن القوانين نفسها تحكم وتحمي الجميع على قدم من المساواة. فسيادة القانون تتطلب وجود نظام قضائي مستقل يكون عادلاً وشفافاً وينع الحكمة من الإمساك بزمام السلطة بشكل تعسفي. مثال: "إن إحترام سيادة القانون أمر أساسي ليشعر الناس بالأمن وبأنه يتم التعامل معهم بمساواة من قبل حوكهم والأطراف الأمنية".

قواعد الإشتباك: وهي عبارة عن توجيهات تحدد الظروف والحدود التي يمكن في إطارها للعسكريين استخدام القوة وتأدية أوجه أخرى من مهامهم. ويحدد كبار المسؤولين العسكريين هذه القواعد، كما أنه لا بد لكل جندي من الإمام بها. مثال: نصت قواعد الإشتباك في عملية الإغاثة في الصومال في العام ١٩٩٢ على التالي: "لا يجرد بك الإستيلاء على ممتلكات الآخرين لتأدية مهمتك".

الإداة رقم # 5 - ما هي الأدوار التي تلعبها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني ؟

بغية التقرب من الأطراف الفاعلة في القطاع الأمني التي لها علاقة بالتغييرات التي تودين تحقيقها، لا بد لك من الإلمام بالوظيفة التي يفترض أن يؤديها كل من هذه الأطراف.

تظهر بين بلد وآخر، لذلك ستحتجين إلى إدراك كيفية إقامة الأعمال في بلدك. أما بالنسبة إلى المصادر الإضافية فهي تعدد المنظمات التي تنشر أبحاثاً حول القطاع الأمني وعملية إصلاحه. وقد تكون بعض هذه المنظمات قد نشرت تقاريرأ حول بلدك.

يحدد الجدول التالي بعض الوظائف الرئيسة التي تؤديها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني وبعض المبادئ الهامة التي تحكمها. ويُذكر أن هذا المخطط هو مخطط عام لبعض الأدوار وال العلاقات. وتتجدر الإشارة إلى الاختلافات التي

القوى النظامية المسلحة والأمنية

- تكمن مهمة الجيش الرئيسية في حماية الدولة والدفاع عنها وعن سكانها من العدوان الخارجي. ويُذكر أن بعض الجيوش تشارك أيضًاً في عمليات السلام الدولية.
 - يمكن اللجوء إلى الجيش لأهداف أمنية أخرى فقط في حال عدم تمكّن القوات المدنية منفردة من التدخل بفعالية (حالات الطوارئ).
 - ينبغي أن يكون الجيش مجهزًا للتعامل مع نطاق واسع من التهديدات، وأن يكون قادرًا على التعاون مع مختلف الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، وأن يحترم حقوق الإنسان.
 - لا بد للسلطات المدنية من أن تراقب أنشطة الجيش، وبنقاته، والعمليات التي يقوم بها.

القوات المسلحة/الجيش / قوات الدفاع (قد تشمل الدرك)

- ٥٠ يرتكز هذا الجهاز على القواعد والإجراءات التي تنظم النشاطات والاتجار عبر مناطق حدودية معينة.
- ٥٠ تتمكن مهمته في منع أي نشاطات غير قانونية عبر الحدود، وفي كشف أي خطر قد يهدد الأمن القومي، وفي ضبط الأشخاص والمركبات عند نقاط محددة لعبور الحدود.
- ٥٠ عادةً ما يكون حرس الحدود تحت سلطة حماة مدن، أو بالطبع، لإنفاذ القانون.

وكالة إدارة الحدود

- إن هذا الجهاز مسؤول عن تطبيق القيود المفروضة على الدخول إلى البلاد والخروج منها، وذلك عبر التأكيد من قانونية وثائق السفر، وكشف أي عملية إجرام وتحقيق فيها، إلى جانب مساعدة من هم بحاجة إلى الحماية.
 - بشكل مثالى، ينبغي أيضًا على هذا الجهاز أن يحسن عملية الوقاية من الإتجار بالبشر والتهرير فضلًا عن عملية الكشف عنها، كما ينبغي له أن يعزز من حماية حقوق الإنسان ودعمها، ومن تعزيز الملكية، والرقابة، والتعاون على الصعيد المحلى.

وكالة الهجرة والجمارك

- تكمن الوظيفة الأساسية للشرطة في تأمين إنفاذ القانون المحلي.
 - ترك الشرطة إهتمامها على منع الجرائم وعلى كشفها، إلى جانب الحفاظ على النظام العام، وحماية الممتلكات والأسكان.
 - تشغيل قادة مدينة على أنشطة الشرطة، ونفقاتها، والإجراءات التي تتخذها

الأجهزة الحكومية للرقابة والإدارة

- يمكن لرئيس الحكومة أن يكون رئيس الوزراء أو الرئيس أو الملك. أما بالنسبة إلى دوره، وبما أنه يرتبط بالقطاع الأمني، فمن الممكن أن يتضمن الوظيفة الرسمية الإحتفالية، ورئاسة الجيش، وـالقيادة العليا في أوقات الحرب.
- إلى جانب الأجهزة الأخرى التي تدرج ضمن إطار العمل التنفيذي في الحكومة، هو يحدد الميزانية، والمبادئ التوجيهية العامة، وأولويات القوات النظامية المسلحة والأمنية.

رئيس الحكومة

- تقع على عاتق البريطانيين وأعضاء البرلمان مسؤولية طرح القوانين ومناقشتها والموافقة عليها أو معارضتها.
- هم يمارسون سياسات الرقابة، كما يوافقون على الميزانية، كما يمكن لهم إطلاق التحقيقات.
- يمكن للبريطانيين عقد جلسات علنية، وتوفير المعلومات الضرورية لمنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن إستخدام لقاءات مفتوحة في دار البلدية لمناقشة سياسة الحكومة على الصعيد الأمني.

أعضاء السلطات التشريعية/
البرلمان

- هذه الوزارة مسؤولة عن إدارة القوى المسلحة ومراقبتها، فضلاً عن وضع سياسة الدفاع وتطبيقها.
- عادة ما تكون وزارة الدفاع بمثابة مستشار الدفاع الأساسي بالنسبة إلى رئيس الحكومة.
- تختلف وزارة الدفاع عن القوى المسلحة بحد ذاتها، وذلك لأن هذه الأخيرة عملية أكثر.

وزارة الدفاع

- بشكل عام، تكون هذه الوزارة مسؤولة عن سياسة منظمات تنفيذ القانون المدنية، بما في ذلك الشرطة وأمن الحدود ووحدات التحقيق الخاصة، وعن تمويلها ومراقبتها.
- في بعض الدول، يمكن أن تكون وزارة الداخلية مسؤولة عن السجون والهجرة والحكومة المحلية، بما في ذلك إدارة المحافظات والبلديات، والمناطق.

وزارة الداخلية

- تتولى هذه الوزارة مهمة تأمين الإرشادات الالزمة لكي تلبي كافة سياسات الحكومة وهيكلياتها وبرامجها حاجات النساء والرجال على حد سواء.
- غالباً ما تصب إهتمامها على إدماج قضايا النوع الاجتماعي في الوكالات الحكومية، وعلى تعزيز دور المرأة، لا سيما من خلال البرامج والتمويلات المخصصة على هذا الصعيد.
- يمكن لهذه الوزارة أن تلعب دوراً هاماً في التأكيد من أن عملية إصلاح القطاع الأمني ومؤسسات هذا القطاع تضم النساء، وتلبي حاجيات النساء والفتيات.

وزارة النوع الاجتماعي / وزارة شؤون المرأة

- هذه الهيئة مسؤولة عن مراجعة السياسة الأمنية الوطنية التي هي عبارة عن إطار يظهر كيف تؤمن البلاد الأمان للحكومة ولمواطنيها.
- يمكن لهذه المجموعة أن تكون عبارة عن وزارة دائمة أو عن لجنة مختصة بتقديم المشورة إلى رئيس الحكومة.
- عادة ما يلجم مجلس الأمن القومي إلى التشاور على نطاق واسع مع الأطراف الحكومية الأمنية، كما أنه من شأنه أن يتشاور مع أطراف غير حكومية.

مجلس الأمن القومي

- لهذه اللجان الكلمة الأخيرة حول موازنات كل مؤسسات القطاع الأمني (من الممكن إلى جانب لجنة الحسابات العامة التي تراجع تقارير التدقيق في مجمل الميزانية الوطنية، بما في ذلك ميزانية الدفاع).

تمويل البريطان / لجنة الميزانية

- تقدم هذه اللجنة المشورة والتوصيات إلى البريطاني بشأن القوانين والقرارات التي تتعلق بالدفاع الوطني وبالمخابرات.
- لا بد لهذه اللجنة من أن ترتكز على المسائل المرتبطة بحجم وهيكلية وتنظيم وتأمين وتمويل وآلية عمل كل من الأطراف الحكومية الموكلة صلاحية اللجوء إلى القوة، والأجهزة الإدارية التي تتخذ القرارات التي تقضي باللجوء إلى القوة.
- لا بد لكافية اللجان البريطانية من أن تل JACK إلى سلطتها في الرقابة على صعيد واسع، وذلك للتحقيق في القضايا الكبرى المتعلقة بالسياسة العامة، وبالعيوب الإدارية، إلى جانب الإتهامات بالفساد والفضائح.

لجنة بريطانية للدفاع والمخابرات

العدالة ومؤسسات سيادة القانون

- إن الوزارة مسؤولة عن تنظيم نظام العدالة، ورقابة المدعين العامين، إلى جانب الحفاظ على النظام القانوني والنظام العام. وبشكل عام، هي مسؤولة عن نظام العقوبات، بما في ذلك السجون.
- كما تقع على عاتق بعض الوزارات مسؤوليات إضافية على صعيد مجالات السياسات ذات الصلة، ورقابة الانتخابات، وتوجيه الشرطة، وإصلاح القوانين.

وزارة العدل

- يتمثل النظام القضائي بقصر العدل الذي يدير العدالة ويشكل الفرع القضائي من الحكومة.
- ينبغي على المجالس القضائية، والنيابة العامة، وغيرها من آليات حل النزاع أن تكون نزيهة وخاضعة للمحاسبة.
- يلعب النظام القضائي دوراً هاماً في رقابة أقساماً أخرى من القطاع الأمني، وذلك في حال عرض أي قضايا تشمل عاملين القطاع الأمني أو مؤسساته أمام المحاكم.

نظام العقوبات

- إن نظام العقوبات مسؤول عن تنفيذ العقوبات أو التدابير الأخرى التي تأمر بها المحاكم. ويشمل نظام العقوبات السجون، كما أنه يشمل أيضاً الحجز، والإجراءات البديلة عن الحجز بما في ذلك أنظمة إطلاق السراح بكفالة، وأوامر الخدمة الاجتماعية، إلى جانب مجالس الإفراج المشروط (في حال وُجدت)، وخدمات الإختبار والتقييم، وأنظمة العقوبات التقليدية وغير الرسمية.
- لا بد لأي نظام عقوبات فعال من أن يتضمن عدداً كافياً من العاملين الذين يتلقون أجوراً جيدة والمدربين على مكافحة الفساد واحترام حقوق الإنسان والاحتياجات المختلفة للنساء والرجال والفتىان والفتيات، وعلى تأمين النشاطات التأهيلية والتربية.
- يجب أن تتبع مجموعات المجتمع المدني السجون بهدف الحؤول دون الإساءة.

- عادة، من شأن السلطات المحلية (مثل رؤساء القرى ورؤساء العشائر والشيوخ، والمجالس) أن تؤثر بشكل كبير على المواقف والعادات والسلوكيات المحلية.
- من الممكن أن تلعب دوراً هاماً في تسوية التزاعات.

السلطات التقليدية

- هي شركات ربحية تؤمن الخدمات العسكرية والأمنية لحكومة ما.
- هي تقوم بمهام عادة ما تكون مماثلة لمهام القوى العسكرية والشرطة، ولكن على نطاق أضيق في غالب الأحيان. وممكن لهذه الشركات أن تضم موظفين محليين أو أجانب، كما أنها غالباً ما تساهم في مرافق الإحتجاز وفي تدريب العاملين في القطاع الأمني.
- ولا بد من الإشارة إلى أنها غالباً ما تكون غير خاضعة لنفس درجة الرقابة والمحاسبة التي تخضع لها قوات الأمن والقوات المسلحة الحكومية.

الشركات العسكرية وشركات الأمن
الخاصة

- يتم تأسيسها عبر القانون أو من خلال الدستور، وهي عبارة عن أجهزة دائمة ومستقلة عن الحكومة، إلا أنها غالباً ما تقدم التقارير إلى البرلمان.
- إن الهدف من وجود الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان والمدافعين هو مراجعة نشاطات السلطات الحكومية، بما في ذلك القطاع الأمني (على الرغم من أن القوات المسلحة غالباً ما تكون خارج نطاق صلاحيتها).
- قد تتمتع بعض أجهزة الرقابة المتخصصة الأخرى بالصلاحية لرقابة إما أجهزة محددة وإما قطاعات (مثل الشرطة أو السجون) أو مواضيع معينة (مثل الفساد).
- تضم بعض البلدان أمناء مظالم للدفاع متخصصين وغير مستقلين عن القوى المسلحة. إضافة إلى ذلك، فإن الشرطة والسجون، وغيرها من مؤسسات القطاع الأمني قد تضم أجهزة رقابة داخلية (مثل المفتشين) غير مستقلة عن الهيئة.
- يمكن منظمات المجتمع المدني متابعة القطاع الأمني، وإجراء البحوث، والدعوة إلى تغيير السياسات، إلى جانب توفير الخدمات للسكان على صعيد القضية الأمنية.
- غالباً ما تتمتع هذه المنظمات بشبكات قوية داخل المجتمع وأخرى تربطها بمنظمات المجتمع المدني الأخرى.

الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان،
المدافعون، وأجهزة الرقابة المتخصصة

منظمات المجتمع المدني (مثل
منظمات حقوق الإنسان، ومنظمات
مساعدة الضحايا، ومنظمات المرأة)

وسائل الإعلام

- تُعتبر مراكز الأبحاث وهيئات البحث في السياسات العامة من منظمات المجتمع المدني التي من شأنها أن تؤثر على السياسة من خلال توفير المعلومات وتقديم التحليلات والنصائح.
- إن هذه الهيئات المعنية بالأبحاث والسياسات الأمنية من شأنها أن تساهم أيضاً في تسليط الضوء على المسائل المتعلقة بالسياسات لفت نظر وسائل الإعلام والجمهور الواسع إليها.

مراكز الأبحاث

الأداة رقم #٦ - القوانين والنصوص الإقليمية والدولية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وبالمرأة

كما ورد في القسم الأول، تسلط مجموعة من القوانين والنصوص الإقليمية والدولية الضوء على أهمية مشاركة النساء والمجتمع المدني في قضايا السلام والأمن. وفي ما يلي بعض من هذه القوانين والنصوص. ولا بد من الإشارة إلى أننا نوصي بالرجوع إلى باقي القوانين والنصوص الدولية والإقليمية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني والنوع الاجتماعي التي يقدمها مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)، وذلك بغية الحصول على صورة أوسع تتضمن وصفاً لكل من هذه النصوص.

Asian Association for Regional Cooperation Summit-
SAARC, Social Charter on Women and Children

الأمريكيتين

- منظمة البلدان الأمريكية، الإتفاقية الأمريكية بشأن تفادي واستئصال العنف ضد النساء ومعاقبته "إتفاقية بيليم دو بارا" (١٩٩٤) Convention of Belem do Para

غيرها

- المؤتمر العالمي المعني بالمرأة، إعلان ومنهاج عمل بيجين (١٩٩٥)
- Fourth World Conference on Women, Beijing Declaration and Platform for Action
- منظمة حلف شمال الأطلسي، توجيه تعليمات ثنائية الإستراتيجية لدمج قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ ومنظور النوع الاجتماعي في هيكلية تعليمات حلف شمال الأطلسي.
- Bi-Strategic Command Directive 40-1 Integrating UNSCR 1325 and Gender Perspective into the NATO Command Structure revised 2012

الأمم المتحدة

- الجمعية العامة للأمم المتحدة، إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٧٩)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ حول المرأة، السلام والأمن (٢٠٠٠)
- الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تقرير الجمعية العامة، "تأمين السلام والتنمية: دور منظمة الأمم المتحدة في دعم إصلاح القطاع الأمني"
- Securing peace and development: the role of the United Nations in supporting security sector reform A/62/659-S/2008/39 (٢٠٠٨)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٢٠ (٢٠٠٨)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٨٨ (٢٠٠٨)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٨٩ (٢٠٠٩)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٩٦٠ (٢٠١٠)

أوروبا

- منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)، القرار رقم ٥١٤ حول المرأة في تفادي الصراعات وإدارة الأزمات والتأهيل ما بعد الصراع (٢٠٠٥)
- مجلس الاتحاد الأوروبي، استنتاجات بشأن تعزيز مساواة النوع الاجتماعي وتعظيم منظور النوع الاجتماعي في إدارة الأزمات، (٢٠٠٦)
- مقاربة الاتحاد الأوروبي الشاملة حول قراري مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن رقم ١٣٢٥ و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)

افريقيا

- بروتوكول حقوق المرأة في افريقيا الملحق ببيان الميثاق الافريقي لحقوق الإنسان والشعوب (٢٠٠٣)
- إعلان الاتحاد الافريقي الرسمي حول المساواة بين الجنسين Solemn Declaration of Gender Equality in "Africa" (٢٠٠٤)
- إطار العمل لمنع الصراعات، الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ECOWAS Conflict Prevention Framework (٢٠٠٨)
- سياسة المساواة بين الجنسين "Gender Policy" ، الإتحاد الافريقي (٢٠٠٩)

آسيا والمحيط الهادئ

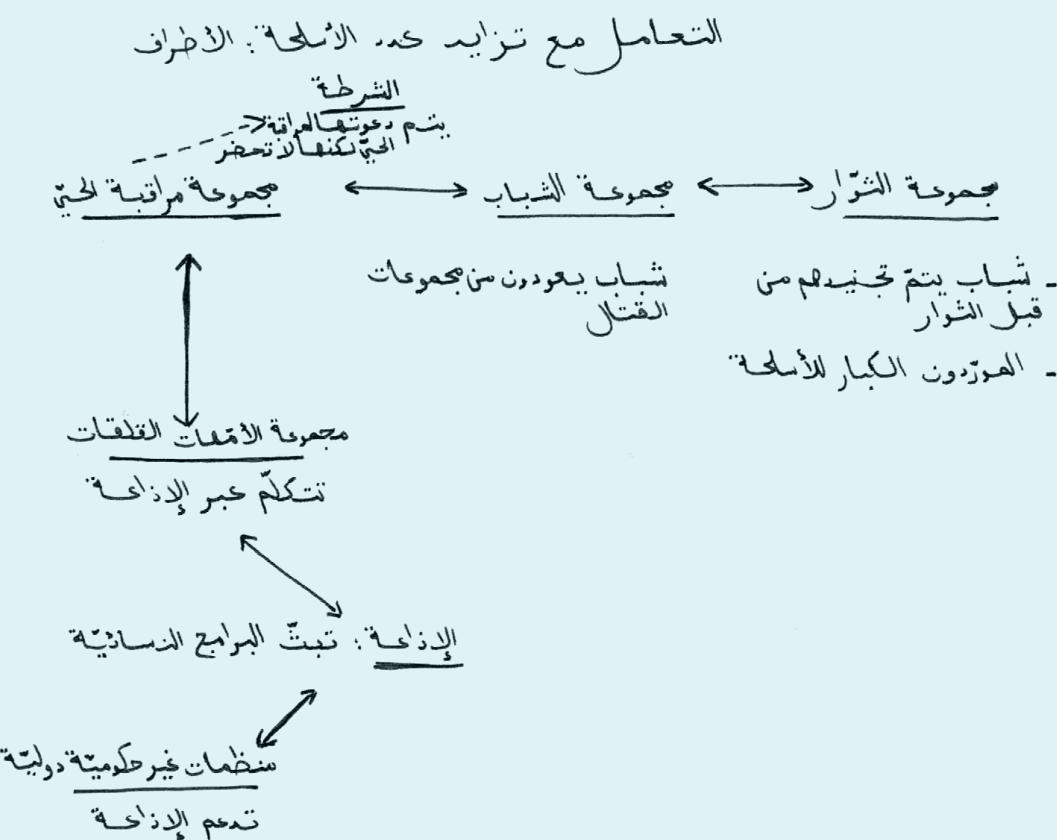
- جماعة بلدان المحيط الهادئ Pacific Community ، برنامج بلدان المحيط الهادئ المراجع حول العمل على النهوض بالنساء وعلى مساواة النوع الاجتماعي (٢٠٠٤)
- Revised Pacific Platform for Action on Advancement of Women and Gender Equality 2005 to 2015: A Regional Chapter
- إعلان كولومبو في مؤتمر رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي الخامس عشر- الميثاق الاجتماعي لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي حول المرأة والطفل (٢٠٠٨)
- The Colombo Declaration of the 15th SAARC South

الأداة رقم # ٧ - تمرين تخطيط للأطراف المعنية

في حال كنت تركزين إهتمامك على مسألة معينة، "ضع مخططًا حول الأطراف المعنية بالقطاع الأمني."

الأحياء خاصة. إلى جانب ذلك، يمكن لك اللجوء إلى الأسهم والرموز الأخرى لتحديد العلاقات بين مختلف المجموعات لتقومي بعد ذلك بتطوير خطة عمل تشمل أكبر عدد ممكن من الأطراف. وفي هذا السياق، يمكن خلال لقاء مجموعة صغيرة وضع مخطط العلاقات بين الأطراف عبر بيان توضيحي، وعرضه في مرحلة ثانية على فريق أكبر.

على سبيل المثال، قد يشكل "التعامل مع تزايد عدد الأسلحة" موضوعاً يمكن رسم مخطط حوله. غالباً ما سيشمل مخططك رموزاً حول الأطراف الرئيسية، مثل المجموعات العسكرية، ومجموعات الضحايا، ومنظمات المجتمع المدني المحلية، والمنظمات الدولية، فضلاً عن الكائنات، والقوى المسلحة والشرطة، والجماعات الإجرامية، وربما الصحف الوطنية والمحطات الإذاعية، والمدارس، والمجموعات الشبابية، ومجموعات الأمهات، مجموعات مراقبة



الأداة رقم # ٨ - نموذج عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف جديد يركّز على إدماج النساء في إصلاح القطاع الأمني

يمكن لدعوتك أن تكون عبارة عن رسالة إلكترونية أو نشرة إعلانية تضعينها في الأماكن التي تقصدها النساء في المجتمع (المراكز الإجتماعية، موارد المياه، السوق، المدرسة، إلخ). كما أنه لا بد لك من اللجوء إلى عملية تناقل الخبر بين الأشخاص لنشر المعلومات حول الإجتماع، ومن أن تحثي مجموعة من معارفك الخاصة على الالتزام بالحضور.

**هل ترغبين برؤية جديدة
لأمن يعطي الأولوية للمجتمعات؟**

**هل تظنين أن الأمن الفعلي يتطلب مشاركة واسعة،
من ضمنها مشاركة النساء؟**

إذًا، إنضمي إلينا في اجتماع نساء مهتمات بتعزيز الأمن في مجتمعاتنا من خلال الحوار والالتزام.

قد تظنين أنك غير ملمة بموضوع الأمن، إلا أن العكس صحيح! فجمعيتنا نتمتع بوجهات نظر وبأفكار هامة حول العوامل التي من شأنها أن تجعل من مجتمعنا مجتمعاً أكثر أمناً. نحن في بداية تأسيس إئتلاف جديد، والجميع موضع ترحيب.

معلومات حول الإجتماع:
إنضمي إلى نساء آخريات معنيات بالموضوع في
[تحديد المكان]
[بتاريخ [تحديد zaman]
للاستعلام الرجاء الإتصال ب
[تحديد الإسم وكيفية الإتصال]

الأداة رقم #٩ - نموذج عن جدول أعمال أول إجتماع للإئتلاف

- التأكيد من الأشخاص المهتمين بالعمل معاً لتحقيق هذه التغييرات، وتحديد عدد الإجتماعات (مناقشة النقاط اللوجستية حول مكان هذه الإجتماعات)
- التأكيد من كيفية الاتصال بكافة المشاركين
- التخطيط للإجتماع المقبل.
- الترحيب بالحاضرين وشرح سبب الدعوة إلى هذا الإجتماع
- مقدمة مختصرة من كل مشارك تتضمن إسمه/ها وسبب حضوره/ها لهذا الإجتماع
- عصف ذهني حول أهم الأولويات الأمنية على صعيد المجتمع.
- ما هي العوامل التي تريدون تغييرها؟
- عصف ذهني حول الخطوات التي من الممكن القيام بها لتغيير هذه العوامل

الأداة رقم #١٠ - أسئلة تُطرح عند التخطيط للعمل

- منِّنِّ أعضاء الإئتلاف سيقود أي مهمة؟ ما هي المواعيد النهائية التي سيلتزمون بها؟ هل اختربنا عدداً معقولاً من الأولويات؟
- كيف يمكننا التحقق مما إذا كنا نقوم بما التزمنا به أو لا، وما إذا كنا نحرز تقدماً نحو النتيجة النهائية أو لا؟
- متى وكيف سنقوم بعملية تقييم نتائج نشاطاتنا؟

- ما هي النتيجة النهائية التي ترغبن في تحقيقها؟
- ما هي التغييرات الملموسة التي تحتاجين إليها لبلغه هذه النتيجة؟
- من هي الجهة القادرة على القيام بهذه التغييرات؟
- من غير هذه الجهة يمكنه المساعدة على تحقيق هذه التغييرات؟ وما هي الجهة أو العوامل التي قد تعيق هذه التغييرات؟
- ما هي الرسائل الرئيسة التي لا بد لك من إيصالها إلى الجهة القادرة على القيام بهذه التغييرات؟
- ما هي أنواع التواصل والنشاطات الأنسب للوصول إلى الجهة، القادرة على التغيير (مقابلات شخصية، حلقات عمل تدريبية، تقديم عرضية)؟
- هل من تواريخ أو مناسبات خاصة لنشاطات أو عمليات تواصل معينة، أو هل من أوقات غير مناسبة للقيام بها؟
- كم من الوقت ومن النقود ستحتاجين في إطار ميزانية نشاطاتك؟ ما هي المهارات والمعلومات والخبرات الضرورية؟

تتشارك حصينة صافي من أفغانستان الروية نفسها مع باقي النساء الأفغانيات حول مفاوضات السلام وعملية الانتقال الأمني، وذلك خلال لقاء مع إذاعة صوت أميركا (Voice of America) في العاصمة واشنطن.

تصوير: معهد الأمن الشامل The Institute for Inclusive Security



الأداة رقم # ١١ - نسخة موجزة لخطة عمل

إسم الإئتلاف
خطة عمل

التاريخ:
مراجعةه في:

الغاية:

الهدف	النشاط	الجدول الزمني	الأشخاص المسؤولون	الشخص المسؤول/	الشركاء	الموارد	المتابعة	التقييم
١.	أ.							
	ب.							
	ج.							
٢.	أ.							
	ب.							
	ج.							
٣.	أ.							
	ب.							
	ج.							
٤.	أ.							
	ب.							
	ج.							

الأداة رقم #١٢ - نموذج عن خطة عمل

الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) (تم تغيير الأسماء لحماية الخصوصية)

الجدول الزمني	المنسق	الخطوات التالية	التكثيك / النشاط	الهدف
شهر مايو	ماري	ستنسق ماري عملية تصميم الملصقات مع مساهمات من بقية الأعضاء، كما ستطبع كل منظمة للملصقات	حملة ملصقات تظهر الوجه الإيجابي للنساء في القطاع الأمني	زيادة توظيف النساء في القوى الأمنية
ستة أشهر، من مارس إلى سبتمبر	جاين	يستهدف الأهل والمجموعات المماطلة، واللجوء إلى قصر الفتيات، اللوافي لم يلقين تشجيعاً من العائلة والمجتمع، وعلى الرغم من ذلك إلتحق بالقوى الأمنية، التواصل مع أشخاص من نظام البث في Liberia (LBS) .Broadcasting System وبعثة الأمم المتحدة في Liberia (UNMIL) لتأمين البث الإذاعي	إذاعة راديو دراما	
٦ أشهر، إثنين منها في مونروفيا، بين إبريل ويونيو	فرنسين	يقوم كل عضو من أعضاء الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) بالتنقل بين المنازل للدعوة إلى المنتديات في مجتمعاتهم أو في المجتمعات التي تعمل منظماتهم عليها، وعقد منتديين على صعيد المجتمع في مونروفيا و منتدين خارجها، وبالتنسيق مع موظفي سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وجميع الوحدات النسائية في الشرطة الهندية	المنتديات المتجولة ومنتديات على صعيد المجتمع	
ستدعوا أهلها جهة الاتصال من مؤسسة "دينكورب" (Dyncorp) إلى الاجتماع الثالث لمنظمة الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (Security for Women through Advocacy Coalition (SWACO	أمليا	الاجتماع مع متعاقد من القطاع الأمني الخاص من مؤسسة "دينكورب" (Dyncorp)، وتحديد جهات الاتصال في بعثة الأمم المتحدة في Liberia (UNMIL) ولقاء هذه الجهات بغية العمل على تدريب الشرطة الوطنية الليبية (LNP)	تأمين المدخلات في تدريبات القوى المسلحة في Liberia والشرطة الوطنية الليبية (LNP)	تعزيز قدرة القطاع الأمني على مشاركة النساء في المجتمع المدني والعكس صحيح

الهدف	ال tactik / النشاط	الخطوات التالية	المنسق	الجدول الزمني
ورشة عمل لبناء القدرات لكافة أعضاء الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) حول سبب ضرورة مشاركة المرأة في القطاع الأمني وكيفية الوصول إلى هذه المشاركة	تطوير عرض الأذن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) حول سبب ضرورة مشاركة المرأة في القطاع الأمني وكيفية الوصول إلى هذه المشاركة	رجينا فرنسيں	النصف الأول من نيسان / أبريل	الأول من نيسان / إبريل
لقاء المفتش العام في الشرطة ورئيس كل وحدات الشرطة النسائية في الهند	توضيح كيف يمكن لهم أن يشاركون في الحملات المتوجلة وحملات التوعية، الدعوة إلى التدريب على النوع الاجتماعي في الشرطة الوطنية الليبية	جين، مارثا، إن	مرة في الشهر، إبتداءً من شهر نيسان / إبريل	شهر نيسان / إبريل
التأكد من أن السياسات والمخططات الأمنية تعكس أولويات المرأة الهجرة	الدعوة إلى اتباع سياسات تراعي فوارق النوع الاجتماعي؛ مراجعة قواعد المشاركة ، وضمان التقييد بنسبة ٢٠٪ من النساء في الأجهزة الأمنية؛ العمل على إدراج الهجرة بشكل كامل في إصلاح القطاع الأمني	ممثل مؤسسة كراندر	نسخة عن السياسة بحدود ٧ آذار / مارس، والإجتماع مع التجمع البريطاني النسائي بحدود ٧ نيسان / إبريل	
تأمين تغذية راجعة ("feedback") حول سياسة الأمن القومي	طلب لقاء مع تجمع برلماني نسائي، وتحديد أفضل مسار للعمل، وسيحصل ممثل مؤسسة كراندر على نسخ من هذه السياسة، كما ستلتقي الأمانة للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) مراجعته (للتنسيق مع جهات الإتصال البرلمانية النسائية الرئيسية) تأمين تغذية راجعة ("feedback") حول سياسة الأمن القومي			

الأداة رقم #١٣ - نموذج عن برنامج عمل لورشة عمل تتم على يومين وتهدف إلى التخطيط للعمل لتشكيل إئتلاف

اليوم الأول

الترحيب والتعارف

التعريف بورشة العمل وبأهدافها ومراجعة جدول الأعمال

٩:٤٥-٩:٠٠

التعريف بمفهوم التخطيط للعمل

يقدم الميسر غایات التخطيط للعمل. أما بالنسبة إلى العوامل التي يجب أن يشملها هذا التقديم فهي: الغایات، الأهداف، النشاطات، الموارد، المتابعة والتقييم، إلخ.

١٠:١٥-٩:٤٥

الإتفاق على هدف الإئتلاف

يقدم الميسر الجلسة، ويتم تقسيم المشاركون إلى مجموعات صغيرة (خلط الأشخاص من مختلف المنظمات) بغية مناقشة الهدف المحتمل للإئتلاف

١١:٠٠-١٠:١٠

إستراحة

١١:١٥-١١:٠٠

الإتفاق على هدف الإئتلاف (تمة)

تعرض كل مجموعة صغيرة أفكارها على كل المشاركون. ويدبر الميسر النقاش بغية مساعدة المجموعة على الوصول إلى هدف موحد.

١١:٤٥-١١:١٠

تمرين جماعي لتحديد الأهداف التي تشكل الأولوية

يعرف الميسر بالمهمة والتمرين. وتقوم المجموعات الصغيرة بعملية عصف ذهني حول الأهداف التي من شأنها أن تحقق الهدف المتفق عليه، والتوصيات لأفضل الأهداف، ومناقشتها ضمن المجموعة.

١:٠٠-١١:٤٥

الخدمة

١٢:٠٠-١:٠٠

تمرين جماعي لتحديد الأهداف التي تشكل أولوية (تمة)

تعرض كل مجموعة صغيرة أفكارها على كل المشاركون. بعد ذلك يصوت كل المشاركون على أفضل الأفكار ويناقشونها، ويستمر التصويت والنقاش إلى حين التوصل إلى أهداف متوافق عليها.

٤:٠٠-٢:٠٠

الملاحظات الختامية لليوم الأول

ملخص صغير حول ما تم إنجازه، مراجعة جدول أعمال اليوم الثاني، التأكيد على وقت بداية الجلسة، إلخ.

٤:٢٠-٤:٠٠

اليوم الثاني

الترحيب ومراجعة جدول أعمال اليوم الثاني

٩:١٥-٩:٠٠

كيفية تنظيم الإئتلاف

نقاش ميسر حول مسائل الإدارة داخل الإئتلاف، بما في ذلك العضوية والهيكلية التنظيمية، وصناعة القرار، والتواصل، والمدة التي يتم خلالها مراجعة خطة العمل، إلخ.

١١:٠٠-٩:١٥

إستراحة

١١:١٥-١١:٠٠

الاتفاق على نشاطات الإئتلاف للسنة القادمة (١٢ شهراً)

١٠:٠٠-١١:١٥

ينقسم المشاركون إلى مجموعات صغيرة لاقتراح النشاطات التي تدرج في إطار كل هدف من الأهداف المتفق عليها، بغية البدء بإقامة موجز للأعمال بالنشاطات، والجداول الزمنية، والمسؤوليات.

الغداء

٢:٠٠-٣:٠٠

الاتفاق على نشاطات الإئتلاف للسنة القادمة (١٢ شهراً) (تمة)

٤:٠٠-٥:٠٠

بعد جمع الأفكار ضمن المجموعة الكبرى، يتفق الإئتلاف على النشاطات التي يمكن التركيز عليها. وتقوم المجموعة بإلقاء مخطط العمل لهذه النشاطات: الجداول، الموارد، المسؤوليات، الشركات، وكيفية متابعة وتقدير هذه النشاطات. ثم يتفق الإئتلاف على الخطوات التالية التي سيتم العمل عليها مباشرة.

الملاحظات الختامية وتوجيه الشرك

٤:٢٠-٥:٢٠

الأداة رقم #١٤ - ترين جماعي حول تحديد الأولويات

أكثر كلما كان ذلك أفضل! وتنكتب كافة الأفكار على الورقة (بعض الكلمات لكل منها).

• طرح السؤال بشكل واضح من خلال أسئلة مثل: "ماذا علينا أن نفعل لتحقيق هدفنا؟" أو "ما هي الأنشطة التي يجب علينا القيام بها لتحقيق هدفنا (x)؟"

• يحصل كل عضو في المجموعة على ثلاثة ملصقات ليضعها على الورقة إلى جانب الأفكار التي يفضلها عن غيرها.

• في حال ضمت مجموعتك أكثر من ستة أشخاص، قومي بتقسيمهما إلى مجموعات أصغر، من ثلاثة إلى ستة أشخاص.

• بعد ذلك، تناقش المجموعة هذه الأفكار الأكثر شعبية.

• تحصل كل مجموعة صغيرة على ورقة كبيرة ويتم تكليف شخص واحد بالكتابة عليها.

• وبعد المناقشة، "تصوت" المجموعة مرة أخرى على الأفكار التي تفضلها من خلال استخدام الملصقات.

• في مرحلة أولى، تقوم كل مجموعة صغيرة بعملية "عصف ذهني" للأفكار بغية الإجابة عن السؤال. مما يعني أن كل شخص يطرح أفكاره - لكن في هذه المرحلة لا يتم مناقشة أو إنتقاد هذه

• ثم يتم عرض هذه الأفكار الأكثر شعبية على المجموعة الكبرى (في حال وجدت).

• الأفكار. ويتم تشجيع الأفكار غير الإعتيادية. وكلما كانت الأفكار

• من الممكن أن تستمر عملية التصويت والمناقشة هذه إلى حين توصل المجموعة إلى عدد معقول من الأفكار لتشكيل خطة عمل.

الأداة رقم #١٥ - وضع ورقة العمل للتوصيات

يقدم الرسم البياني التالي أفكاراً حول كيفية وضع توصيات محددة وقابلة للتنفيذ. إبدئي من أعلى الرسم البياني وتابعه نحو أسفله.



الأداة رقم # ١٦ - أمثلة عن توصيات

توصيات جيدة (محددة، محددة زمنياً، قابلة للتحقيق)

توصيات ضعيفة (مبهمة، غير محددة)

يجب على أكاديمية الشرطة الوطنية أن تطور وتضع قيد التنفيذ دورة حول حقوق المرأة لكل المجندين الجدد خلال العام المقبل.

يحتاج المسؤولون الأمنيون إلى المزيد من التدريب حول حقوق المرأة.

ينبغي على مجلس الأمن القومي أن يشترط القيام بمشاورات مع النساء في المجتمع المدني في كل محافظة، مرة واحدة في السنة، ليستعمل حول تطور إستراتيجية الأمن القومي المطلوبة. ويُذكر أنه يجب على هذه المشاورات أن تضم ٥٠ إمرأة على الأقل، وأن تستمر لما لا يقل عن ثالث ساعات.

لا بد للسياسات الأمنية من تعليم مراعاة النوع الاجتماعي.

يجب على الحكومة وضع آليات بغية تعزيز مشاركة المرأة في المؤسسات الأمنية، وتشمل هذه الآليات:
أ. حصة بنسبة ٣٠ بالمائة للنساء المجنandas الجدد،
ب. رعاية الأطفال،
ج. خدمات التطوير المهني لتشجيع ترقية المرأة إلى مناصب رفيعة المستوى.

يجب على القوى المسلحة أن تضم عدداً أكبر من النساء.

أمثلة عن توصيات من الحياة الواقعية لأطراف القطاع الأمني وقد طورتها نساء في المجتمع المدني:

• شبكة المرأة الأفغانية Afghan Women's Network ، أمن وانتقال المرأة في أفغانستان: قياس مدى نجاح الانتقال من خلال الحماية الدائمة Women's Security and Transition in Afghanistan: Measuring the success of transition by lasting protections for women's security ٢٠١٢، كابل، مايو <http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2012/09/Position-Paper-Impact-of-Transition-on-Womens-Security-English.pdf>

• معهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security، توصيات إئتلاف الأمن والنساء (Amn-o-Nisa): الإئتلاف النسائي الباكستاني ضد التطرف The Pakistan Women's Coalition Against Extremism ٢٠١١، واشنطن العاصمة، سبتمبر <http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2012/09/Recommendations-for-PWCAE-FINAL.pdf>

الأداة رقم # ١٧ - نسخات مموجية لتوصيات الدعوة إلى التغيير

يمكن لهذه النسخة القياسية أن تساعدك على تنظيم توصياتك المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وعلى تقديمها. إذ ترکز على الدور القيادي للمرأة وعلى مشاركتها. وتتجدر الإشارة إلى أنه يمكنك إعتماد هذه النسخة قاماً كما هي واردة أو تعديلها لوضع نسخة قياسية تتناسب مع الإئتلاف الخاص بك. وتذكرى دائمًا أن تذكري الإسم ومعلومات الإتصال (البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف) الخاصة بشخص معين بهدف امتتابعة.

توصيات لتعزيز الأمن

لقد طور هذه التوصيات [إسم الإئتلاف الخاص بك]، وهو إئتلاف مجموعة من النساء الواقي يعملن على إنشاء قطاع أمني أكثر فعالية في [المكان]، وذلك في [الزمان].

[موضوع أمني محدد]

مثال: توصيات لتعزيز اللجوء إلى الشرطة وزيادة فعاليتها،

للتأكد من حصول ضباط الشرطة على التدريبات المناسبة، على وزارة الداخلية القيام بالخطوات التالية:

- .١
- .٢
- .٣

للتأكد من الحصول على التمويل المناسب، على البرمان القيام بالخطوات التالية:

- .١
- .٢
- .٣

لتشجيع مشاركة السكان في مبادرات الشرطة، على أطراف المجتمع المدني القيام بالخطوات التالية:

- .١
- .٢
- .٣

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال ب [إسم الشخص وكيفية الإتصال به]

الأداة رقم # ١٨ - نموذج عن رسالة إلى مسؤول كبير في الأمن لطلب الاجتماع

[التاريخ]

حضره السيد... [لقب واسم المسؤول]،

أنا من سكان [مدینتك/بلدتك] وأنا ممتنة جداً لجهودكم المتفانية لخدمة مجتمعنا. [معلومات شخصية أخرى حول كيفية معرفتك بالشخص، أو أمور محددة تعجبك فيه، أو أي تفاصيل تربطك بالقطاع الأمني].

أكتب هذه الرسالة بالنيابة عن [إسم منظمة المجتمع المدني التي تنترين إليها] لطلب لقاء قصير مع حضرتكم لمناقشة بعض المسائل الأمنية الهامة التي يواجهها مجتمعنا في الوقت الحالي. وأذكر أن [إسم منظمة المجتمع المدني التي تنترين إليها] هي عبارة عن إئتلاف يضم نساء قائدات يعملن على تعزيز الأمن من خلال الحوار بين المسؤولين الأمنيين والمجتمعات المحلية.

ونشير إلى أن المرأة تستطيع أن تقدم المعرفة المحلية الضرورية على صعيد المخاطر الأمنية، كما يمكنها تشكيل مواقف الأسر والشباب، والتي تلعب دوراً هاماً جداً في الحفاظ على القانون والنظام. ونحن جد حريصون على التعاون مع وكالتكم لنتمكن من مساعدتكم على التأكد من توفير الأمن الحقيقي للجميع. ولا بد من الإشارة إلى أن أعضاء الإئتلاف الخاص بنا يتمتعون بأفكار عملية وبحلول تهدف إلى تحسين العمل على قضية [موضوع أمني هام]، وهو موضوع أدرك جيداً أنه يشكل مصدر قلق كبير بالنسبة إليكم وإلى جهازكم الأمني. [كيف يمكن للنساء في مجتمعك على وجه التحديد المساعدة في معالجة هذه المشكلة.]

فهل من الممكن أن نجتمع في [المكان والزمان]؟ سأتصل قريباً بمكتبكم لمناقشة الوقت المناسب للجتماع. نتطلع إلى لقائكم.

تفضلاً بقبول فائق الاحترام،

إسمك
[إسم منظمة المجتمع المدني التي تنترين إليها]

الأداة رقم #١٩ - نصائح حول التعامل مع الإعلام

في إطار عملك الذي يهدف إلى المشاركة في القطاع الأمني، قد تبحثين عن فرص في وسائل الإعلام المطبوعة أو الإذاعية أو حتى التلفزيونية. وبالتالي، فإن الإقتراحات الواردة أدناه قد تساعدك في توجيهك مقابلاتك مع المراسلين والصحفيين.

- إذا كنت تعملين في ائتلاف، تأكدي من أن جميع الأعضاء قد فهموا الرسائل التي سيتم نقلها إلى الصحافة، ولكن في الوقت عينه لا بد من ترشيح متحدث باسم الائتلاف لتبسيط الرسائل.
- كوني دائماً متأكدة ١٠٠ بالمئة من الحقائق التي تذكرنيها.
- أحضري معك بياناً صحافياً يلخص النقاط الرئيسية التي ستذكريها.
- كوني مدركة أن وسائل الإعلام غالباً ما تكون غير حيادية وأنها قد تتبع برنامجاً سياسياً.

كيفية التعامل مع الأسئلة الصعبة

الإنتقال

- تعاملمي مع السؤال بصدق وباختصار، ومن ثم انتقلي بشكل منطقي إلى الرسالة التي تودين إيصالها. ولكن قبل هذا الإنتقال، يجب عليك الإجابة عن السؤال. أمثلة: "وبالإضافة إلى ذلك ..."، "اسمحوا لي بأن أشرح ..."، "الوضع هو ..."، "الحقيقة هي ..."

تسليط الضوء

- خلال حديثك إلى المراسل شددي على النقاط التي تريدين منه أن يسلط الضوء عليها، وهي المعلومات التي تريدينه أن ينشرها أو أن يبيتها، وذلك عن طريق وضع "علامة النجمة" على ملف ملاحظاته. أمثلة: "العامل الأكثر أهمية هو ..."، " هنا يمكن بيت القصيد...، " وهذه النقطة هي ...، "إذا كنت تلتذكرة أمراً واحداً حول الإئتلاف النسائي ...، " ومن المهم أن يدرك (القراء / المستمعون / المشاهدون) ..."

الربط

- يمكنك إستدراج السؤال التالي من خلال إنهاء ردك بعبارات "ربط" مثل: "وهذا احتمال واحد فقط"، "لقد قمنا بما لم تقم به أي منظمة أخرى..."

- حددني وطوري ما لا يزيد عن ثلاث رسائل رئيسة تريدين إيصالها.
- فكرى في الوقت الذي سيتم فيه نشر تعليقاتك- هل المقابلة ستكون ضمن البحث المباشر؟ هل سيتم إقتباس تعليقاتك ونشرها في وقت لاحق من ذلك اليوم، أو في وقت لاحق من ذلك الأسبوع، أو في وقت لاحق من ذلك الشهر؟
- وجهي رسائلك إلى جمهورك الذي تستهدفينه.
- أشيري إلى شركتك / منظمتك بالإسم (على سبيل المثال، نحن في منظمة المجتمع المدني التي تنتمن [إليها] ... إن سياسة [منظمة المجتمع المدني التي تنتمن إليها] تقوم على ... إلخ).
- نظمي النقاط التي تهدفين إلى تحقيقها. يمكنك استخدام بطاقات الفهرسة لتسهيل التذكرة في حال إحتاجت إليها. غير أنه من الأفضل عدم اللجوء إليها.
- واستخدمي لغة التخاطب واللغة البسيطة الواضحة.
- ليكن موقفك واضحاً وصريحاً. إذ أن أي تحريف طفيف في الحقائق من شأنه أن يؤدي إلى مشكلة كبيرة.
- قدّمي أي تفسيرات معقدة في ملخصات مكتوبة حول الموضوع المطروح.
- إسمحي لنفسك بلحظة تفكير من دون أن تتعي نفسك في موقف حرج، وذلك من خلال تكرار السؤال أو إعادة صياغته قبل الإجابة عنه. كما يمكنك استخدام عبارات تردد مثل "أنا سعيدة لأنك طرحت هذا السؤال ... هذا سؤال جيد ... قد يكون جمهورك مهتماً بـ ... يعرف..." إلخ.
- إقرحي أن تتحققى من المصدر المناسب أو أن تجري بحوثاً إضافية في حال إحتاجت إلى ذلك، وأن تطلعى المراسل على نتيجة هذه البحوث في أقرب وقت ممكن.
- أخبرى المراسل فقط بما تريدين أن ترينـه مطبوعاً أو على الهواء. جميع النقاط التي قمت الإشارة إليها قابلة للنشر.
- توقيعى الأسئلة الأكثر صعوبة وقمى على الإجابة على الأسئلة.
- تحدى بإيجابية، وبصطلاحات بناءة.

الأداة رقم #٢٠ - نسخة نموذجية عن بيان صحي

بيان صحفي

[إسم المنظمة أو الإئتلاف الذي تنتتمين إليه]
[إسم الشخص والمعلومات الخاصة للاتصال به/بها]

تعلن [المنظمة أو الإئتلاف] عن [المبادرة، الحدث، البحث، والخبر، إلخ]
(أو، إذا لم يكن إعلاناً، وضع مقدمة مع عنوان فرعي مثل:

تحث النساء في أجدّ دولة في العالم على المشاركة الكاملة في وضع جدول الأعمال الأمني لجنوب السودان

ستساهم الندوة حول النوع الاجتماعي في جوبا في المؤتمر الأمني الدولي حول جنوب السودان
(South Sudan International Security Conference)

للنشر الفوري:
[المدينة، الولاية/ الإقليم، البلد، التاريخ] - أعلنت [المنظمة]اليوم عن [المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ]. وسوف تدخل/يدخل حيز التنفيذ في [التاريخ]. [المنظمة الشريكة في حال وجودها].

الفقرة الأولى:
إن [المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ] هو/هي [تعريف بمبادرة، بأهميتها، وبفرادتها. في حال كانت عبارة عن مبادرة، تحديد هدفها وغايتها].

الفقرة الثانية:
[تحديد الخطوط العريضة حول تاريخ المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ].
[إقتباس قول عن المدير التنفيذي مؤسستك، أو عن المنظم، أو أي شخص آخر مهم.]

الفقرة الثالثة:
[ملحة عامة عن المنظمة التي تنتتمين إليها والمنظمات الشريكة، إذا كان ذلك ممكناً].

الأداة رقم # ٢١ - وضع إطار للرسالة: نقاط الكلام عن الأمن

يمكن للنقاط التالية أن تكون مفيدة بالنسبة إليك في العديد من المواقف، من الفرص في وسائل الإعلام وصولاً إلى الدعوة إلى المجتمعات. كما أنها تحول الأفكار الأكثر تعقيداً في التصريحات إلى أفكار بسيطة ولا تُنسى. وما هذه النقاط سوى بعض الأمثلة، إذ قد تكون لديك نقاط خاصة تتماشى بشكل أكبر مع السياق المحدد.

- "لا يؤدي إنفاق نسبة أكبر من الميزانية على الأمن تلقائياً إلى رفع مستوى الأمن. فلا بد من وجود الأشخاص المناسبين والإجراءات المناسبة في المكان المناسب".
- "إن الرقابة المدنية على القوات المسلحة والقوات الأمنية أمر حاسم على المستوى المحلي، وذلك لضمان محاسبة المجتمعات المحلية لهذه القوات. فنحن نشكّل العيون والأذان التي ترى وتسمع ما يجري على أرض الواقع".
- إن المطالبة بالرقابة على القطاع الأمني لا يعني أنني ضد رجالنا ونسائنا من يرتدون الزي الموحد. فأنا أريدهم أن يحصلوا على الدعم من مجتمعاتنا وأن يستفيدوا من المعرفة التي نقدمها لهم."
- "يعتبر الأجانب أنه لا بد للقيادة الوطنية من أن تشرف على إصلاح القطاع الأمني في بلدنا، ولكن من الذي يشارك في هذه العملية؟ تحتاج المرأة إلى أن تكون طرفاً في هذه المحادثات".
- "على صعيد الأمن، لا تتحدث المرأة فقط بالنيابة عن النساء، بل تتحدث باسم المجتمع ككل، بصوت مختلف، ومن منظور مختلف."
- "لا يتمحور الأمن فقط حول الدبابات والجنود، بل هو عبارة عن القدرة على الذهاب إلى المدرسة، وعلى الحصول على المساعدة، وتأمين الغذاء، وعلى تأدية الأعمال التجارية في السوق".
- "يعتبر النقص في التواصل بين المدنيين ومؤسسات القطاع الأمني فرصة ضائعة. إذ إن مشاركة المجتمع المدني تعزز من الأمن في المجتمعات. على سبيل المثال، يؤدي إشراك المجتمع المحلي في القطاع الأمني إلى:

 - تحسين نوعية القرارات من خلال تعدد المداخلات؛
 - التقليل من التكاليف ومن التأخير، وذلك عبر اكتشاف الأخطاء وإصلاحها بالتعاون مع أفراد من المجتمع يتمتعون بمستوى عالٍ من المعرفة المحلية؛
 - المساعدة على الوصول إلى توافق في الآراء؛
 - تسهيل عملية تنفيذ القرارات الأمنية؛
 - تجنب المواجهات؛
 - إستباق القلق العام حول التغييرات من خلال توعية كل المعنيين".

الأداة رقم #٢٢ - كيفية مواجهة المشككين

في ما يلي بعض الحجج التي تعارض إدماج المرأة في القطاع الأمني والردود التي تضحيدها:^{٢٣}

الرجال، أو من أي مجموعة تضم مثل هذه الأعداد الكبيرة ومن الأشخاص المختلفين. فتعدد واختلاف وجهات النظر، لا يعود سوى بالفائدة على أطراف القطاع الأمني التي يمكنها عند إذن أن تسمع الآراء ووجهات النظر المختلفة.

هـ. ”نحن لا نمتلك الميزانية أو الصلاحية مثل هذه الأمور”.

إن غالبية الحلول التي نقترحها نادراً ما تتطلب أي دعم مادي. وبعضاها لا يتطلب أموالاً جديدة، بل مجرد إعادة تخصيص الأموال الموجودة. إذ أن التحاور مع نساء من المجتمع المدني، أو زيارة الشرطة المحلية لأماكن تجمع النساء، أو عقد إجتماعات دورية في مقر الشرطة، كلها عبارة عن مهام لا تتطلب الأموال. فكر بالأمر من هذا المنظور: إن الفشل في الوصول إلى النتيجة التي تهدف إليها أمر مكلف وذلك لأن البرامج لا تستلزم أموالها بأفضل طريقة ممكنة.

و. ”إن عدد النساء اللواتي يتمتعن بخبرة في مجال الأمن غير كافٍ بالنسبة إلينا لمناقشة الموضوع”.

في حين أن بعض النساء (والرجال!) قد لا يفهمون المصطلحات العسكرية أو الإجراءات التقنية، فقد شهدت العديد من النساء صراعات عنيفة وقدن مجتمعنهن المحلية أثناء الحرب. فالنساء يتمتعن بمفهوم راسخ حول تأثير العنف على حياة الأشخاص العاديين، وبأفكار حول أولويات الجهات الأمنية التي من شأنها تعزيز السلامة.

ز. ”من غير الملائم أن تعمل المرأة في الشرطة وفي المؤسسات المشابهة في بلدنا هذا”.

قل هذا للنساء اللواتي يردن الإنضمام إلى هذه القوات! فإن شاركن بشكل صحيح، ستكون هذه المشاركة ملائمة جداً من الناحية الثقافية. على سبيل المثال، تحتاج النساء إلى ذي خاص وإلى تسهيلات خاصة بهن. كما أن العديد من البلدان التي تسودها أعراف إجتماعية صارمة حول أدوار النوع الاجتماعي سمحت للمرأة بالالتحاق بقوات الأمن. على سبيل المثال، تخصص بعض المدن في الهند حصة ٣٠ بالمائة لضباط الشرطة النسائية.^{٢٤}

أ. ”نواجه في مرحلة أولى مخاوف أمنية طارئة لا بد لنا من معالجتها، وبعد ذلك يمكننا تشكيل المرأة والممجتمع المدني”.

من الضروري إشراك المرأة والممجتمع المدني بغية معالجة تلك المخاوف الطارئة. إذ يمكن للمرأة وللمجتمع المدني أن يساهموا في التوصل إلى حلول أذكي وأكثر فعالية من شأنها أن توفر المال والوقت على المدني الطويل. وبالتالي، فإن تجاهل مداخلات النساء والممجتمع المدني في الوقت الحاضر قد يؤدي إلى عواقب كبيرة في وقت لاحق، وذلك لأنك لن تصل إلى إدراك شامل لما يجري فعلياً، وما من شأنه أن يغيّر هذا الوضع.

ب. ”بصفتي ضابط، أنا هنا لإنقاذ الأرواح وحماية بلدنا. فما هو الدليل الذي يشير إلى أن تشكيل المرأة والممجتمع المدني يساعدنا على تأدية هذه المهمة؟“

يمكن للمرأة في المجتمع المدني أن توفر المعلومات الهامة حول التهديدات الأمنية في مجتمعها المحلي. إذ عُرفت المرأة بمساعدتها على التعرف على مخابئ الأسلحة، وطرق التجارة غير المشروعة، ونشاطات المتمردين. من جهة أخرى، يمكن للنساء التأكيد من أن قوات الأمن والقوات المسلحة هي قوات شريفة. أما بالنسبة إلى الرقابة المدنية على قوات الأمن والقوات المسلحة على المستوى المحلي، فهي تشكل عاماً هاماً لضمان محاسبة المجتمعات لهذه القوى.

ج. ”نحن بالفعل نعمل مع النساء والمجتمع المدني“.

إن بعض الإجتماعات العشوائية هنا وهناك ليست بالكافية. فبغية التوصل إلى تعاون حقيقي بين المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الأمني، لا بد من بناء علاقات وطيدة، ومن وضع هيكليات في السياق نفسه، إذ أن الإتصالات العادلة من شأنها أن تعزز من مستوى الأمن.

د. ”دائماً ما تبرز صراعات بين هذه المجموعات النسائية. فالنساء بحاجة إلى الإجتماع لإيصال صوت واحد“.

لقد أسست النساء مجموعات مثل إئتلافنا لتحديد أولوياتنا وتقاسمها. ولكن، لا يمكنك أن تتوقع من النساء أن يتتفقن على كل الأمور في كافة الأوقات. حتى أنه لا يمكن لك أن تتوقع هذا من

الأداة رقم # ٢٣ - نموذج عن برنامج عمل لجلسة تدريبية مدتها يومين حول النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني

في ما يلي جدول أعمال لجلسة تدريبية حول النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني قام بها ممثلون عن المجتمع المدني إلى جانب اللجان الأمنية على صعيد المحافظة والبلدية (لجان نزع السلاح والأمن الدولي DISECS واللجان الأمنية في المحافظات PROSECS) في سيراليون في كانون الثاني / يناير 2012. وقد قام بهذه الدورة التدريبية كل من وزارة الشؤون الاجتماعية في سيراليون، وشؤون النوع الاجتماعي والأطفال (MSWGCA)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)

اليوم الأول

الوقت	الجلسة
٩:٠٠-٨:٣٠	وصول المشاركين وتسجيلهم
١٠:٠٠-٩:٠٠	الجلسة الافتتاحية الملحوظات التمهيدية يقوم أمين المحافظات بالافتتاح الرسمي وبتقديم العنوان الرئيسي
١٠:٣٠-١٠:٠٠	ملحة عامة حول التدريب وأهدافه
١١:٠٠-١٠:٣٠	تعريف المشاركين عن أنفسهم وعن توقعاتهم
١١:٣٠-١١:٠٠	إستراحة
١١:٢٠-١١:٢٠	الجلسة الأولى: النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني تبدأ هذه الجلسة بالتعريف بمفهوم النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني، إلى جانب العديد من النقاط التمهيدية لإدماج مقاربة النوع الاجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني. يلي ذلك نقاشات ضمن المجموعة حول تمثيل النساء في المجتمع ومشاركتهن في القطاع الأمني، إلى جانب الفرص الهامة والعقبات التي تدرج في إطار تعزيز مشاركة النساء في القطاع الأمني.
٢:٠٠-١:٠٠	الغداء
٢:٣٠-٢:٠٠	الجلسة الثانية: إطار العمل القانوني والتنظيمي تزيد هذه الجلسة من وعي المشاركين ومن فهتمهم لمختلف النصوص القانونية والسياسية حول النوع الاجتماعي والقطاع الأمني، وأهمية هذه النصوص كأدوات للدعوة والمشاركة.
٣:٣٠-٢:٣٠	الجلسة الثالثة: الهيكلية الأمنية في سيراليون تركز هذه الجلسة على فهم هيكلية الأمن القومي، إلى جانب نقاط تمهيدية حول مشاركة نساء المجتمع في هذه العملية.

<p>الجلسة الرابعة: كيفية إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني بطريقة عملية</p> <p>تقدم هذه الجلسة للمشاركين الذين يتمتعون باستراتيجيات لإدماج مقاربة النوع الاجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني، إلى جانب تمرير نقاش جماعي حول تطبيق أهم التوصيات لصلاح هذا القطاع.</p>	إستراحة ٢:٤٥-٣:٣٠ ٠:١٥-٣:٤٥
<p>حوصلة وختام</p>	٠:٣٠-٥:١٥

الجلسة	الوقت
<p>وصول المشاركين وتسجيلهم</p>	٩:٠٠-٨:٣٠
<p>تذكير بعمل اليوم الأول</p>	٩:٤٥-٩:٠٠
<p>إستراحة</p>	١٠:١٥-٩:٤٥
<p>الجلسة الثانية: دور المجتمع المدني في الرقابة على القطاع الأمني</p> <p>تسلط هذه الجلسة الضوء على دور المجتمع المدني في الرقابة على القطاع الأمني.</p>	١١:١٥-١٠:١٠
<p>الجلسة الثالثة: تحديد مختلف الاحتياجات الأمنية</p> <p>تشمل هذه الجلسة تمرير نقاش جماعي حول تحديد مختلف الاحتياجات الأمنية والمصالح المختلفة للنساء والرجال في مجتمعاتهم المحلية، إلى جانب إستجابة مؤسسات الدولة وقرارتها على التعامل بشكل مناسب مع العنف القائم على النوع الاجتماعي والانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان، فضلاً عن السبل التي يمكن من خلالها للمجتمع المدني أن يساهم في الحؤول دون مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وفي التعامل معه.</p>	١٢:٠٠-١١:١٠
<p>الغداء</p>	١:٣٠-١٢:٠٠
<p>تحديد مختلف الاحتياجات على المستوى الأمني (تمة)</p>	٢:٠٠-١:٣٠
<p>الجلسة الرابعة: إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في لجان نزع السلاح والأمن الدولي DISECS واللجان الأمنية في المحافظات PROSECS</p>	٣:٠٠-٢:٠٠
<p>إستراحة</p>	٣:٣٠-٣:٠٠
<p>تقسيم وملحوظات ختامية</p>	٤:٠٠-٣:٣٠

ملاحظات ختامية

- .٨ سانام ناراغي أندريني Sanam Naraghie Anderlini و كاميل كونواي Camille Conaway، التفاوض حول الانتقال الديمقراطي وإصلاح القطاع الأمني: المساهمات الأساسية للنساء في جنوب إفريقيا Negotiating the Transition to Democracy and Reforming the Security Sector: The Vital Contributions of South African Women (واشنطن العاصمة: مبادرة الأمن الشامل Initiative for Inclusive Security (المعروف الآن بمعهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security)، ٢٠٠٤)
- .٩ أعطت باندانا رانا Bandana Rana تعليقاتها خطياً إلى المؤلفين في ٢٠١٢ أغسطس ١٣
- .١٠ مراجعة الموقع التالي للمزيد من المعلومات <http://marwopnet.org>
- .١١ مراجعة الموقع التالي للمزيد من المعلومات
- .١٢ ألين جونسون سيرليف Ellen Johnson Sirleaf وإليزابيث رن Elizabeth Rehn، النساء وال الحرب والسلام: تقييم الخير المستقل Women, War and Peace: The Independent Expert's Assessment (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ٢٠٠٢، http://www.unifem.org/attachments/products/217_chapter05.pdf
- .١٣ ميغان باستيك Megan Bastick، "нтегрирование النوع الاجتماعي في إصلاح القطاع الأمني ما بعد النزاعات-Integrating Gender in Post-conflict Security Sector Reform لباحث السلام، الكتاب السنوي ٢٠٠٨: التسلیح ونزع السلاح والأمن الدولي SIPRI Yearbook 2008: Armaments, Disarmament and International Security (أوكسفورد يونيورسيتي Oxford: Oxford University Press ٢٠٠٨، ١٦٣)
- .١٤ لورا بايكون Laura Bacon، "بناء شرطة وطنية مستجيبة: إصلاح مراعي للنوع الاجتماعي في ليبيريا: ٢٠٠٥-٢٠١١ Building an Inclusive, Responsive National Police Service: Gender-Sensitive Reform in Liberia: 2005- 2011" إبتكارات مجتمعات ناجحة Innovations for Successful Societies (جامعة برینستون Princeton University: ١٥ أبريل ٢٠١٢) http://www.princeton.edu/successfultsocieties/content/data/policy_note/PN_id191/Policy_Note_ID191.pdf
- .١٥ المركز الوطني للنساء والشرطة National Center for Women and Policing، توظيف النساء والحفاظ عليهن: دليل تقييم ذاتي لإنفاذ القانون- Recruiting and Retaining Women: A Self-Assessment Guide for Law Enforcement National Center for Women and Policing: ٢٠٠١، ٢٢ <https://www.ncjrs.gov/pdffiles1/bja/185235.pdf>
- .١٦ منظمة الصحة العالمية، "الأسلحة الصغيرة والصحة العالمية: مساهمة منظمة الصحة العالمية إلى الأمم المتحدة. مؤتمر حول التجارة غير الشرعية في الأسلحة الصغيرة أو الأسلحة الخفيفة، Small Arms and Global Health: WHO Contribution to the UN Conference on Illicit Trade in Small Arms and Light Weapons ٩-٢٠ يوليو، ٢٠٠١" (منظمة الصحة العالمية: ٢٠٠١) http://whqlibdoc.who.int/hq/2001/WHO_NMH_VIP_01.1.pdf
- .١٧ كلوديا غارسيا مورينا Claudia Garcia-Morena وغيرها، منظمة الصحة العالمية، دراسة حول صحة النساء والعنف المنزلي ضد النساء في عدد من البلدان Multi-country Study on Women's Health and Domestic Violence against Women (منظمة الصحة العالمية: ٢٠٠٥) http://www.who.int/gender/violence/who_multicountry_study/Introduction-Chapter1-Chapter2.pdf
- .١٨ مبادرة الاتفاق العالمي في الأمم المتحدة، لقطة للنساء حول العالم: Snapshot of Women Worldwide: Facts and Figures (اللأمم المتحدة: ٥ مارس ٢٠٠٩) http://www.unglobalcompact.org/docs/issues_doc/human_rights/Meetings_x_events/05Mar2009_PPT_Snapshot_Facts_and_Figures.pdf
- .١٩ آيرين موبك Eirin Mobekk، "النوع الاجتماعي والنساء وإصلاح القطاع الأمني" Gender, Women and Security Sector Reform: International Peacekeeping Reform (الصليب الأحمر، رقم ١٧، رقم ٢: ٢٠١٠، ٢٧٨-٢٩١)
- .٢٠ اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تلبية احتياجات النساء المعرضات للنزاعسلح Addressing the Needs of Women Affected by Armed Conflict (الصليب الأحمر، ٢٠٠٤ مارس) http://www.icrc.org/eng/assets/files/other/icrc_002_0840_women_guidance.pdf
- .٢١ ستيفاني شعبان Stephanie Chaban، ريم دراغمة Daraghmeh Stettler، وغارانس ستاتلير Garance Stettler، النساء الفلسطينيات والأمن: لماذا لا تشعر النساء والفتيات الفلسطينيات بالأمن Palestinian Women and Security: Why Palestinian Women and Girls Do Not Feel Secure (مركز جنيف للرقابة AECID: ٢٠١٠) (الدولي: ٢٠١٠)
- .٢٢ تعني عبارة "قوات شبه عسكرية" هنا قوات الأمن الناظمية المنفصلة عن الجيش والشرطة، مثل الجمارك أو حرس السجون. تُستخدم هذه العبارة في بعض البلدان لتعني القوات "غير الناظمية" مثل جماعات الثوار المسلحة.

٢١. الجيش الأمريكي، "سيراليون والعميد كابيا: صوت تقدمي للنساء الإفريقيات في الجيش Sierra Leone and Brig. Gen. Kabia: A progressive voice for African military women," May17, 2010
[www.army.mil](http://www.army.mil/article/39230/Sierra_Leone_and_Brig_Gen_Kabia_A_progressive_voice_for_African_military_women)
٢٢. لجنة هوايرو Huairou Commission، دليل الموارد للحوار المحلي-المحلي: دليل لأسسيات التعامل مع الحكومة المحلية وصنع القرار بقيادة المرأة The Local-to-Local Dialogue Resource Manual: A guide for grassroots women-led engagement with local government and decision makers (نيويورك: ٢٠١١)، ١٠٧.
<http://www.huairou.org/locallocal-l2l-dialogue-resource-manual>
٢٣. هذه اللائحة مستوحاة من "بيان فريق عمل خبراء المجتمع المدني في الولايات المتحدة، في إطار خطة العمل الوطنية الأمريكية حول المرأة والسلام والأمن"، ٢٨ نوفمبر ٢٠١١ U.S. Civil Society Working Group Expert Statement for the U.S. National Action Plan on Women, Peace and Security
http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2012/09/2119_u_s_civil_society_working_group_expert_statement_master_copy.pdf
٢٤. أجاي أرييفستان Ajai Areevatsan، "يميل عدد النساء في الشرطة إلى التصاعد up" Policewomen number likely to go up، ذي هيندو ١٥، شباط / فبراير ٢٠١٢.
<http://www.thehindu.com/news/cities/chennai/article2893875.ece>
١٦. إن تحالف أتس العالمي Altus Global Alliance هو تحالف مؤلف من منظمات في المجتمع المدني وينظم حدثاً عالمياً تحت عنوان " أسبوع زيارة مراكز الشرطة "Police Stations Visitors Week" التي تقدمها الشرطة. واستخدم المواطنون المحليون بروتوكولاً ونظاماً مشتركاً لوضع النقاط تحت عنوان "عدة أسبوع زيارة مراكز الشرطة" "Police Station Visitors Week Kit" (هي مدرجة في الموارد الإضافية) ووضع تحالف أتس العالمي Altus Global Alliance والنظام كما قُتِّلت ترجمته إلى اللغات المحلية. لمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع .<http://www.altus.org> يتم اتباع خطوة مختلفة في المملكة المتحدة لسماع لأعضاء المجتمع المحلي بالتحري عن مراكز الشرطة. يمكن مراجعة " النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني: أمثلة من الواقع، ٨٢، Examples from the Ground، ٨٢ ،DCAF الديمقراطية على القوات المسلحة http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-and-Security-Sector-Reform-Examples-from-the-Ground
١٧. يمكن مراجعة: ماري ألسبورغ Mary Ellsberg Heise، البحث في مسألة العنف ضد النساء: دليل عملي للباحثين والناشطين Researching Violence Against Women: A Practical Guide for Researchers and Activists واشنطن العاصمة: منظمة الصحة العالمية، PATH، (٢٠٠٥)
١٨. إيدن كول Eden Cole وكريستين أبيرت Kerstin Eppert وكاثرين كينزلباخ Katrin Kinzelbach، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيب لمنظمات المجتمع المدني Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations و مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٦٨ (٢٠٠٨)
<http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-the-Security-Sector>
١٩. وضع مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF دليلاً عن الجمعيات المهنية النسائية العاملة في القطاع الأمني وقد يتضمن تفاصيل الاتصال بهذه الجمعيات في بلدك. روث مونغومري Ruth Montgomery مراجعته للأوراق العرضية "الجمعيات المهنية النسائية في القطاع الأمني: فاعلات من أجل التغيير؟" Inventory of Female Staff Associations Reviewed for the Occasional Paper "Female Staff Associations in the Security Sector: Agents of Change" (جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF، ٢٠١١)
<http://www.dcaf.ch/Publications/Inventory-of-Female-Staff-Associations-Reviewed-for-the-Occasional-Paper-Female-Staff-Associations-in-the-Security-Sector-Agents-of-Change>
٢٠. تذكر هذه المنظمات المعلومات الضرورية للاتصال بها على مواقعها الإلكترونية:
<http://www.unwomen.org/about-us/contact-us/offices worldwide/#liaisonoffices/> and <http://www.undp.org/content/undp/en/home/operations/contact-us.html>

مختصر الأسماء

مركز بلغراد لسياسة الأمن <i>Belgrade Centre for Security Policy</i>	BCSP
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة <i>Convention on the Elimination of all Forms of Discrimination against Women</i>	CEDAW
منظمة المجتمع المدني <i>Civil Society Organization</i>	CSO
مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة <i>The Geneva Centre for the Democratic Control of the Armed Forces</i>	DCAF
نزع السلاح والتسلح وإعادة الإدماج <i>Disarmament, Demobilization, and Reintegration</i>	DDR
جمهورية الكونغو الديمقراطية <i>Democratic Republic of the Congo</i>	DRC
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا <i>The Economic Community of West African States</i>	ECOWAS
الاتحاد الأوروبي <i>European Union</i>	EU
بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي <i>European Union Police Mission</i>	EUPOL
شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام <i>Mano River Women's Peace Network</i>	MARWOPNET
منظمة حلف شمال الأطلسي <i>North Atlantic Treaty Organization</i>	NATO
منظمة غير حكومية <i>Non-Governmental Organization</i>	NGO
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا <i>Organization for Security and Cooperation in Europe</i>	OSCE
إصلاح القطاع الأمني <i>Security Sector Reform</i>	SSR
الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإنلاف <i>Security for Women through Advocacy Coalition</i>	SWACO
الأمم المتحدة <i>United Nations</i>	UN
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي <i>United Nations Development Programme</i>	UNDP
مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة <i>United Nations Security Council</i>	UNSC
قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة <i>United Nations Security Council Resolution</i>	UNSCR
منظمة صوت المرأة الليبية <i>Voice of Libyan Women</i>	VLW
النساء في برنامج بناء السلام لشبكة غرب إفريقيا لبناء السلام <i>Women in Peacebuilding Program of the West Africa Network for Peacebuilding</i>	WIPNET
شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا <i>Women Peace and Security Network—Africa</i>	WIPSEN

موارد إضافية

موارد عامة

ميغان باستيك Megan Bastick، دليل مركز جنيف للرقابة الديمocrطية على القوات المسلحة للتقدير الذاتي حول النوع الاجتماعي الموجه إلى الشرطة والقوات المسلحة والقضاء

DCAF's Gender Self Assessment Guide for the Police, Armed Forces and Justice Sector

جنيف؛ مركز جنيف للرقابة الديمocrطية على القوات المسلحة

<http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-Self-Assessment-Guide-for-the-Police-Armed-Forces-and-Justice-Sector>

ميغان باستيك Megan Bastick وكرستين فالاسيك Kristin Valasek، رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني. جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمocrطية على القوات المسلحة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا و مكتب المؤسسات الديمocrطية وحقوق الإنسان ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ٢٠١٠.

<http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-Security-Sector-Reform-Toolkit>

إيدن كول Eden Cole وكرستين إيريت Kerstin Eppert وكاترين كينزلاخ Katrin Kinzelbach ، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيب منظمات المجتمع المدني Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations

المساحة DCAF و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: (٢٠٠٨)

<http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-the-Security-Sector>

مركز جنيف للرقابة الديمocrطية على القوات المسلحة DCAF. رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني. <http://www.gssrtraining.ch>

منظمة التنمية الدولية International Alert وشبكة النساء المناضلات من أجل للسلام Women Waging Peace

(المعروف الأن بمعهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security)، الأمن الشامل والسلام المستدام: رزمة للدعوة والعمل.

٢٠٠٤: Inclusive Security, Sustainable Peace: A Toolkit for Advocacy and Action واشنطن العاصمة:

<http://www.international-alert.org/publications/pub.php?p=41>

معهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security: منهج للنساء المناضلات من أجل للسلام

٢٠٠٩: Inclusive Security: A Curriculum for Women Waging Peace واشنطن العاصمة:

<http://www.inclusivesecurity.org/publication/inclusive-security-a-curriculum-for-women-waging-peace>

لجنة هوبرو Huairou Commission. دليل الموارد للحوار المحلي- المحلي: دليل لأسسيات التعامل مع الحكومة المحلية وصناعة القرار بقيادة المرأة (نيويورك، ٢٠١١).

The Local-to-Local Dialogue Resource Manual: A guide for grassroots women-led engagement with local government and decision makers

<http://huairou.org/local-local-l2l-dialogue-resource-manual>

ريناخ أوليري Renagh O'Leary وكلبانا فيسواناث Kalpana Viswanath. بناء مدن آمنة وشاملة للنساء: دليل عملي Jagori، نيو دلهي: منظمة جاغوري ٢٠١١، Women: A Practical Guide

<http://jagori.org/BUILDING-SAFE-AND-INCLUSIVE-CITIES-FOR-WOMEN-A-PRACTICAL-GUIDE>

كلبي، توكيو تونيسون Toiko Tonisson، Kleppe Tønissen، تدريب حول النوع الاجتماعي لموظفي القطاع الأمني: دروس مكتسبة وممارسات حسنة Gender training for security sector personnel: lessons learned and good practices تحرير ميغان باستيك Kristin Valasek وكرستين فالاسيك Megan Bastick. جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمocrطية على القوات المسلحة و منظمة الأمم والتعاون في أوروبا و مكتب المؤسسات الديمocrطية وحقوق الإنسان ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ٢٠٠٨

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT (UN-HABITAT) التقييم العام لسلامة المرأة (Global Assessment on Women's Safety) نيري: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ٢٠٠٨.

http://www.unhabitat.org/downloads/docs/7380_832_AssesmentFinal.pdf

مركز المعرفة الإفتراضية للأمم المتحدة لإنهاء العنف ضد النساء والفيتات UN Virtual Knowledge Centre to End Violence against Women and Girls http://www.endvawnow.org/en/modules/view/13-security.html

وليام ويلوي William Willoughby ورديكة بهيرة Radhika Behuria ونيكولا ولیامز Nicola Williams، محرون. وجهات نظر النساء حول السلام والأمن N-Peace 2012 Women's Perspectives of Peace and Security منظمة أن بیس ٢٠١٢ <http://n-peace.net/uploads/default/publications/files/4e95f818bec4cc1a4bad375467dbcb1b.pdf>

تقنيات البحث

عدة أسبوع زائر مراكز الشرطة Police Station Visitors Week Kit من إئتلاف أنس العالمى .
http://www.altus.org/pdf/kit_en.pdf

منظمة العفو الدولية ومجلس تنمية البحث في العلوم الاجتماعية في إفريقيا Monitoring and Reporting Human Rights Abuses in Africa: كتيب للناشطين في المجتمعات A. المملكة المتحدة: منظمة العفو الدولية، ٢٠٠٢.
http://www.hrea.org/index.php?base_id=104&language_id=1&erc_doc_id=2808&category_id=9&category_type=3&group=

غافين بنيت Gavin ونسرين جساني Nasreen Jessani. رزمة ترجمة المعرفة لسد الثغرة بين المعرفة والعمل: موارد للباحثين The Knowledge Translation Toolkit Bridging the Know-Do Gap: A Resource for Researchers, IDRC دار ساج Sage، الهند: مركز بحوث التنمية الدولية، ٢٠١١.
<http://www.idrc.ca/EN/Resources/Publications/Pages/IDRCBookDetails.aspx?PublicationID=851>

إيدن كول Cole وكرستين أبيرت Kerstin Eppert وكاثرين كينزلباخ Katrin Kinzelbach. الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيب لمنظمات المجتمع المدني Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، ٢٠٠٨.
<http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-the-Security-Sector>

م. إلسبرغ M Ellsberg و. هايس L. Heise. البحث في العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين Researching Violence Against Women: A Practical Guide for Researchers and Activists PATH، ٢٠٠٥.

كومار كريشنا Kumar Krishna. القيام باستطلاعات صغيرة في البلدان النامية Conducting Mini-Surveys in Developing Countries. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠٠٦.
http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/pnadg566.pdf

منظمة أمني OMNI. رزمة لتنظيم مجموعات التركيز Toolkit for Conducting Focus Groups <http://www.omni.org/docs/FocusGroupToolkit.pdf>

جامجاي سينخ Janmejay Singh وباراميش شاه Paramesh Shah. بطاقة تدوين النقاط والتقدم للمجتمع: ملاحظة قصيرة حول المنهجية العامة والتطبيق Community Score Card Process: A Short Note on General Methodology and Implementation البنك الدولي <http://siteresources.worldbank.org/INTPCENG/1143331116505690049/20509286/comscorecardsnote.pdf>

دانيل ستارت Daniel Start وإنجي هوفلاند Ingie Hovland. أدوات لتأثير السياسات: كتيب للباحثين Tools for Policy Impact: A Handbook for Researchers. لندن: معهد التنمية الخارجية، ٢٠٠٤.
<http://www.odi.org.uk/publications/156-tools-policy-impact-handbook-researchers?id=156&title=tools-policy-impact-handbook-researchers>

سورابهي تاندون ميهروترا Tandon Mehrotra، Surabhi الأساسية. كتيب حول التدقيق في سلامة النساء في الأحياء المدنية ذات الدخل المنخفض: التركيز على الخدمات A Handbook on Women's Safety Audits in Low-Income Urban Neighbourhoods: A Focus on Essential Services Jagori، نيو دلهي، ٢٠١٠.
<http://jagori.org/a-handbook-on-womens-safety-audits-in-low-income-urban-neighbourhoods-a-focus-on-essential-services/>

جامعة كانساس. عدة عمل المجتمع <http://ctb.ku.edu/en/tablecontents/index.aspx>. The Community Tool Box

مركز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمعلومات حول التنمية والتقييم. USAID Center for Development Information and Evaluation. نصائح حول التقىيم ومتابعة الأداء: إجراء المقابلات مع المخبرين الأساسيين عبر استخدام وسائل التقييم السريعة: إجراء مقابلات مجموعات التركيز Performance Monitoring and Evaluation Tips: Conducting Key Informant Interviews; Using Rapid Appraisal Methods; Conducting Focus Group Interviews واشنطن العاصمة، مركز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمعلومات، ١٩٩٦

البنك الدولي. استطلاعات حول تقارير المواطنين: ملاحظة وجيزة حول المنهجية العامة والتطبيق، ملاحظة عن التنمية الاجتماعية رقم ٩١ (فبراير ٢٠٠٤). "Citizen Report Card Surveys" – A Note on the Concept and Methodology <http://siteresources.worldbank.org/INTPCENG/1143380-1116506267488/20511066/reportcardnote.pdf>

السلامة والأمن لمنظمات النساء والناشطين

جaine باري Kvinna till Kvinna، ٢٠١١. Integrated Security: The Manual. كفينا تيل كفينا. دليل الشامل: الدليل Jane Barry

<http://www.integratedsecuritymanual.org>

أنيكي إغويرين Enrique Eguren، دليل الحماية للمكافحين لحقوق الإنسان. Protection Manual for Human Rights Defenders. منظمة الخط الأمامي Front Line، ٢٠٠٥
http://www.peacebrigades.org.uk/fileadmin/user_files/groups/uk/files/Publications/Frontline_Manual_pdf.pdf

روبرت ماكفيرسون Robert Macpherson وبنيت بافورد Bennett Pafford، دليل الأمن والسلامة Safety and Security Handbook. منظمة كير إنترناشينول Care International
http://ngolearning.org/courses/availablecourses/CARE%20Safety%20Course/Shared%20Documents/English_CARE_International_Safety_and_Security_Handbook.pdf

المنظمات التي تنشر أبحاثاً حول القطاع الأمني وإصلاح القطاع الأمني

منظمة أكورد www.accord.org.za، ACCORD
شبكة القطاع الأمني في إفريقيا www.africansecuritynetwork.org، African Security Sector Network
منظمة العفو الدولية www.amnesty.org
مبادرة الإصلاح العربية www.arab-reform.net
مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي www.carnegieendowment.org، Carnegie Endowment for International Peace
منظمة تنسيق الموارد www.c-r.org، Conciliation Resources
مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة www.dcaf.ch، DCAF
كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية في تشيلي www.flacso.org، Facultad Latinoamericana de Ciencias Sociales (FLACSO-Chile)
الشبكة العالمية لتسهيل إصلاح القطاع الأمني www.srnetwork.net، The Global Facilitation Network for Security Sector Reform
هيومن رايتس ووتش www.hrw.org
معهد الأمن الشامل www.inclusivesecurity.org، The Institute for Inclusive Security
معهد الدراسات الأمنية www.iss.co.za، The Institute for Security Studies
معهد صحافة الحرب والسلام www.iwpr.net/report-news
منظمة التبليبة الدولي www.international-alert.org/ourwork/themes/security، International Alert
مجموعة الأزمات الدولية www.crisisgroup.org، International Crisis Group
منظمة كفينا تيل كفينا www.kvinnatillkvinna.se/en/security، Kvinnna Till Kvinnna
معهد الشمال-الجنوب www.nsi-ins.ca، The North-South Institute
مشروع نساء السلام www.peacewomen.org، Women's International League for Peace and Freedom، عصبة النساء الدولية للسلام والحرية
منظمة بريو www.prio.no، PRIO
منظمة عالم أكثر أماناً www.saferworld.org.uk، Saferworld
مركز موارد إصلاح القطاع الأمني www.ssrresourcecentre.org، Security Sector Reform Resource Centre
منظمة سبيري www.sipri.org، SIPRI
الدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة www.smallarmssurvey.org، Small Arms Survey
إدارة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام www.un.org/en/peacekeeping/issues/security.shtml
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage.html
هيئة الأمم المتحدة للمرأة www.unifem.org/gender_issues/women_war_peace/security_sector_reform.php
معهد الولايات المتحدة للسلام United States Institute of Peace، www.usip.org/programs/centers/security-sector-governance-initiative

أمثلة عن منظمات دولية تشارك في إصلاح القطاع الأمني

الإتحاد الإفريقي
الإتحاد الأوروبي (EU)
حلف شمال الأطلسي (NATO)
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)
الأمم المتحدة (UN)، غالباً من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وإدارة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (DPKO) و مكتب الأمم المتحدة المعنى بمخدرات والجريمة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة
البنك الدولي

أمثلة عن حكومات تقدم الدعم الدولي لإصلاح القطاع الأمني

الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية
Australian Agency for International Development (AusAID)
الوحدة البلجيكية للشؤون الخارجية و التجارة الخارجية و التعاون في التنمية
Belgian Foreign Affairs, Foreign Trade, and Development Cooperation Unit
الوزارة الكندية للشؤون الخارجية و التجارة الخارجية و الوكالة الدولية للتنمية
Canadian Department of Foreign Affairs and International Trade and International Development Agency (DFAIT, CIDA)
الوكالة الألمانية للتعاون
German Development Cooperation (GIZ)
وزارة الخارجية الهولندية
Netherland's Ministry of Foreign Affairs
وزارة الخارجية التزويجية والوكالة التزويجية للتعاون في التنمية
Norwegian Ministry of Foreign Affairs and Norwegian Agency for Development Cooperation (NORAD)
الوكالة السويدية للتنمية الدولية
Swedish International Development Cooperation Agency (SIDA)
وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة
United Kingdom Department for International Development (DFID)
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
United States Agency for International Development (USAID)

